

كتاب الدر المنظوم * لذوى العقول والفهوم * تأليف

سيدنا الامام * شيخ الاسلام * فرد الاعلام

القطب الغوث الحبيب عبيد

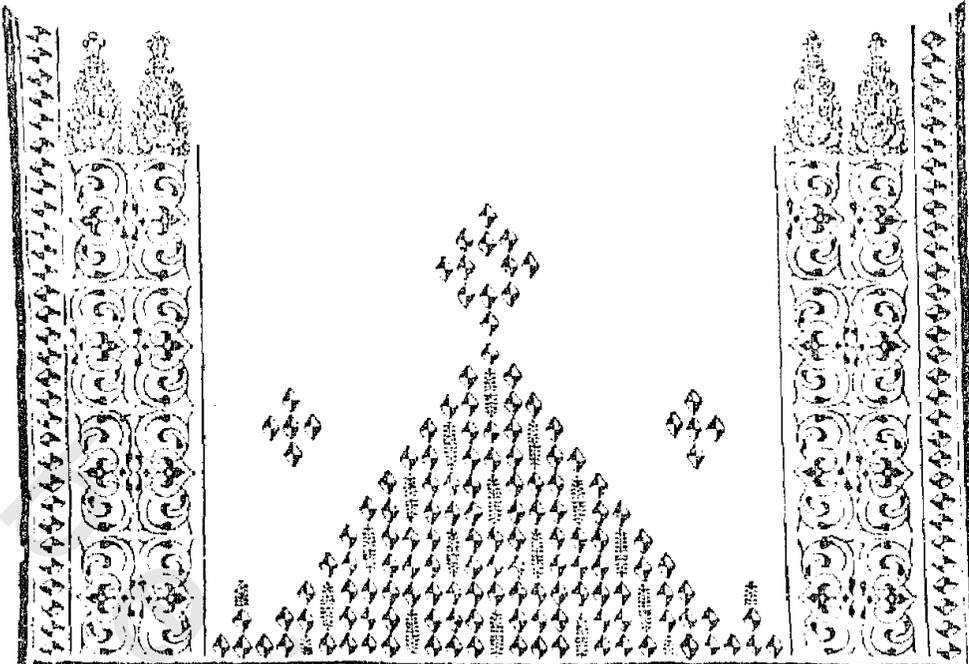
الله بن عسوى بن محمد

الحمد ادفعنا

الله به

آمين

(فائدة) عن سيدى الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى كتابه المسمى بالدلالة على
الله عن سيدنا الخضر عليه السلام قال سألت أربعة وعشرين ألفى عن
استعمال شىء يامن العبد به من سلب الايمان فلم يجبنى أحدهم حتى اجتمعت
عند صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال حتى أسأل جبريل فتأان حتى
أسأل رب العزة عن ذلك فسأل رب العزة فقال سبحانه وتعالى من واطب على
قراءة آية الكرسي وآمن الرسول الى آخر السورة وشهد الله أنه لا اله الا هو
والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذين عند
الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وترزع الملك من تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شىء قدير توج الليل
فى النهار وتوج النهار فى الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب وسورة الاخلاص والمعوذتين والفاطحة عقب كل
صلاة آمن من سلب الايمان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين * وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين * هذه فوائد
تتعلق بديوان سيدنا غوث البلاد والعباد * الحبيب عبد الله بن علوي الحداد
منقولة من مناقبه الكبرى المسماة غاية القصد والمراد في الباب الخامس الذي
يتعلق بصتفائه نفع الله به تأليف سيدنا الامام الحبيب محمد بن زين بن علوي
ابن سميط نفع الله بالجميع آمين * قال رضى الله عنه ثقة في ذكر فوائد ان شاء الله
تعالى تتعلق بكلامه الدر المنظوم * لذوى العقول والفهوم * وتعداد القصائد اجمالا
وما كان له منها من سبب ووقت وغير ذلك مما يبلغ الى العلم به وان كان ذلك هو البحر
الذى لا ينزف * والمتنع الذى لا يعرف * قد جمع فيه رضى الله عنه من الحكم
واللطائف * والاسرار والمعارف * والتحف والظرائف * والحقائق والرفائق
بالمرز والتلويح * والتوضيح والتصريح * وضعه من علوم التوحيد والتفريد
والتقديس والتنزيه ومن علوم الاسلام والايمان واليقين * والاحسان بالاشارة
والعبارة والتبيين * قد تملد فيه سيوف البيان والفصاحة * وتدرع جليباب
الايضاح والبلاغه * اقعده من قبله من الفصحاء * واعجز من بعده من
البلغاء * وكل اوردع فيه من الجواهر العلية * واليواقيت السنية * قد
سمعت عنه رضى الله عنه انه قال ان في كلامنا المنظوم علوم لا توجد في غيره
من الكتب ومن كل عنده كفاه * بلفظه أو بعنايه * وعدة القصائد المنظومة مائة
وخمسون قصيدة ولم أعد من جملة ذلك ما دون الستة الابيات فافهم * ثم ان قصيدته

التي كتبها الى الشيخ الجليل حسين بن محمد بافضل المكي التي اولها
 * (بسم الاله بدانا) * المثبتة في المكاتبات ليست في ديوانه فاعلم * وكذلك قصيدته
 التي اجاب بها سيدنا احمد بن زين الحبشي وفقيرها الشيخ عمر باحميد السيوفي التي اولها
 * (يا صاحي وكنتم انصارا) * قد لا تثبت في بعض نسخ الديوان وكانت مثبتة
 في أكثرها ثبتت على ذلك لثلاث تقسم بعض النسخ التي لم تثبت فيها في يد بعض
 الناس فلا يدري بها وقد ذكرتها في الفوائد التي تتعلق بالديوان الآتية فانظرها
 * (ولا يخفى) مافي نظمه من حصول النفع للخاص والعام * وكثرة الجدوى له عند سائر
 الانام * وعظيم التأثير في القلوب وحصول الاعطاء والتذكرة حتى انه قد يسمعه
 الخافي الغليظ فيحصل له الرأفة واللين * ويسمعه الجاني المريض فتقع له التوبة
 والرجوع الى رب العالمين * الى ما وراء ذلك والاشارات لاهل العلوم والفهوم كل
 بحسب ذوقه ومشر به ولقد كنت حال قراءتي عليه نفع الله به في ديوانه المذكور
 استعرت من بعض ذويه كتابا طالعها فسأل رضى الله عنه عن ذلك الكتاب فقبل له
 انه عند فلان يعنى فقال من عنده الديوان لا يحتاج معه الى غيره لانا قد ضمناه من
 الاسرار والحكم ما لا يحصى اوقريبا من هذا اللفظ * وقد تكررت منه القول بان من
 مات وهو يحفظ شيئا من نظمه ياتيه اهل البرزخ ينشدونه كلامه لمعرفة ما هنا لك
 من مخبات الاسرار * وودائع الحكم والانوار * كما ياتي ذكر شيء من ذلك في الفوائد
 في هذه الخاتمة * وقد استوعب نظمه رضى الله عنه جميع بحر الشعر الخمسة عشر
 أو السبعة عشر على ما ذكره علماء الفن أعني علم العروض وغير ذلك مما لم يذكره من
 الجور بالنسبة لما أحدث كما يعرف ذلك من نظره فيه * وقد تميز شعره عن جميع عيوب
 الشعر العروضية كالايطاء والاقواء والاكفاء وغير ذلك مما يعلمه اهل ذلك الفن
 * قد أيد الله لسانه * وسدد بيانه * وشيد أركانه * ورفع شأنه * رضى الله عنه آمين *
 وبالجملة في كلامه رضى الله عنه السهل المتنع * القريب المرتفع * (فائدة) * قال
 رضى الله عنه أعني سيدنا عبد الله بن علوي الحداد نفع الله به في قصيدته
 (أقوم بفرض العامرية والنفل) مرادنا بالعامرية ههنا النفس ولا يعرف مراد
 المتغزل الا هو وبيت هذه القصيدة (واحل نفسي ما استطعت على اقتفا سبيلهم
 الخ) * (فائدة) * قال رضى الله عنه في التي تلي هذه التي اولها
 (فيما الركون الى دار حقيقتها) ان في هذه القصيدة كلمات على خلاف الاعراب
 فاردنا عرابها فلم يوافق لوزن الشعر واذا حصل التكلف في الشعر ذهب النور وقد
 نظمنا بعض قصائدها قبل ان نقرأ في النحو ولم نعر بها بعد قراءتنا وقلنا ما قدمضى
 على الاخلاص لا يغير (وقد) طلب منا بعض الاخوان في ان يعرب ما ليس يعرب
 فنعناه من ذلك * (فائدة) * قال نفع الله به في القصيدة التي اولها
 ان كان هذا الذي أكابده * يبقى على فلست اصطبر
 ان بعض الناس طلب منا ان نشرح له هذه القصيدة فقلت لا ينبغي ان نشرح هذه

القصيدة لان فيها أموراً كشفية وسمعت سيدي العارف بالله أحمد بن زين الحبشي
 نفع الله به يقول الذي وقع لي ان سبب انشاء هذه القصيدة ما أخبرني سيدي الناظم
 رضى الله عنه قال وقعت لي مسائل أظنّها ثلاثاً فلم يجبني عنها أحد بترجم فأرأيت الشيخ
 حسن بالله سبب تلميذ الشيخ أبي بكر بن سالم في مسجد آل أبي علوي خارجاً من مقاله
 فأوقفته لأسأله عنها وهو كالتمخبر فأجابني عن الأولى والثانية ثم قال لي في الثالثة
 انما يجيبك عنها السقاف فوقع في خاطري ان المراد بالسقاف السيد العارف بالله
 محمد علوي السقاف صاحب مكة فكتبت اليه رضى الله عنه فأجابني نفع الله به فيها
 * (فائدة) * كان السيد العارف محمد بن عميد الرحمن مديحج باعلوي اذا انشد بين يديه
 قصيدة سيدي الوصية التي أولها (وصيتي لك ياذا الفضل والأدب) يعجب بها
 ويستعيدهما من المنشد لها ويقول متع الله بهذا السيد يعني سيدنا الناظم (وقد شرح)
 هذه القصيدة سيدنا مولانا أحمد بن زين الحبشي بشرح بديع جاء فيه بالجميل في نحو
 مائة وخمسين ورقة * هما سيدنا الموارد الهنمية * بشرح الابيات الوصية * أخبرني
 بعض المنورين قال رأيت كأن هذه القصيدة بجز من نور وكان هذه الابيات منها
 (يارب انك مقصودي وهمتي) مثل السير في ذلك البحر * وأخبرني أيضاً قال
 رأيت كأنني أكره امراراً فلما بلغت قوله (تقوى الاله الذي تربي مراحته) اذا أنا بشيء
 ينزل على قلبي كالطير يشبه اللؤلؤ * ولما بلغت قوله (ونزه الصدر من غش ومن حسد)
 كورته فأحسست بشيء يخرج من صدري يشبه السحاب بعد ان حصلت لي زحمة في
 صدري تشبه الضيق الشديد فلما خرج حصل لي انشراح وانفساح ضدهما كان من
 الضيق والحرج * (فائدة) * قال رضى الله عنه كان انشاء هذه القصيدة المباركة التي
 أولها يا آخذمني باذيالي * في بكرى أيضاً وآصالى
 ليلة الجمعة رابع عشر شهر ربيع الثاني سنة ١٠٧١ واتفق لبعض المحبين رؤيا
 في تلك الليلة تدل على انشائها وأخبر الاني قبل أن يطلع هو أو أحد من الخلق على
 القصيدة والمشار اليه بالعداوة هو الشيطان واعوانه من الجن والانس (وكان)
 املاً وها بالسبير من وادي دمون والمستقلى لها منا المحب أحمد بن عبد الهادي باقشير
 * (فائدة) * قال رضى الله عنه ونفعنا به ولا أحر من سائر كانه في عافية آمين قصيدتنا
 يارب يا عالم الخصال * اليك وجهت الآمال
 فامن علينا بالاقبال * وكن لنا واصلح الببال
 من أعظم ما نظمناه لان في كل بيت منها اقامة التوحيد وكل بيت أربع كلمات
 ولولا ان مذهبنا براعاة الاسباب لأوصينا بذفها كما فعل ذلك الامام اليافعي رحمه
 الله وغيره ولكن مذهبنا لقاها الله بالافتقار المحض وقد كان رجل من المتعلقين بنا
 يشبهه باويس القرني رجلاً من أهل بلد بصرى وحسبت انه يقول ان هذا الرجل كان
 مقعداً قال فلما حثنا عليه في بعض الزيارات قصداً وهو في منزل فقام يسعى اليها
 وهو يقول قد استعنتك ربي * على مداواة قلبي

البيت الى آخره فجعلنا هذا قلب القصيدة قلت قبله عشرة أبيات * وكان نفع الله به
اذا كان في حضرة الذكر الجهرى اذا أنشد الحادى هذه القصيدة وبلغ هذا البيت
قام سيدي وقام معه من يحضره حتى تسكل القصيدة وهو قائم كأنه أشار الى قيام
الرجل المقعد وانشاده هذا البيت قبل انشاده القصيدة والله أعلم وأستغفر الله
قال نفع الله به وانما سميناها بالنخعة العنبرية * في الساعة السحرية * لاشارة
حصلت لنا بسبب أمر قصدها وحصل لنا وقت السحر فأنشأنا أولها عند ذلك
وأتممتها بعد وقال ان السلطان بدر بن عمر لما جاء الى تريم التمس منا الاجتماع
بنافلم عنك من ذلك غير أننا أرسلنا اليه قصيدتنا هذه وقتلناه تكفيك * وكان
السيد الولي عبد الله بن عمر خرد يجب هذه القصيدة وربما تمثّل بشئ منها وأخبر
بعض الصالحين المنورين الملازمين له من أوائل أمره قال خرجنا معه الغبرة السكائنة
بوادي دمون على قصد النزهة فأملى علينا هذه القصيدة وهو راكب على فرسه نفع
الله به **(فائدة)** كان سيدنا الامام العارف بالله عمر بن عبد الرحمن العطاس نفع
الله به يجب القصيدة الوصية التي أولها (اذا شئت أن تحيا سعيدا دى العمر)
ويجب بها كثير اوربما استعادهما من منشدتها وقد قال سيدنا الناظم لبعضهم
اذا وصلت الى قبر السيد عمر فاقرأها عنده فانه يحبها * وأخبرني بعض الثقات
عن بعضهم قال أنشدتها عند قبره فسمعت من داخله حركة قوية واستمرت وبعيت في
هذه الى أن أتممتها فاذا أنا برفيف هار من خمير الذرة واحسب انه من قبره رضى الله
عنه وعن سائر الصالحين **(فائدة)** قال سيدنا الناظم قدس الله سره ونفعنا به
نظمنا هذه القصيدة قد كفا في علم ربي * من سؤالي واختياري
في طلب حاجة فقضيت على أحسن الوجوه وقال رضى الله عنه ما واطب صادق
على قراءة هذه القصيدة والقصيدة التي أولها
ما في الوجود ولا في السكون من أحد * الا فقيرا الفضل الواحد الاحد
عند وقوعه في شدة الا ويدركه الله تعالى بالاغاثة * وحدثني بعض السادة قال خطرت
أن أطلب منه أن يوصيني بدعاء أدعوه عند الشدائد والكروب فقال ما خطرت ذلك
قال نفع الله به ان بعض الناس طلب من ان يوصيه بدعاء يدعوه عند الشدائد وان انا قد
وصيته بقراءة قصيدتنا قد كفا في علم ربي * من سؤالي واختياري
الى آخرها وقد سبق ما نقلناه لسيدى في فصل حجه في الباب الاول ان اكرام
الشيخ بافضل التام لما جاء الى مكة سببه انه سمع هذه القصيدة له وأنشدت عند الشيخ
العارف الكامل الخطي صاحب الحديقة وكان عالما عارفا صوفيا تذكروا كرامات
ولناس فيه اعتقاد حسن فقال سيدنا عبد الله بن علوي الحداد صاحب الوقت
وكلامه دال عليه **(فائدة)** القصيدة الوصية النونية شرحها سيدنا الامام
العارف احمد بن زين الحبشى نفع الله به شرحا عجيبا كفاية لسالك طريق الآخرة
في نحو خمسين ورقة سماها سيدنا الناظم سبيل الرشاد والهداية * في الابيات المنظومة

في وصية أهل البداية ولما وصل في شرحه إلى أبيات الدعاء أرسل به إلى سيدنا
 الناظم فاستحسنه واستجاب له وأكمل الشرح هو نفع الله به إلى آخره غير أنه لم يشرح
 يتم الأخير في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكونه حدث بعد شرحها بعدة
 فافهم **(فائدة)** القصيدة التي أولها **(الزم باب ربك * واترك كل دون)**
 لكم نفع الله بها الخ لا تقي خصوصاً وعموماً نفع عام بيننا وكم تلقاها الأواخر عن
 الأوائل كناية وتلقيا وكم رأيت سيدي يعيل ويشير إليهما ويوصي بهما ويأمر بها
(فائدة) القصيدة الثامنة الكبرى التي مطلعها **(بعثت لجيران العقيق تحبتي)**
 عدة أبياتهما ثمان وخمسون بيتاً قال سيدنا مولانا الناظم نفع الله به هذه القصيدة
 من أعلى ما نظمناه وأظهرناه لأن لنا قصائد لم نظهرها وإن أقل شرح لها لو شرحت
 على كل بيت عشر ورقات لأن فيها شيئاً من مقدمات علوم الكشف ولو رأينا لأهل
 الزمان رغبة في الخیر شرحناها وقال رضي الله عنه إن السيد العلامة المعجل
 البيهقي سألتنا أن نأذن له أن يشرح هذه القصيدة فأبينا وقتلنا له أن فيها علوماً غامضة
 أو نحو هذا إن أردت الرائية فإن فيها مناسك وسيراً وعلوماً ظاهرة **(وسمعت)** إن
 بعض العلماء الكبار سأل من سيدي أن يشرحها هو قال سيدي فقلنا له انظرها
 وتأملها مراراً ففعل ثم قال إننا لم أقدر على شرحها قد أظهرت لي أربعة عشر علماً
(وسمعت) سيدي ووالدي يروى عن السيد الفاضل شيخنا حسن الجفري باعلوى
 وهو يروى عن الشيخ الصوفي حسين بافضل المكي قال إن بعض علماء الحرمين
 المتفنين لما وقف عليها أو على غيرها رأوا في موضع منها شيئاً معيوباً فإذا كرر
 سيدنا في ذلك فقال له رضي الله عنه أرنا هذا الموضع الذي زعمت أنه معيوب قال
 فطلب العالم ذلك الموضع حتى أعى في طلبه فلم يره ولم يقع عليه أبداً وكرر ذلك
 مراراً فلم يره ولم يقع عليه فعرّف أن ذلك من كرامات سيدي وتصرفه وكان ذلك سبب
 تعلقه وانطوائه **(وقيل)** لسيدنا رضي الله عنه قولكم فيها ومنهم ومنهم في تعداد
 مراتب الأولياء من الذي هو أنقل أمر أو أشد تعجباً منهم فيما هو فيه فأشد هذا البيت
 ومنهم رجال ظاهرون بأمره * لأرشد هذا الخلق نهج الطريقة
(فائدة) قال سيدنا الناظم رأيت فيما يرى النائم كأنني أنشد شعراً
 عسى من بلانا بالعباد يجود * وعلى ليليات اللقاء تعود
 واستيقظت وأنا أحفظه فذيلت عليه أبياتاً وجعلتها قصيدة فريدة **(يقال)** إن
 هذه القصيدة التي أولها **(ألا ليت شعري والفؤاد به نار)** يشير إلى شيخه
 العارف بالله محمد بن علوي صاحب مكة بعد موته ولعل ذلك منه رضي الله عنه
(رعى الله جيران الأباطح والصفاء) وقوله نفع الله به
 فقد منعتني عن لقاءهم موانع * وقد قصرت بي دون ذلك العذار
 قال سيدنا مولانا الناظم رضي الله عنه كان مرادنا أن نجعل عدة قصيدتنا الرائية
 الكبرى التي أولها **(لك الخبير حسد ثني بظبية عامر)** مائتي بيت فقط عدد را

بالجل فلم يتفق لنا ذلك (وسمعت) أن السيد العارف الولي علي بن عبد الله
 العيدر وس صاحب سورت كان يحب هذه القصيدة ويميل إليها خصوصا وأنه كان
 يميل ويحجب بكلام سيدنا عبد الله على إطلاقه عموما **(فائدة)** أخبرني بعض
 الثقات المنشدين قال سمعت سيدي الناظم نفع الله به يقول إن الرحمة تنزل عند
 انشاد قصيدتنا (مالقوا ديفيض بالأكدار) وقال بعضهم حصل لي هم
 فسمعت هذه القصيدة فزال عني ما كنت أجده في الحال **(فائدة)** كان انشاء
 هذه القصيدة الوسيلة بالوسيلة العظمى صلى الله عليه وسلم

(يارسول الله يا أهل الوفا) آخر جمادى الأولى سنة ١٠٧٢ وسقى الله العباد
 في الشهر الذي أفشيت فيه سقماعا * وكان رضى الله عنه إذا حصل القحط يرتب
 قراه تمام بعد درسه كل ليلة إلى أن يحصل الفرج غالباً وقد يرتب (يارحمة الله زورى)
 ويقول أناجر بناها للحصول المطر والتي قبلها يارسول الله للحصول الرحمة الباطنة
 أكثر وتاريخ الثانية سنة ١١١٥ **(فائدة)** القصيدة التي أوتها

(تفيض عيونى بالدموع السواكب) كان رضى الله عنه قل أن يسمعها تنشد
 الأولى بعلمه بالبكاء * وأخبرني بعض النشاد الصالحين قال أنشدت عند سيدي
 بهذه القصيدة فبكي بكاء شديدا حتى بليت دموعه ثيابه واحمر وجهه احمرارا شديدا
 ثم اسفر وجهه كأنه قرمشرق وقال لي احفظ من كلامنا فانك اذا امت أذاك أهل
 البرزخ يستنشدونك كلامنا فقال له رجل كان حاضر ايا سيدي هذا لكم خاصة
 أم لكل الأولياء فقال رضى الله عنه لنا خاصة لأناصرنا في زمان ما تشيل بنا ساقيه
 رأس ولا يعرف كلامنا إلا أهل القبور أهل البرزخ **(فائدة)** القصيدة
 التي أوتها (أهلا وسهلا بالحبيب الواصل) يحكى أن سيدنا الناظم يشير فيها
 إلى وصف القطب وقد رأيت جوابا له على سؤال عن القطب والقطبية قال في آخره
 وانظر في قصيدتنا أهلا وسهلا بالحبيب الواصل **(فائدة)** سمعت سيدي الولي
 احمد بن زين الحبشى ما لا يحصى يقول لأشئ أنفع لإمامة الناس من قصيدة سيدي
 (أيها العبد لا تياس من الله مولائك) وكم رأيته يمدحها ويوصي بها شيئا
 كثيرا **(فائدة)** عدة أبيات الميمية الكبرى زيادة على مائة بيت كان رضى الله
 عنه يقول أنه لو شرحتها عالم منصف خلى عن الحسد والمنافسة فلا ينافس الانسان
 الا من يعرفه وأما الغير فانه غافل عنه وهي مشتملة على جميع مناسك الحج ولا يخلو
 بعض أبياتها عن زحف بالنسبة إلى هذا البحر لأنه لم يكن لثنا فيه كثير نظم ومن عادتنا
 إذا اطلعنا على ركة في شئ من الأبيات بعد اثباته لا نتكلف اصلاحه ورجعنا
 ذلك بالقصد وفي هذه القصيدة أشياء لا توجد في الرائية **(فائدة)** قصيدته التي
 أوتها (سلام على اخواننا والاحبة) جواب عن قصيدة وردت عليه من السيد
 الجليل احمد بن عيدر وس صاحب الوهظ وهو اذ ذلك يزيع أوتها
 سلام عليكم يا أهيل موتى * سلام محب لا يزال بلوعة

* فائدة القصيدة التي أولها * (جزى الله خير السيد أو ابن سيد) هي التي
 استدح بها سيدنا العلامة العارف بالله أحمد بن عمر الهندواني وسيدنا أن شاء الله
 تعالى في ترجمته ما وقف على فهرسته كتبه (والقصيدة الأربعة التي أولها)
 (أحمد بن يوحى دين الله) جواب للسيد الوحيه عبد الرحمن بن علي * لقصيدة
 أرجوزة ذكر فيها الألباس ومشتد الخرقه * (والقصيدة التي أولها)
 (سحى طي الزمال والاطلال) يدح بها الشيخ الكبير عبد الله بن أبي بكر العبدروس
 * (والقصيدة التي أولها) (يا طي عيديد ما في الحسن لك ثاني) يدح بها سيدنا
 الفقيه المتقدم محمد بن علي باعلوي وقال الناظم نفع الله به قد فعلنا قصائد في سيدنا
 الفقيه أي غير هذه لأجل أمور * (والقصيدة التي أولها) (العبد قد بناه)
 فعلها الماجي مسجده مسجد الأوابين الشهير بنو يدرة تريم سنة ١١١٤ وارضه
 جماعة من أصحابه منهم السيد عبد الرحمن بن عبد الله الحبشي وهو المشار اليه في
 القصيدة بوجيه والتاريخ قوله (نطلب به رضاه) * (والقصيدة التي أولها)
 (الجيران لنا بالابطحية) شرحها سيدنا أحمد بن زين الحبشي بشرح لطيف في غاية
 الحسن والاشارة وسماه سيدنا الناظم * الجذبات الشوقية * في المقاصد الصوفية *
 وقد قرئ على سيدنا عبد الله واستجاده جدا وكتب الى سيدنا أحمد وذكر ثناءه على ذلك
 الشرح وكان ذلك بقراءة السيد أحمد بن عبيدروس صاحب الوهط باعلوي (وهي من)
 سيدي أحمدية قول أول ما فتح الله على بالعبارة * في علم الاشارة * في ذلك الشرح
 * فائدة القصيدة التي أولها * (ياهل الجيراننا بالربع الخضر) يدح بها النبي
 صلى الله عليه وسلم عدد أبياتها نحو سبعين يتناول التي بعدها (يا وحيه الدين والكرم)
 جواب للسيد الوحيه عبد الرحمن بن علي المتقدم ذكره قريبا على قصيدة امتدحه
 بها * (فائدة القصيدة التي أولها) * (مررت لنا بالخي المأنوس اعياد) قالها
 رضى الله عنه يرثي بها أخاه السيد الجليل الحامد بن علوي الحداد المتوفى بارض الهند
 قالها مع جماعة من أصحاب سيدنا الناظم توفوا بها في أوقات متقاربة بعد طول
 الغربة بها والبعده عن الاوطان * (فائدة) * كان رضى الله عنه يقول أربع قصائد
 نظمناها وجعلناها هاهما اللديوان وهي التائبة الكبرى والتائبة الكبرى والميمية
 الكبرى وقد تقدم ذكر هذه الثلاث والعينية الكبرى التي مطلعها
 (يا سائل غن عبرتي ومداهي) وكنا اردنا ان نجعل عدداً بيئات كل واحدة منها بعدد
 الحرف الذي هو رويها يعني التاء والواو الميم والعين فاتفق غير ما اتفق (قلت)
 وقد شرح هذه القصيدة سيدنا العارف الاكمل أحمد بن زين الحبشي شرحا لم يسبق
 الي مثله قال سيدنا مؤولانا الولي عبد الله الحمداني كتاب الفصول العلمية (وقد)
 شرح هذه القصيدة العينية العالم الصوفي من خواص أصحابنا الشريف أحمد بن
 زين الحبشي باعلوي نفع الله به شرحا مبسوطا وذكر فيه اشياء من مناقب المذكورين
 في القصيدة المذكورة قلت وقد سماه سيدنا الناظم النجمات النثرية * والنجمات

الاثرية * بشرح القصيدة العينية * (قال) في صدر هذا الشرح المذكور ما بعد فهذا شرح لطيف وتنبيه وجيز وتوسيع عدل بسط قصد المعاني المباني أبيات قصيدة سيدنا وبركتنا وشيخنا واماننا وكرنا وذخرنا ومولانا وحبينا السيد الشريف العالم العلامة ازاهد الورع العابد التقي الكريم السخي الشيخ الامام شيخ مشايخ الاسلام الولي الصديق العارف بالله واحكامه وآياته القطب الكبير والغوث الشهير العبد الخض عبد الله بن علوي بن محمد الحداد نفع الله به وهي قصيدته التي رويها عين مخفوضة وهي من أحسن النظم البديع * المعاني الجمال العزيز الرفيع * ومن ابين الوزن الفائق الميسع * الحركات السير المعنوي في اوضح طريق * عذبة الالفاظ جزلتها بديعة المعاني سهلتها * قليلة النظير * بديعة التحرير * حلوة النظم والرسم * بليغة الجمع * عظيمة النفع * وقد تنزهت عن الايطاء وهو تكرير لفظ القافية قبل سبعة ابيات وحفظت بالانلاف * عن الاكفاء الذي هو اختلاف حروف الزوى والاقواء الذي اختلف لافه بالحركات وغير ذلك من العيوب العروضية في بديع معانيها وبيان الفاظها ومن جميع الجهات قد جمع ناظمها بما افاد وعي وسقى فاروي وشوق وحقق وبين ودقق وفهم وذوق وحز وروقرر ووضح وافصح وافلج وابلج وأدخل وأخرج وزين وادحج واوجد وأشهد واغور وانجد * ابان للعين بالعين عنوان الطريقة * وكشف الغين عن عين احوال الحقيقة * وعنى بتعين اعيان من سادات الخليفة * ولقد أشار على سيدنا الناظم متع الله به بشرحها من حين أظهرها وابدأها ثم حصل اجتماع خاص وخلوة اختصاصية بسيدنا الناظم في مسجده فكانه السبير فأشار بذلك اشارة جازمة وأشار بالبسط في المناقب والوصية والاختصار في غيره وكان الفراغ سنة ١١٢٤ * (فائدة) * لما بلغ سيدنا الناظم رضى الله عنه ان بعض السفة تكلم بكلام غير لائق فيما ينطق وخصص فيه وهم انشاء هذه القصيدة (نعمان الحى وهننا الذمير) التي يتول فيها

بهم وناجى ال سبي * كانت الاحرى به لو ابصرت

* (فائدة) * لما توفي السيد الصالح سليمان بن عبد الرحمن مساوى باعلوى رثاه سيدنا رضى الله عنه بقوله (حينما سليمان صوب العارض المظلل) الخ وكان هذا السيد زاهدا خاملا مؤثرا المتكف بالبالغ وسمعت سيدي أحمد يقول ان سيدي عبد الله يقول انه من الابدال ووصفه في القصيدة بقوله (وليس عن السر المصون مخلى) وبلغنى ان بعض السادة رأى كان ساقية ماء الحلى من الشهد تجرى من المدينة الشريفة الى بلدة بور فقضى الرؤيا على سيدنا الحبيب عبد الله والسيد سليمان اذ ذلك حاضر فقالت سيدي هذا مداهل بور وانتفاعهم يا حمد بن هاشم الحبشى فعند ذلك قال السيد سليمان ان ناظم ان وصاح فقال سيدي قدك مسقى فبعده سبعة أيام مات السيد سليمان رحمه الله ونفع به وسائر عماد الله الصالحين آمين * (فائدة) * لما بلغه نفع الله به ان بعض الناس أوصى بوصايا محرمة وافعل لها حيلة فاسدة تمس عن تنفيذها وأمر

بأبطالها وأبطلت أنشأ هذه القصيدة التي أولها (ليس دين الله بالجميل)
 * (فائدة) * القصيدة التي أولها (ذكر العهد والباو المنازل) أشار فيها إلى السيد
 نور الدين علي بن عبد الله العبدروس صاحبها و أخيه في الله وذلك في حياته وسيأتي في
 ترجمته في الخاتمة إن شاء الله تعالى * (فائدة) * امتدح سيدنا الناظم فقيره المنور بحر
 يا حميد السيوفى بقصيدة أولها

غنى الحمام على الغصون جهارا * فرقصت من طرب وتمتت نغارا
 بوجود من عم الوجود بجموده * وأفاض من عين الحياة بحارا
 فقال له سيدنا عرضها على السيد أحمد بن زين الحبشى وأطلب منه ان يجيزك عليهم
 بيتهين فطلب منه فأجاز بقوله

احسنت في القول الذي قد قلته * واقد صدقت وما أتيت عنارا
 والله يرزقنا بحسن تاديب * ويحسن الاعلان والاسرارا

فلما وقف عليهم سيدنا الناظم اجاب سيدنا أحمد وعرض بذكر الآخر فقال
 يا صاحبي وكنتم انصارا * هونا على الحق المبين جهارا

انتهى * (فائدة) * كان انشاء هاتين القصيدتين (نعم عالم الارواح خير من الجسم *
 وشري البرقي وهيمج على شجوى) الى آخره يوم الاثنين ثاني شهر القعدة سنة ١١٥٠
 والثانية يشير بها الى السيد الفاضل أحمد بن هاشم وسيأتي ان شاء الله في ترجمته في
 الخاتمة * (فائدة) * قال هذه القصيدة التي يمدح بها الشيخ عبد القادر الجيلاني
 رضى الله عنه (يا هاجرى كم ذاتك كون مهاجرى) الى آخرها ويستغيث به فيها
 سنة ١١١٧ قال رضى الله عنه قد فعلنا ابيانا في الشيخ عبد القادر على غط هذه
 فلم تكمل قصيدة يعنى طوبى له وفعلنا هذه لا مرمهم ولان لنا صلاة من حيث رحم
 أهل البيت * (والقصيدة التي أولها) (بنفسى افدى خير من وطى الثرى)

يمدح ويستغيث فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم سنة ١١١٧ يقال ان سبب انشائها
 نزول بلاهات طام اهلك البلاد والعباد بحضور موت وهو الذى يشير اليه في القصيدة
 المذكورة بقوله (مهم فى مرابعنا طرا) وقوله

(قادة فرقة مضللة * ليست لنور الهدى ترى)

وبقيت هذه الفتنة العظيمة الى يومنا هذا مستمرة نسال الله دفعها وكشفها راعلها
 لا تخفى على ذوى الفهم والله المستعان * (فائدة) * توفي سيدنا أحمد بن زين الحبشى
 ابن فارس اليه سيدنا ومولانا بركة العباد * عبد الله الحداد * قصيدته هذه

نامل اه

(يا احمد الله يبسر كل ما قد تعسر) تسلية له قالها السبع وعشرين فى شعبان سنة
 ١١١٨ * (فائدة) (الحمد لله الشهيد الحاضر) قالها سنة ١١١٨ وأشار

على سيدنا أحمد بشر حها
 اسمه اروض الناضر * (فائدة) سمعت سيدى العارف بالله أحمد بن زين يقول جئت
 الى تريم فى بعض السنين فخال وصولنا انشأ هذه القصيدة

لعله الجبراني
ليترن الشطر

(ياقل لاجبا بنا ياقل لجبرانا) وامرني ان أتكلم عليهما يوماني مجلسه بمسجد
الأوابين فكتبت حينئذ ماشاء الله تعليقا قلت هذا التعليق موجود في بعض نسخ
الديوان كما رأيته وهذا مما انتهى الى العلم به مما يتعلق بكتبه من ذكر سبب أو تاريخ
أو نكتة تحصل بها فائدة أو مقالة أو واقعة له أو لغیره اشغنت كتابها للحفظ لان كل
ذلك ان شاء الله لا يخلو من فائدة ما ولو لم يكن الا ترويح اسرار المحبين له وابتهاج
ابوا حبه بما يطرق اسماعهم من ذلك وهذه ان شاء الله نية صالحة يحصل بها الثواب
اذا صحت النية وصدقت * صحح الله لنا النيات والمقاصد بمنه وفضله واحسانه انه جواد
كريم * رؤوف رحيم * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
﴿تمت الفوائد بحمد الله والله أعلم﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ياربنا ياربنا * يارب يا أهل السما
يا ذا الجلال وذا العلاء * يا ذا البهاء وذا السنا
أحطت علماسيدي * بما تقاضى ودنا
ولك المشيشة مائنا * كان ذليلا مدعنا
وعلوت عن ادراكنا * وان اطلنا الاعتنا
فنهاية المتعمقين تحبير يا نعمنا
ما عنده حرانا غنا * فيه خير لجزنا
ان الوجود باسمه * بالواحدية معلنا
بهرت بذاتة العقول * ففهد الموقوق موقنا
وتتبط المتشككون * وكانهم ليسوا هنا
سحقا لمن يشك في الحق وقد تبينا
يا أولا يا آخرا * يا ظاهرا يا باطنا
لك التقدم ولنا الحدوث * ولك القواننا الفنا
يا حي يا قيوم ان * وكلنا نحن لنا
حاشاك ان هم لنا * حاشاك ان تخلنا
يا أمل المؤمنين * ويا ملاذا كن لنا
فقل كل خيرة * وكل نعمتنا
أحسننت فيما قدمضى * أبدوزد يا محسنا
هانا ذا عبيدك السجاني المقصر بالفنا
مستغفر الذنوبه * معترفنا بما حنا
يرى افتقاره اليك دائما هو الغنا

ولم أرمها منذ علمت بحبها * سوى النخس والاصرار والجنجبل بالوصل
 ساء ضي لثاني واطرحها وشأنها * فشغلي بما قد بان من أفج الشغل
 وأصلت من غمد السجينة مرهفا * من العزم ماض قد تحاشا عن النل
 وان امرأ ألقاه يطلب حقه * ويذهل عن شئ عليه لذو جهل
 وشاهد افلاس الفتى جهل عينه * وذكري عيوب العالمين من العقل
 ويايك ان تختار حجة من ترى * له ظاهرا يعجبك من قبل ان تبلى
 لقد عز في هذا الزمان موافق * يعينك في مجد وينهاك عن سفل
 اذا قلت خيرا قال لييك مسرعا * وان قلت شرا قال اقلبك أوتقلى
 فاعيش من عيسى ويصبح فاقدا * أخائقة مأمون في الجد والهزل
 يوازره في كل أمر رومه * ويحفظه في المال والنفس والاهل
 مظاهرة الاخوان أمر مقرر * عليه يدور الشأن فاستوص بالخل
 أما ان هذا الدهر قد ظل أهله * همومهم في لذة الفرج والاكل
 وفي جمع مال خوف فقر فأصبحوا * وقد لبسوا قصاص من الجبن والجنجبل
 وقد درج الاسلاف من قبل هؤلاء * وهمتهم نيل المكارم والغفل
 لقد رفضوا الدنيا الغرور وما سعوا * لها والذي يأتي ببادر بالبدل
 فقيرهم حر وذو المال منفق * رجا ثواب الله في صالح السبل
 لباسهم التقوى وسياهم الحيا * وقصدتهم الرحمن في القول والفعل
 مقالهم صدق وأفعالهم هدى * وأسرارهم متروعة الغش والغل
 خضوع لولاهم مشول لأمره * قنوت له سبحانه جل عن مثل
 فقدنا جميع الخير لما ترحلوا * ومنه خلا وعرا البسيطة والسهل
 وصرنا حيارى في مفاور جهلنا * نشبهه باليهم السوير حجة الغفل
 نخط لا ندري الطريق الى النجا * وبالجور غموسنة البر والعدل
 فأها عليهم ليت داهية الفنا * بحزب الردي حلت وحزب الهدى خلى
 سآبكي عليهم ما حبيت بعبرة * لها مدع في الخلد يشهد بالشكل
 وأحمل نفسي ما استطعت على اقتفا * سبيلهم حتى أوسد في الرمل
 حياتهم خير لهم وماتهم * فطوبى لهم فازوا وسادوا على السكل
 عليهم سلام الله ان كان قدمضوا * فدكرهم باق وقد شاع بالنقل
 الهى بحق القوم من بتوبة * من الذنب تغسلنا بها أبلغ الغسل
 أشت يا مغيث المستغيث قلوبنا * بغيث هدى يحيى القلوب من الخل
 وصل على الهادى البشير شفيعنا * نبي الهدى بجر الندى خاتم الرسل
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

فيم الركون الى دار حقيقتها * كالطين في سنة والظل من مزن
 دار الغرور ومأوى كل مرزية * ومعدن البؤس والأواه والحن

الزور ظاهرها والغدر حاضرها * والموت آخرها والسكون في النطن
 تبيد ما جعلت تهمين من رفعت * تضر من نعت في سالف الزمن
 النفس تعشتها والعين ترمتها * لكون ظاهرها في صورة الحسن
 صغار قفصكم التخصيل حين يرى * كاذ الحق اذ كانت من العفن
 ان الاله براها كي يميزها * بين التريقين أهل الحق والغفن
 فذوالجفاقة من قد ظل بحجمها * يعاني السهي من شام اليمن
 مشرير كذب الاخطار مجتهدا * لاجلها يستلين المراكب الخشن
 ونذرا لخبائيلها زهدا وينبذها * وراءه نبذة الاقدار في الامن
 يرمى بقلب منسرف مصاندها * فلا يصادف غير الهم والحزن
 يجول بالفكر في تذكر من صرعت * من مؤثرها بسهي القلب والبدن
 عن أساد مبانها وأحكامها * ليستجن من الاقدار بالجنن
 نالوا مكارمها أحيوا دعالمها * سلسوا صورها للبهى والضغن
 رقوا منابرها قادوا عساكرها * بقوة وابتنوا الامصار والمدن
 وعبدوا الناس حتى أصبحوا ذللا * لامرهم بين مغلوب وعتم
 وجمعوا المال واستصفوا نفائسه * لمتعة النفس في مستقبل الزمن
 حتى اذا امتلأوا بشرا بما ظفروا * ومكنوا من عيلاها أبلغ المكن
 ناداهم هاذم الذات فاقبحوا * سبيل الممات واضعوا عبرة الفطن
 تلك القبور وقد صاروا بهارعا * بعد الضخامة في الايدان والسمن
 بعد التشهى وأكل الطيبات غدا * بأكلهم الدود تحت التراب واللبن
 تغيرت منهم الالوان وانجذقت * نحاسن الوجوه والعينين والوجن
 خلت مساكنهم عنهم وأسلمهم * من كان بالفهم في السر والعلن
 وعافهم كل من قد كان بالفهم * من الاقارب والاهلين وانحدن
 ما كان حظهم من عرض ما اكتسبوا * غير الخنوط وغير القطن والكفن
 تلك القصور وتلك الدور خاوية * يصبح فيها غراب البين بالوهن
 فلم مرتبها واليوم تندها * في ظلمة الليل لم تلتذ بانوسن
 ولا تجملت بالارياش مفتخرا * ولا افتتنت بحب الأهل والسكن
 ولا تلتذت بالمطعموم منهم ~~كما~~ * ولا سمعت لذي ناسهي مفتتن
 ولا اعتبرت اذا شاهدت معتبرا * تراه بالعين أو تسمع ما لاذن
 ان المواظ لا تغني أسير هوى * مقفل القلب في حيد عن السنن
 مستكبرا يبطل الحق الصريح اذا * يلقي اليه لفرط الجهل والشنن
 يعني النفس أمر اليس يدركه * ان الاماني مقطع عن السنن
 يكفي اللبيب كتاب الله موعظة * كما أتى في حديث السيد الحسن
 محمد خير خلق الله قدوتنا * مطهر والجيب عن عيب وعن درن

عليه مناصلة الله دائماً * ماسارت الريح بالامطار والسفن
والآل والصحب ماغنت مطوقه * وما بركت عين مشتاق الى وطن

﴿وقال رضي الله عنه﴾

يا زائري حين لا واش من البشر * والليل يحظر في برد من السحر
فقلت يا غاية الآمال ما سبقت * منذ المواقيد بالتقريب في الخبر
ولو بعثت رسولا منك بأمرني * بالسعي نحوك لاستبشرت بالظفر
فكيف اذجنت يا سؤلي ويا أمني * فالجسد لله ذافوز بلا خطر
ما كنت أحسب اني منك مقرب * لمالدي من الاوزار يا وزري
حتى دنوت وصار الوصل بجمعنا * والسرمني ومنك تغسير مستتر
على الكتيب من الوادي سقاء حيا * من الغمامم بالأصال والبكر
لله بارقة للقلب قد علمت * من عالم الامر لا من عالم الصور
أنستك اياك والا كوان أجمعها * وأدققتك على المطلوب والوطر
هذا الحديث وما يخفى على فطن * اني أردت به التنبية فأعتبر
يا أيها الجوهر المحصور في صدف * مخلوق غرض التغيير والكدر
مشبب في حضيض الحض همته * في لذة البطن والمنكوح والنظر
تعوده شهوات فيه جامحة * حتى تزجه في جلسة الضرر
يا أيها الروح هل ترضى مجاورة * على الدوام لهذا المظلم الكدر
وأين كنت ولا جسم تساكنه * ألت في حضرات القدس فذكر
تأوى مع الملا الأعلى وتكرع من * حياض أنس كما تخفى من الثمر
تأني عليك نسيم القرب مهدية * عرف الجبال كعرف المنديل العطر
حتى جعلت بأمر الله في قفص * ليمتليك فساكن من خير تحتبر
حين أبصرت هذا الجسم قد برزت * به العجائب من باد ومستتر
أنستك بحجته ما كنت تشهده * من قدس ربك فأعرف ضبيعة العمر
رضيت بالفكر عن كشف واينك من * جليلة الحق ان أخذت للفكر
لا تقنع بدون العين منزلة * فأنجب من يكتفي بالظل والاثر
وعد هديت فقد دنوت مطرها * هذا الوجود وما فيه من الغير
واسلك سبيل الالاحن قيمة * بها انك امام البدو والحضر
مشروحة في كتاب الله وافحة * فسر عليها وكن بالصدق مستر
وبالرياضة من صمت ومخضبة * مع التخلي على الاضداد والسهر
ودم على الذكر لا تسامه معتقدا * ان التوجه روح القصد في السفر
واعلم بانك لا تنفضي الى غرض * بدون ان تقم في الورد والصدر
خير النبيين هادي بنا ومرشدنا * بما اتانا من الآيات والصور
صلى عليه الهى كماله محجبت * حمامة فوق ميا من الشجر

(وقال رضى الله عنه)

ان كان هذا الذى أكابده * يبقى على فلست اصطبر
 ما انما من حجر ولا مدر * ما انما الاكمام ترى بشر
 لى مشرب سائغ فمكدره * شوب من النفس خلطه كدر
 مر المذاق وان غهسته * من دونها يكن الضريع والصبر
 لا اشتتمكك الى الذين هم * عندي الهباء اذا انتهى النظر
 ان ملت يوما بمحكم طارقة * فلان منها اليك اعتذر
 ما ثم غبيرك والحجاب على * طوائف فى جسمهم حصروا
 أو تمك القاصرون لو علموا * ما علم العارفون ما عذروا
 كان من فوق ههنا عدم * لم يوجدوا أو كنههم قهروا
 مشاهد بالنفود أشهدها * من باطن العلم دونها النظر
 كالجودان آمنوا وان سكروا * وانقهران كذبوا وان كفروا
 والعدل ان عذبوا وان هتكوا * والفضل ان رحموا وان سوتروا
 لا اجهل الحكمة التى برزت * فى ضمن ايجادهم ولا أذر
 الخبير والاعتزال مطرح * فالذهبان كلاهما ضرر
 أنقى وأثبت غير مكترث * بقول من قال ان ذا خطير
 والمذهب المستقيم اذهبته * نص الكتاب وصرح الخبر
 صرف اليقين وبهض معرفة * خص الشهود وعمم القدر
 لا ادخل الشك بيت معتدى * اغلقه أو ذقه الغبير
 هذا الذى من أحله جرعت * نفسى وصارقرينها الضجر
 يا مجبى لا أقول فى حرج * بل لا تزال اليك مفتقر
 دهيت بالحق ان رويت وقد * صرفتنى فى الجود أفتخر
 رداى الذل ما حيت كما * انى بعجزى أصبحت مترر
 وصف العيب ولا أفارقه * حسبي به وعليه اقتصر
 يارب يا أملى ويا عضدى * يا ناصرى يا ملاذ يا وزير
 لكم لك من منة ومن نعم * وكم لك من مواهب غرر
 لو كان عمري عمر الدنيا ومضى * فى الشكر كان يفوقه العشر
 ليكننى قد بقيت معترفا * بالهجز بالشكر فانتفى الحذر
 عاملتنى بالجليل مبتدئا * جعلتنى اثرا وما أثر
 ما كادت الغنائيات توقفتنى * الازوتها العلوم والفكر
 ولا تانى اللعين يفتننى * الارماه من العلى شرر
 لله فى خلقه سراثلا * تحصى ولا يهتدى لها البصر
 للسرور المسألة صلحوا * لكم من خير نصيبه الخبر

(وقال رضى الله عنه)

قل للذي جدّ بالأطعمان يا حادى * سقهار ويدا اليلقى الحاضر البادى
وتنعش الهاشم الوطمان روية من * يؤمّ قوما قاموا جانب الوادى
ان قيّد الحظ اقدامى ووقفنى * فكن رسولى اليهم أيها الغادى
سالم عليهم وخبرهم بما لقيت * روحى وجرسى وقلبي الواله انصادى
وقل لهم ما نأى عنكم وفى يده * مالا غنى عنه من ظهور ومن زاد
ظن الحلى بان البعد يؤنسى * فكيف يؤنسى طردى وابعدى
أم كيف انسى عمر يباصر قريهم * اقصى مرادى ومطلوبى ومر تادى
أم كيف انسى لهم عهدا وقدمه نحوا * محض الوداد وبادوا قبل ايجادى
واقصفونى بسر لوابوح به * لشاع فى الناس لوامى وحسادى
افى لىم قلنى هذا النسيم متى * ماهب من حيث اغوار وانجاد
وما تأيل غصن فى حديثه * الا تذكرت أوقاتي وأعيادى
ولا تغنى بذكر الغانيات شج * الاجرى الدمع من عيني على النادى
قد طال مكثى بدار البعد منتظرا * اذن المصير اليهم طول آمادى
اقبل الترب من أرض هاتلوا * يوم اجتماعي بهم فى حين اشهادى
يا اهل برى تجتمع الايام فى دعة * بينى وبين احبيابى واسبيادى
وأرتوى من شراب القوم فى زمر * من عارفين واقطاب وأوتاد
واوقد النور فى مصباح واضحة * نور على نور من فقع واوراد
نورا السلوك ونورا الجذب قد جمعا * فأشرقا بسين زهاد وعباد
ها قد علمت ولا شئت الخالطنى * ان الطريفة فى حرق لمعتادى
وترك ما لوف نفس زانه خلق * انجوبه بين اشكالى واضدادى
وقد تحققت ان الخير اجمعه * ضمن اتباعى لجدى المصطفى الهادى
عليه أزكى صلاة الله يتبعها * منه السلام بأزال وآباد *

(وقال رضى الله عنه)

أموت بدائى والدوا فى يديكم * احبة قلبي انعموا بدوائى
اذا كان دوائى أصله البعد عنكم * فانى دوائى قريكم وشفاى
توالت كروبي منذ ضربتم حجباكم * فهل من سبيل لى لكشف غطائى
اطلمت بعادى بعد قرب الغتة * فعديا زمان الوصل قبل فنائى
لئن دام هذا الهجر منكم وفى الحشا * من الوجد ما فيها وردت ثرائى
يعبرنى من لم يجد ما وجدته * بما نالنى من وحشة وضناى
وفى القلب شغل عن سماع انتقاده * يتامل وصل بعد طول تنائى
أقول لنفسي ساعيا فى اختيارها * تسلى بدنيا عنهم ومناى
فقال أخلف بعد وعد وعدتى * باعين ذات البان يوم ونائى

وقد أضرم البسبب المبرح ناره * فقلت سبيطني حره بلقائي
ولما حداني حادي الشوق قاصدا * اليكم بجندي قطرتي وهوائى
دعتني اليها ذات مكر وحيلة * وقالت أنا المقصود ليس سوائى
فأنى لها خدعة لا تغرنى * برونقها الممدود فوق خبائه
تحنى تحنى لاسلاما ولا رضا * تريدن قطعي عن سبيل غنائى
تحققت مطلوبى فاسرعت نحوه * فدام سرورى واضمحل غنائى
ودام شهودى واستمرت مواسمى * وطاب زمانى واستتم صفائى
بربى قيسامى لا بنفسى ولا سوى * فشكرى له سبحانه وثنائى

(وقال رضى الله عنه)

الا يانفس ويحك كم توانى * وكم طول اغترار بالجمال
وكم سهو وكم لهو وهزل * وكم ميل الى دار الزوال
وكم شغل بما لا خير فيه * وكم حرص على شرف ومال
وكم تلويح عن محمود فعل * وكم تقعين فى قبج الفعال
وكم ذاتر كنين الى الدنيا * وكم تتقاعدين عن المعالي
لعمري دل هذا الفعل منك * على نسيان شأن الارتحال
اما والله ما سبب التباطى * عن المحمود من فعل وقال
وايثار الثبات على امور * لصاحبها تقود الى الضلال
سوى شين اما الشك فيما * به وعد المهيمن ذوالجلال
واما غفلة مزجت بحمق * وتمو بسات بطال وغالى
فواأسفى ووالهفى وحزنى * على ما كان منى فى الخوالى
وواندى على زمن تقضى * على عمل بدموم الخصال
وعمر ضاع فى ايثار دار * حقيقة تشبه بالخيال
كظلم زائل أو طيف نوم * يؤل بسرعة للانحلال
يزول نعيمها عما قريب * وموثرها يصير الى وبال
وما الدنيا باقية ولو كان * نفاقها بؤت وانتقال
الى قبر مهول فيه يلقي * علينا التراب مع لبن ثقال
ودود فيه بأكلنا فتبلى * محاسننا فسلمك ما نصالى
ونبقى فى القبور الى نشور * بمنفع الصور فى يوم السؤال
ونوقف موقفا صعبا ثقيلا * وتأتى كل نفس للجدال
وينصب ثم ميزان لوزن * فسكتب باليمين وبالشمال
مننا قشة وتفتيش فاما * مصر للنعم أو النكال
الا لا مستر يح من وراه * كهذا اليوم الا ذو خيال
لقد علمت ذوالالباب طرا * بان الخيز فى طلب النكال

يفظم النفس عن مألوف حظ * ورفض الفانيات بلا احتفال
 وفي ظما الهواجر واعتزال * عن الاشرار مع سهر الليالي
 وادمان التوجه بافتقار * واقبال على مولى الموالى
 اله واحد ملك قدير * عظيم الشأن وهاب النوال
 تعالى عن مشاكلة البرايا * وجل عن الكمية والمثال
 نوحده ونشكره ونثنى * ونسئله دواما بابتهايل
 يوقننا لما يرضيه عنا * ويثبتنا بديوان الرجال
 ويصلحنا ويعمنا نعيما * وروحاني الحياة وفي المال
 ويجعل أفضل الصلوات منا * على خير النورى في كل حال
 مع التسليم يغشاه ويغشى * صحابته الكرام وخير آل
 (وقال رضى الله عنه)

وصيتي لك ياذا الفضل والادب * ان شئت ان تسكن السامى من الرتب
 وتدرى السبق والغايات تبلغها * مهنا عنمال القصد والارب
 تقوى الاله الذى ترجى مراحمه * الواحد الاحد الكشاف للكرب
 الزم فرائضه واترك محارمه * واقطع لياميلك والايام فى القرب
 وأشعر القلب خوفا لا يفارقه * من ربه معه مثل من الرغب
 وزين القلب بالاخلاص مجتهدا * واعلم بان الريا يلقيلك فى العطب
 ونق جيبك من كل العيوب ولا * تدخل مداخل اهل الفسق والريب
 واحفظ لسانك من طعن على احد * من العباد ومن نقل ومن كذب
 وكن وقورا خشاوعا غير منمهمك * فى اللهو والضحك والافراح واللعب
 وزره الصدر من غش ومن حسد * وجانب الكبر بيا مسكين والعجب
 وارض التواضع خلقا انه خلق الابرار * فاخيار فاقتديهم تنجو من الوصب
 واحذر واياك من قول الجهول أنا * وانت دونى فى فضل وفى حسب
 فقد تأخر أقوام وما قصدوا * نيل المكارم واستغنوا بكان أبى
 وخالف النفس واستشعر عداوتها * وارفض هواها وما تختماره تصب
 وان دعيت الى حظ بشهوتها * فأشرح لها غيب ما فيه من التعب
 وازهد بقلبك فى الدار التى فتمت * طوائفا فرأوها غاية الطلاب
 تنافسوها وأعطوها قوالهم * مع القلوب فى الله من عجب
 وهى التى صغرت قدرا وما وزنت * عند الاله جناها فالخريص شبي
 وخذ بلاغك من دنياك واسع به * سعى المجد الى مولائك واحتسب
 واعلم بان الذى يتساع عاجله * يا حبل من نعيم دائم يجب
 وان بليت بفقر فارض مكنيا * بالله ربك وارح الفضل وارقب
 وان تجردت فاعمل باليقين وبالعلم * علم اذن كنت موقفا مع السبب

واتل القران بقلب حاضر وجعل * على الدوام ولا تذهل ولا تعب
 فان فيه الهدى والعلم فيسه معا * والنور والفتح اعنى الكشف للحبيب
 واذكر الهلك ذكر الانقارقه * فانما الذكر كالسلطان فى القرب
 وقم اذا هجع النوام مجتهدا * وكل قواما ولا تغفل عن الادب
 والوالدان لهم حقد يقوم به * من يتقى الله والمذلون بالنسب
 والجار والصحب لا تنسى حقوقهم * واختر مصاحبة الاخيار وانتخب
 وخالق الناس بالخلق الجميل ولا * تعتب على احد منهم ولا تعب
 وانصف ولا تنتصف منهم وناصحهم * وقم عليهم بحق الله وانتدب
 واحذر مصاحبة الاشرار والخبثا * والحاسدين ومن يلوى على الشغب
 وحالف الصبر واعلم ان اوله * مرواخره ككاشهد والضرب
 يارب انك مقصودى ومعتمدى * ومرتجى لى لدينى ومنقلبى
 فاغفر وسامح عبيدا ماله عمل * بالصالحات وقد اوعى من الحوب
 لكننه تائب عما جناه وقد * اناك معترف ياخشى من الغضب
 فان عفوت ففضل منك يا محمد * لجد على الهى وازل رهينى
 ثم الصلاة على الهادى وعترته * محمد ما هنى ودق من السحب
 وما ترغمت الورقا على فنن * وما عايدت الاغصان فى الكشب

﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه القصيدة المباركة كان انشأؤها ليلة الجمعة الرابع عشر من ربيع الثانى سنة
 احدى وسبعين وألف واتفق لبعض المحبين فى تلك الليلة رؤيا تدل على انشائها
 وكونها مباركة وأخبر بالرؤيا قبل ان يطالع احد على القصيدة الا الله سبحانه وتعالى
 والامارات به بالعدوة فيها هو الشيطان وأعوانه من الجن والانس وهى هذه
 يا اخذا منى باذيانى * فى بكرى أيضا وأصالى
 مشبطا لى عن مسارعتى * الى حبيب حبه مالى
 قد مازج الدم وودادى له * وغاص فى بحرى وأوصالى
 وصار أقصى ماؤمه * وصاله يا سجد آمالى
 أنزلت باب الكريم ولم * أخش انقطاعا بعد انزالى
 اليل معنى أيها القسالى * أنت الذى مازلت فى بالى
 منغضا أهوى فراقك لى * فى كل حل لى وترحالى
 أنكرو عذالى وأنت لهم * رأس فىاوسل لعذالى
 نار الاسى من تحت أضلعهم * تصلى بها الاجواف فى الحال
 وفى الجزانار الجحيم لهم * ومن يتب منهم له مالى
 يا عاذلى دع عنك زخرفة * أتعبت فيها بالك البسالى
 هل أنت منى حين اكرمنى * ربي قريب أيها الخالى

وهل رأيت عينك سرا به * قد خصني من بين اشكال
 أو ما رأيت عينك من عينه * من غيبه في المنظر العاني
 مت ان تشاغب فليس الي * قطعي سبيل قد تجبلي لي
 وقد حني اطراف ملكتي * بالقهر جبل القاهر الوالي
 لي منه عين منك تحفظني * بالغيب نعم الحافظ الكالي
 لا آمن المكر ولكنني * أريد أن أخزيك يا غالي
 والرفق أولى لورجوتك يا * معاندي يوما لا قبالي
 اخشى الهى واؤمله * وحسن ظني فيه أولى لي
 وحسبي الله تعالى علا * عن قول ذي افك واضلال
 لا يشبهه العالم في ذاته * كذلك في وصف وافعال
 كان ولا خلق فأوجدهم * وعهم منه بافضال
 وسوف يفتنهم ويحشرهم * بعد ويجزيهم بأعمال
 فيسكن الطاغين دار البلا * النار في خزي وانكال
 والمتقين جنة ولهم * فيها نعيم ليس بالبال
 يرونه فيها بأعينهم * يالك من فوز واقبال
 يارب فادخلنا بفضلك في * ما ترضى والصحب والآل
 وصل يارب على احمد * نبيك الهادي بأجلال

﴿وقال رضى الله عنه﴾

الله لا تشبه بسواه ولا ترى * الاله في ملك وفي ملكوت
 سبحانه سبحانه من ما حمد * متفرد بالعز والجبروت
 من قيده قصوره وكلاله * عن أن يراه فسمه بالبتوت
 سافر اليه بمسببة علوية * حتى تراه وقل لنفسك موتي
 واقبل اليه بكل قلبك قاصدا * نحو الضلال أنشير للناسوت
 بالشمس شمس الذات حتى لا يرى * شئ سوى متقدس اللاهوت
 فان انتهيت الى الذي عزفتيه * شاهدت من عرش الى بهوت
 ورأيت سرا لم يجز افشاه * اهل الهدى والكشف والتثبت
 انا لنعلمه ولم نحظي به * ذوقنا معنا من التثبت
 والشوق مني لا يزال منازع * والامر بالتقدير والتوقيت
 ياليتني قد غبت عن هذا الورى * ودعيت بالمستغرق المبهوت
 ماذا على من الانام وقولهم * أن ادع بالحبوب والمقوت
 حسبي الهى والذي يختاره * الله كبر خاز بحر الهوت

﴿وقال رضى الله عنه هذه القصيدة المسماة النخلة العنبرية في الساعة السحرية﴾

يارب يا عالم الخيال * اليك وجهت الآمال

قامتن علينا بالاقبال * وكان لنا واصلح الحال
 يارب يارب الارباب * عبدك فقيرك على الباب
 اتى وقدبت الاسباب * مستدركا بعد مامل
 يا واسع الجود جودك * الخبر خيرك وعندك
 فوق الذي رام عبدك * فادرك برحمتك في الحال
 يا موجد الخلق طرا * وهو سع العكل برا
 اسئلك اسبال سترنا * على القبايح والاختلال
 يا من يرى سر قلبي * حسبي اظلاهل حسبي
 قاصح بعفوك ذنبي * واصلح قعودي والاعمال
 رب عليك اعتمادي * ككها اليك استنادي
 صدقا واقصى مرادي * رضاؤك الدائم الحال
 يارب يارب اتى * اسئلك العفو عني
 وان يحب فيك ظني * يا مالك الملك يا وال
 اسكو اليك وابكي * من شؤم ظلمي وافكي
 وسوء فعلي وتركي * وشهوة القيل والقال
 وحب دنيا زميمه * من ككل خير عقيمه
 فيها البسايامه * وحشوها آفات واشغال
 يا وضح نفسي الغويه * عن السبيل السويه
 اخمحت روح عليه * وقصدها الجاه والمال
 يلرب قد غلبتني * وبالاماني سبتني
 وفي الخطوط كتبتني * وقيدتني بالاكبال
 قد استعنتك ربي * على مداواة قلبي
 وحل عقدة كبري * فانظر الى الغم ينجمال
 يارب يا خير كافي * احلل علينا العوائق
 فليس شيء تخافي * عليك تفصيل واجمال
 يارب عبدك بيبالك * يخشى اليم عذابك
 ويرتجى لتوابك * وغيث رحمتك هطال
 وقد اتاك بعذره * وبانه كساره وفقره
 فاهزم بيسرك عسره * يحص جودك والافضال
 وامتن عليه بتوبه * تغسله من كل حويه
 واعصمه من شر اوبه * ليكل ما عنه قد حال
 فانت مولى الموالى * المنفرد بالكمال
 وبالعلى والتعالى * علوت عن ضرب الامثال

جودك وقضائك يرحى * وبطشك وقهرك يخشى
 وذكرك وشكرك لازم * وحسدك والاحلال
 يارب أنت نصيري * فلقني بكل خير
 واجعل جناتك مصيري * واختم بالاعتان الآجال
 وصل في كل حاله * على مزيل الضلاله
 من كلمته الغزاله * محمد الهاذي الدال
 والحمد لله شكرا * على نعم منه ترى
 تحمده سرا وجهرا * وبالغدو والآصال
 وقال رضى الله عنه

أمن الموت أجزع * وهو لا بد يفجع
 وافي الخلد أطمع * وعلى القرب اقلع
 البقا غير حاصل * والقبائل يدفع
 ما من الموت مهرب * لا ولا الخذر ينجع
 ان كأس منيتي * مره سوف اجرع
 واموت وانقضى * وعلى النعش أرفع
 واصبر برفق * للمخوفات تجمع
 وهو الأره روضة * أو مضيق وبلقع
 فاذا لا يحيص عن * هذه كيف افزع
 قل لمن كان عمره * بالدنا يمتنع
 يكتسى ليناتها * وعلى القطن يضيع
 يستقى طيباتها * وهو يلهو ويرتع
 غارقا في نعيمها * افي الخلد تطمع
 فكان في بروحه * في السياق تقعقع
 وباطفال يتسه * والنساء تصعصع
 ثم يكسى بخزقه * ولقبر يشبع
 مظم ضيق الفنا * ويلاه كيف يصنع
 فيه يبلى جماله * والمفاصل تقطع
 ويصير ككبيبه * بل أخس وأبشع
 ثم يبلى ويحى * والى الاصل يرجع
 وهو لو يبق هكذا * كان أجدى وأنفع
 لكن البعث بعده * يوم كل يروع
 يوم تنفخ نفخه * للبريه تجمع
 يوم نشر وحشر * ووقوف وجمع

يوم يسبرز ربنا * للعباب ونضع
 مسوقف ما امره * أما كان أفتلح
 فيه كشف عظامه * والموازين توضع
 وترى كل مرضع * تنس ما كان يرضع
 والجزا كل عامل * يلقي ما كان يصنع
 لجزا كل مؤمن * للهوى كان يجمع
 طائيع للميلك * ومن الرزق يفتح
 جنه عند ربه * أبدا يفتح
 وجزا كل معرض * ظل للمال يجمع
 وعن الأثم والحننا * لم يكن يتورع
 ليس إلا جهنم * وهي أدهى وأقطع
 بالحديد منقل * والمقامع تقمع
 الصديد شرابه * والعقارب تلسع
 يا الهى وسيدى * انسى لك أضرع
 والى يابك الجبا * وهو لك مفرع
 احببى لك مسلما * منك اخشى واخضع
 ومسى بزانتى * سيدى لا تشنع
 وامتنى على الهدى * دين من هو منبوع
 للفضائل كلها * وهو لك يشفع
 أحمد الهادى الذى * كان بالحق يصدع
 صل رب عليه ما * بات الورق تسجع
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

اذا شئت أن تحيا سعيدا مدى العمر * وتجعل بعد الموت فى روضة القبر
 وتبعث عند النفع فى الصور آمنة * من الخوف والتهديد والظرد والحسر
 وتعرض مرفوعا كريمة مجلا * تبشر الاملاك بالفوز والاجر
 وترج عند الوزن اعمالك التى * تسرىها فى موقف الحشر والنشر
 وتغضى على متن الصراط ببارق * وتشرب من حوض النبي المصطفى الطهر
 وتخلد فى اعلى الجنان منعما * حظيا بقرب الواحد الاحد الوتر
 وتنظره بالعين وهو مقدس * عن الأين والتكليف والحد والحصر
 عليك بحسين اليقين فانه * اذا تم صار الغيب عينا بلانكر
 وكن أشعريا فى اعتقاد فانه * هو المنهل الصافى عن الزيع والكفر
 وقد حرز القطب الامامه لاذنا * عقيدته فهى الشفاء من الضر
 واعنى به من ليس ينعت غيره * بحجة اسلام فيالك من نخر

وخذ من علوم الدين حظاً موفراً * فبالعلم تسهر في الحياة وفي الحشر
 وواظب على درس القرآن فان في * تلاوته الاكبر والشرح للصدر
 الا انه البحر المحيط وغيره * من الكتب انهارت من البحر
 تدر معانيه ورتله خاشعاً * تفوز من الاسرار بالسكنز والذخر
 وكن راهباً عند الوعيد وراعياً * اذا ما تلوت الوعد في غاية البشر
 بعيداً عن المنهى محتنباله * حريصاً على المأمور في العسر واليسر
 وان رمت ان تحظى بقلب منور * نقي عن الاغيار فاعكف على الذكر
 وثابر عليه في الظلام وفي الضياء * وفي كل حال باللسان وبالسر
 فانك ان لازمته بتوجهه * بدالك نور ليس كالك شمس والبدر
 ولكنه نور من الله وارد * اثنى ذكره في سورة النور فاستقر
 وصف من الاكدار سره انه * اذا ما صفاً اولاك معنى من الفكر
 تطوف به غيب العوالم كلها * وتسرى به في ظلمة الليل اذ يسرى
 وبالجد والصبر الجميل تحل في * فسيح العلا فلتوص بالجد والصبر
 وكن شاكرًا لله قلباً وقالباً * على فضله ان المزيد مع الشكر
 توكل على مولاك وارض بحكمه * وكن مخلصاً في السر والجهر
 قنوها بما أعطاك مستغنياً به * له حامداً في حالي اليسر والعسر
 وكن باذلاً للفضل سعيها ولا تخف * من الله اقتاراً ولا تخش من فقر
 واياك والدينا فان حالهما * حساب وفي محظورها الهتك للستر
 ولا تكت عيباً ولا تكت حاسداً * ولا تكت ذاعش ولا تكت ذاعدر
 ولا تطالب بن الجاه يا صاح انه * شهى وفيه السم من حيث لا تدري
 واياك والاطماع ان قرينها * ذليل خسيس القصد متضع القدر
 وان رمت امراً فاسأل الله انه * هو المفضل الوهاب للخير والوفر
 وأوصيك بالخس التي هن يا أختي * عماد لدين الله واسطة الامر
 وحافظ عليها بالجماعة دائماً * وواظب عليها في العشاء وفي الفجر
 وقم في ظلام الليل لله قائماً * وصل له واختم صلاتك بالوتر
 وكن تائباً من كل ذنب اتيمه * ومستغفراً في كل حين من الوزر
 عسى الوهاب المولى الكريم عنه * يجود على ذنب المسيئين بالغفر
 فاحسانه عم الاتام وجوده * على كل موجود وفضاله يجري
 وصل على خير البرية كلها * محمد المبعوث بالعدو والنذر
 نبي الهدى من عظم الله شأنه * وأيده بالفتح منه وبالنصر
 عليه صلاة الله ثم سلامه * صلاة وتسليماً الى آخر الدهر
 مع الآل والاصحاب ما هبت الصبا * وما مزم الحادي وما غرد القمر
 * (وقال رضي الله عنه) *

قد كفاني علم ربي * من سؤال واختياري
 فدعائي وابتهالي * شاهدي بافتقاري
 فلهذا السرا دعوى * في يساري وعساري
 انا عبد صار فقري * ضمن فقري واضطراري
 قد كفاني علم ربي * من سؤال واختياري
 ﴿فصل﴾

يا الهسي ومايكسي * انت تعلم كيف حالتي
 وما قد حل قلبي * من هموم واشتغالي
 فتدركني بلطف * منك يا مولى الموالى
 يا كريم الوجه غثني * قبل ان يفنى اضطرابي
 قد كفاني علم ربي * من سؤال واختياري
 ﴿فصل﴾

يا سريع الغوث غوثا * منك يدركني سر يعا
 يهزم العسر ويأتي * بالذي أرجو جميعا
 يا قريب يا مجيبا * يا عليما يا سميعا
 قد تحققت بعجزى * وخضوعي وانكساري
 قد كفاني علم ربي * من سؤال واختياري
 ﴿فصل﴾

لم أزل بالباب واقف * فأدم ربي وقوفي
 وبوادي الفضل عاكف * فأدم ربي عكوفي
 ولحسن الظن لازم * وهو خلى وجليفي
 وأنيسي وجليسي * طول ليلي ونهارى
 قد كفاني علم ربي * من سؤال واختياري
 ﴿فصل﴾

هاجتي في النفس يارب * فاقضها يا خير قاضي
 وأرح سرى وقلبي * من لظائها والشواظ
 في سرور وحبور * واذا ما كنت راضي
 فاهلنا وانبسط حالى * وشعاري ودثاري
 قد كفاني علم ربي * من سؤال واختياري
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

عليك بتقوى الله في السر والعلن * وقلبك لتظفهم من الرجس والدرن
 ومخالفة هوى النفس التي ليس قصدها * سوى الجمع للدار التي حشوها المحن
 واحبب ذوى العروف والعلم والهدى * وجانب ولا تصعب هديت من افتتن

وان ترض بالمقسوم عشت مني * وان لم تكن ترضى به عشت في حزن
 وصل بقلب حاضر غير غافل * ولا تله عن ذكر المقابر والسكن
 وما هذه الدنيا بدار اقامة * وما هي الا كالطريق الى الوطن
 وما الدار الاجنسة لمن اتقى * ونار لمن لم يتسقى الله فاسمع
 قيارب هام لنا بلطفك واكفنا * بجودك واعصهنا من الريع والفتن
 ووفق وسدد واصلح الكل واهدنا * لسنة خير الخلق والسيد الحسن
 عليه صلاة الله ثم سلامه * صلاة وتسلما الى آخر الزمان
 ﴿وقال رضي الله عنه﴾

ما في الوجود ولا في الكون من أحد * الا فقير لفضل الواحد الاحد
 معولون على احسانه فقيرا * لفيض افضاله يانم من صهد
 سبحانه من خلق الا كوان من عدم * وعمها منه بالافضل والسدد
 تبارك الله لا تحصى محامده * وليس تقصر في حمد ولا عدد
 الله الله ربي لا شريك له * الله الله معبودي وملجدي
 الله الله لا ابني به بدلا * الله الله مقصودي ومعتمدي
 الله الله لا احصي ثنائه ولا * ارجو سواه لكشف الضر والسدد
 الله الله ادهوه واسئله * الله الله مأمولي ومسئلي
 يا فرد يا حي يا قيوم يا ملكا * يا اولياز لا يا آخر ابدى
 انت الغني عن الامثال والشركا * انت المقدس عن زوح وعن ولد
 انت الغياث لمن ضاقت مذاهيمه * ومن ألم به خطب من المكدم
 انت القريب المجيب المستجاب به * وانت يارب الراجين بالرصد
 ارجوك تغفر لي ارجوك ترحمني * ارجوك تذهب ما عندي من الود
 ارجوك تهديني ارجوك ترشدني * لما هو الحق في فعلي ومعتمدي
 ارجوك تسكنيني ارجوك تقميني * بفضلك الله ياركني وياسئدي
 ارجوك تنظرني ارجوك تنصرتني * ارجوك تصلح قلبي مع الجسد
 ارجوك تعصمني ارجوك تحفظني * يارب من شرذي بنفي وذى حسد
 ارجوك تحييني ارجوك تقبضني * على البصيرة والاحسان والرشد
 ارجوك تكرمي ارجوك ترفعني * ارجوك تسكنني في جنة الخلد
 مع القرابة والاحباب واهلنا * بالفضل والجود في الدنيا ويوم غد
 وجهت وجهي اليك الله مفتقرا * لنيل معروفك الجاري بلا آمد
 ولا برحت امد الكف مبهلا * اليك في حالة الاملاق والرشد
 وقائلا بافتقار لا يفارقني * ياسيدي يا كريم الوجه خديدي
 ﴿وقال رضي الله عنه﴾

يا من ارجى فيض فضله * وأخاف من سطوات عدله

قوله الخلق والامم الخ
هكذا بالاصل وليتأمل
وكذا قوله عجبا الخ

ما وسواك فلا تكلني * يامن له الخلق والامر كله
(وقال رضى الله عنه)

نحن فى روح وواحه * وجبور واستراحه
نعمة الاسلام اعلى * نعمة حلت بساحه

(وقال رضى الله عنه)

عجبا للطمئنين بدنيا * ليس فيها الى البقاء سبيل
حشيت بالانغصاف بل ليس فيها * يا اخي من السرور قتيل
(وقال رضى الله عنه)

اذا آتيت من نخل جفاه * فلا جفروا ان هو قد جفاني
ولكنى اداريه برفق * وامسك عن تناوله لساني
(وقال رضى الله عنه)

فصدت الى العليام ممة عاجز * فنوديت ان القرب من دون حاجز
ونبتت ان الوصل من قبل نيله * عقاب سبهي فى قطعها كل فائز
وكنت وقلبي فيه اى فرجة * تطالع احوال الذرى والمرا كز
ارى بذل روى فى هواكم فريضة * ويخلى بها فى حبكم شير جائز
وانتم منى قلبي وراحة خاطرى * وانتم مرادى لاحصول الجوائز
وفى السرداع لواجبت دعاءه * لمررت قرين الوحش بطن المغارز
(وقال رضى الله عنه)

الا يا نازلين على الكشيب * من الوادى على المرهى الخصيب
نأتى عنكم الدار فى االى * ولابعد المقت للقلوب
ترد عنى الحوادث كل يوم * وتقصدى مهولات الكروب
ولوانى مقمى فى حماكم * اراكم لم اهدد بانظوب
ولم اسألوكم يا اهل ودى * فلا تصغوا لارجاف الكذوب
يرى انى خلى عن هواكم * ولا يدري بما بين الخنوب
احبكم لكم وانا محتم * من الاحسان والالطف العجيب
فكم اهدت الى سرى يداكم * مواهب دونها ارب الاربيب
وكم برزت لروى من حماكم * محجبة عن القطن اللبيب
ولى امل وراهب ابعيد * وذاك بان اصير الى الخبيب
فأشهد مشاهدة فأؤنى * عن السكون البعيد مع القريب
وان أبقي به بعد التفانى * فيما بشرى ما أوفى نصيبي
(وقال رضى الله عنه)

اسفقت على ايام همر تصرمت * فآه عليها ليتها كان تقبيل
لاودعها خيرا افوز باجره * اذا جزى الانسان ما كان يفعل

لقد ظن اهل الزبغ والشك انهم * اذا قسروا لا يبعثون ليسئلوا
فسحقتهم ما كان اردى عقولهم * اخلق هذا الخلق ربى ومهمل
فصلايد من بعث ونار وحنسة * وتنعم من بالحق يقضى ويعدل
وتهذيب من لا يتقى الله ربه * وعن حق مولاه المهين يغفل
(وقال رضى الله عنه)

البدار البدار قبل الفوات * انما انت عرضة الآفات
بادر الفوت قبل ان تقطعك * دون ما تبغى حتوف الممات
ما أراك مشمرا واليالى * سوف تدنى اليك ماهوات
انما راس مالك العمر فاهم * هبفعل الجليل والمكرمات
واتخذ هذه مطية تمطيها * فى سلوك السبيل للدرجات
وجوادا تطوى عليه مداه هذه الدنيا لتبلغ الغايات
(وقال رضى الله عنه)

خل عنك اللهم يا قلب الحزين * وتوقع وادد فى كل حين
بشرح الصدر من الحلق المبين * واعبد الله وكن به مستعين
وارض بالله وكيل * انه نعم الكفيل * جل مولانا الجليل
انه الرزاق ذو القوه ممتين * عم بالفضل جميع العالمين
(فصل)

توشيح

وحدد الفرد المهين تستريح * انه السرياق للقلب الجريح
وتحقق بالفنا الصريح * عن جميع الكون حتى لا تبين
وابق من بعد الفنا * وادن فيمن قد دنا * واروم كأس الهنا
فى ذرى علامات اليقين * صحبة القوم الكرام الصالحين
(فصل)

توشيح

خل عنك اللهم فى أمر منى * والذى ياتى وسلم للقضا
لا يذوق صدرك وان ضاق الفضا * وانتظر لطف اخفيا يظنين
ان فى الغيب عجائب * كم نعم طى المصائب * وأحوال التدبير خائب
لم يزل فى قبضة الشك رهين * لم يذوق عيش العباد الصالحين
(فصل)

توشيح

ان ترد عز او سجدا لا يبيد * فاعتصم بالله ذى العرش المجيد
واستقم بالله لازم لا تحيد * وتعلم بالكتاب المستبين
واتبع خيرا لانام * سيد الرسل الكرام * احمد المسك انعام
النبي المصطفى الخلل المسكين * الرسول المجتبي الهادى الامين
(وقال رضى الله عنه)

توشيح

يا من هو اهدى منى في قرآدى مقيم * وحسنهم في شهدي مستقيم
 هل من سبيل الى الودعكم * من قبل ان تسمى العظام رميم
 ويظهر السر الذي عنته * من ودم عن مبعضى والحسيم
 يا سادتي منوا على عبدكم * الهائم الواله بكم من قديم
 عطفنا على من صار من ودمكم * في قلبه والشوق امر عظيم
 لو كان يدربه العذول له * في حسنكم عاد الشقيق الرحيم
 ذهت نفسي حين ولي الزمان * ولم أشاهد حسنهم يانديم
 ولم أقف يوما على سرهم * ذلك الذي فيه الرجال تهيم
 وليس يخفاني الذي عافني * نفسي به تدرى وقلبي عليم
 هزمت قطع كل امر أرى * في قطعه نيل المقام الكريم
 وأرفض الدنيا الغرور التي * من حجبها كان الحجاب المقيم
 والنفس والشيطان أعصهما * بقوة الله العزيز الحكيم
 أولى الاكون ظهرا ولا * أرى سوى الله العلي العظيم
 يا رب هب لي منك حسن اليقين * وعصمة الصديق وقلبا سلم
 وهمة تعلق وصبرا جميل * ونور توفيق به أستقيم
 وحسن تأييد وهو نايدوم * فانك الدائم وجودك عميم
 أرجوك تعطيني الذي ابتغى * بمحض فضلك لا بجهدي الذميم
 * (وقال رضي الله عنه) *

يا نفس هذا الذي تأتينا به * علم وعقل ولا نسلك ولا أدب
 وصف النفاق كما في النص * علم اللسان وجهل القلب والسب
 حب المتاع وحب الجاه فانتبهى * من قبل تطوى عليك الصحف والكتب
 وتصححين يتبر لا انيس به * الاهل والحب لما الحسد واذهبوا
 وخلفوك وما اسلفت من عمل * فالمال مستأنز والكسب مصطب
 واستيقني ان بعد الموت * للعالمين فتأني العجم والعرب
 والخلق طرا فيجزهم بما عملوا * في يوم لا ينفع الاموال والحسب
 واخشى رجوعا الى عدل توعدهم * لا يتقيه بنار حسوها القصب
 وقودها الناس والاحجار طامية * لا تنطق في ابد الآباد تلتب
 والبعد عن جنة الخلد التي حشيت * بالطيبات ولا موت ولا نصب
 فيها الفواكه والانهار جارية * والثور والحور والولدان والقب
 وهذه الدار دار لابقاء لها * لا يفتنك منها الورق والذهب
 والاهل والمال والمركوب تركبه * والثوب تلبسه فالكل ينقلب
 لا بارك الله في الدنيا سوى غرض * منها يعد اذا ما عدت القرب
 يريد صاحبه وجهه الاله به * دون اليا انه التلبس والكذب

لا يقبل الله امحالا يريد بها * عاملها غير وجهه الله فاجتنبوا
تمت وصلوا على المختار سيدنا * والآل والصحب قوم حبيب
* (وقال رضى الله عنه) *

ولمحنة كابدتها وبليمة * الى ان اتانا الله بالفتح والنصر
صبرت لها حتى انقضى وقتها الذى * به اقتت في سابق العلم والذكر
ولو انى بادرتها حين تنقضى * بما تفضيه النفس في حالة العسر
من الجزع المذموم والغم والاسى * استكنت قد استجليت ضرا الى ضرى
وما جزع الانسان في حالة البلا * سوى تعب في الحال يذهب بالاجر
اذما ابتلاك الله فالصبر حقه * دليلى وان اولاك فالحق في الشكر
ومن عرف الدنيا تحقق انها * بلا مربة مستوطن المؤمن والشكر
فلا بد للانسان طول حياته * وما دام فيها من ملازمة الصبر
فطوبى لعبد قد تجافى نعيمها * وآثر دارا خيرا أبدا يجرى
هى الجنة الخالد التى طاب نزلها * لقوم اطاعوا الله في السر والجهر
رجال كرام عظموا بحق ربهم * وقاموا به في حالة العسر واليسر
أقاموا كتاب الله واستمسكوا به * وبالسنة الغراء والانجم الزهر
هداة الورى طوبى لعبد رآهم * وجالسهم لومرقة منه في العمر
* (وقال رضى الله عنه) *

يا صاح قلبي ما سلا ولا طاب * من بعد ما فارق ربوع الاحباب
وحل بين البادية والاحتاب * والبعده عن آلافه والاصحاب

(فصل)

رحى الله أوقات الوصال يا صاح * أيام كئنا في سرور وافراح
نسقى بكاسات الهنا من الزاح * ما تختشى مس الوصب والانصاب

(فصل)

يا سعد سرى نحو ربي بحور بسمحي * فالشوق قد قطع نياط قلبي
قليس يبرد حر نار كربي * الا تزول بين تلك الاطناب

(فصل)

الله جارى من جفاء الحباب * انه مصيبة دونها المصاب
فهل ترى تصفولنا المشارب * من بعد طول البعد والتغراب

(فصل)

ارجو الهى ذالكرم والافضال * يفتح على قلبي سنى الاحوال
بما منح أوتادها والابدال * واغواها وفرادها والاقطاب

(فصل)

أولئك الاقوام هم مرادى * ومطلبي من جملة العباد
وخبرهم قد حصل في فؤادى * أهل المعارف والصفا والآداب

﴿فصل﴾

الخلصون الصادقون الابرار * الطيبون الظاهرون الاخيار
العارفون الدائقون الاحرار * الكل منهم مخبت وأواب

﴿فصل﴾

يا الله بذره من محبة الله * أفنى به عن كل ما سوى الله
ولا أرى من بعده ما سوى الله * الواحد المعبود رب الارباب

﴿فصل﴾

فما أرى اليوم كشف كربه * الا ان صفالى مشرب المحبه
ونلت من ربي رضا وقربه * يكون فيها قطع كل الاسباب

﴿فصل﴾

على بساط العلم والعباده * والغيب عندي صار كالشهاده
هذا العمري منتهى السعاده * سبحان ربي من رجاها ما خاب

﴿فصل﴾

يا طالب التحقيق قم وبادر * وانهض على ساق المهمل وخاطر
واصبر على صع الهوى وصابر * واصدق ولا تبرح ملازم الباب

﴿فصل﴾

واعلم بأن الخير كله أجمع * ضمن اتباعك للنبي المشفع
صلى عليه الله ما تشعشع * جفرو ما سألت سيول الاشعاب
* (وقال رضى الله عنه)

الزم باب ربك واترك كل دون * واسأله السلامه من دار الفنون
لا يضيئ صدرك فالحادث يهون * الله المقدر والعالم شؤن
لا يكثر هلك ما قدر يكون

فكرك واختيارك دعهما وراك * والتدبير أيضا واشهد من رآك
مولاك المهيمن انه يراك * فوض له أمورك واحسن الظنون
لا يكثر هلك ما قدر يكون

لو لم وكيف قول ذى الحق * يعترض على الله الذى خلق
وقضى وقدر كل شئ يحق * يا قلبي تنبه واترك المجنون
لا يكثر هلك ما قدر يكون

أنت والخلائق كلهم عميد * والاله فينا يفعل ما يريد
هلك واضقامك ويحك ما يفيد * فالقضا تقدم فأغنم السكون
لا يكثر هلك ما قدر يكون

قد ضمن تعالى بالرزق القوام * في السكاب المنزل نور اللانام
فالرضا قريضة والسخط حرام * القنع راحة والطمع جنون
لا يكتره لك ما قدر يكون

الذي لغيرك لا يصل اليك * والذي قسم لك حاصل لديك
فأنت تغل بربك والذي عليك * في فرض الحقيقة والشرع المصون
لا يكتره لك ما قدر يكون

شرع المصطفى الهادي البشير * ختم الانبياء البدر المنير
صلى الله عليه الرب القدير * ماريح الصبامات بالغصون
لا يكتره لك ما قدر يكون

* (وقال رضى الله عنه) *

ما طب قلبي ولا فؤادي * من بعد ما غبت عن بلادى
كيف السبل وقد تناسى * عنى حبيبي مع رقادى
لا أستريح ولا يدانى * قلبي السرور مع العباد
ولا برحت حليف حزن * أقضى الوقت بالنكاد
الله يشفي غليل شوقى * يرشفي النفر من سعاد
وحطى الرجل في حماها * في خير ربيع وخير نادى
وفتيمة ما لهم هسوم * ولا التفات الى العباد
قد جردوا القصد حين يودوا * بخلع نعل في خير واد
* لله من رجال * ساروا على منبج الرشاد
حتى انتهوا في العلاء وفأبوا * عن كل حاضر وكل بادى
يا هل لقلبي وهل لروحي * يوم الوصول الى مرادى
وهل يجود الزمان وقتما * بالشرب من منهل الوداد
من قبل أن تنقضى حياتي * ويأذن العمر بالنفاد
أموت ياسادتي بعيدا * عنكم ظمان الفؤاد صاد
حاشاكم يا حلول نجد * من قطع من يسمع المنادى
ويترك الكل في هواكم * ولا يبالي بمن يعادى
انى لأرجو عواطف الله * المحسن المفضل الجواد
سجانه جل من كريم * قدعهم بالفضل والايادى

* (وقال رضى الله عنه) *

هبت رياح القرب والتداني * من حيا من بالحسن قد سماني
مقيم الاوصاف والمعاني * حبه نواى في داخل الجنان

* (فصل) *

ما للحب الالهيبي الاول * لا عاش من عن حبه تحول

ولا صفاً قابله تبتدل * ولا تقديس من يقبل بثاني
* (فصل) *

أما أنا والله ما بقلبي * ولا بأسراري ولا بلساني
من جملة الأحباب في رحبي * أقره في الطالب منتهى الأمان
* (فصل) *

قل للعواذل يتركوا مسلامي * فان شوق في الفؤاد ناهي
والدمع من فوق الشدود هاهي * لا أسمع قول الذي ثماني
* (فصل) *

الله حسبي الآله الأكرم * ومصطفاه الهادي المقدم
صلى عليه الله ثم سلم * والآل والأصحاب كل أوان
* (وقال رضي الله عنه) *

فحمد الله على الخير الكثير * نعمة التوحيد والدين اليسير
ورسول جاء بالحق بشير * ونذير بالسكاب المستير
والى الله تعالى المصير

أيها الناس أطيعوا وامتثلوا * واستجيبوا واستقيموا واتبعوا
والى الله أنيبوا واسرعوا * قبل أن يأتيكم يوم عسير
والى الله تعالى المصير

ظهر الحق فلم يبق ارتياب * وبنت سبل الهداية والصلوات
فأنهضوا من قبل أن يرخي الحجاب * واعملوا للخلاق العمر القصير
والى الله تعالى المصير

واستعدوا لملاقاة العظيم * بامتثال الأمر والقلب السليم
واجتناب النهي والفعل الذمير * واحذروا عصيان ذى العرش القدير
والى الله تعالى المصير

أيها الناس اتقوا دار الفنا * واحذروا انهارأس العنا
واطلبوا دار السكرامه والهنأ * والنعيم المحض والملأ الكبير
والى الله تعالى المصير

كيف ترضون بدنبا لا تدوم * حشيت شغلا وبؤسا وهوم
وعناء وبسلا * وغوم * فارفضوها انزرا الخبير
والى الله تعالى المصير

أيها الناس أطيعوا من خلق * وتفضل وتطول وورزق
وتوحده وتفرد واستحق * كل حمد وتقديس من نظير
والى الله تعالى المصير

* (وقال رضي الله عنه) *

سلام سلام كسل الختام * عليك أحيينا يا كرام
ومن ذكرهم أنسنا في الظلام * ونورنا بين هذا الأنام

﴿فصل﴾

سكنتم فؤادي ورب العباد * وأنتم ههنا وأقصى المراد
فهل تسعدوني بصفى الوداد * وهل تخموني شريف المقام

﴿فصل﴾

أنا عبدكم يا أهليل الوفا * وقر بكم رفاهي والشفا
فلا تسقموني بطول الجفا * وهوا بوصول ولوفى المنام

﴿فصل﴾

أموت وأحياء على حبكم * وزلي لديكم وعزى بكم
وراحات روي رجا قربكم * وعزى وقصدي اليكم درام

﴿فصل﴾

فلا عشت ان كان قلبي سكن * الى البعد عن أهله والوطن
ومن حبه في الحشا قد تطن * وخال مني جميع العظام

﴿فصل﴾

إذا سر بالقلب ذكرا الحبيب * ووادى العقيتي وذاك الكتيب
عيل كيل القضيبي الرطيب * وفيه زمن شوقه والغرام

﴿فصل﴾

أموت وما زلت ذلك العنا * وتلك الخيام وفيه الهوى
ولم أدن يوما مع من دنا * لثم الحيا وثرى رب الملام

﴿فصل﴾

لئن كان هذا فيا غريبي * ويا طول حزني ويا كربتي
ولي حسن ظن به قريبي * برقي وحسبي به يا غلام

﴿فصل﴾

عسى الله يشق خليل الصدود * بوصل الحباب وفك القيود
قربى رحيم ككريم زدود * يجود على من يشا بالمرام

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يأندى فؤادي مرتسن * بالليالي التي حرت لنا
بين تلك المسرايع والدمن * والمنازل ديار أحيانا
ما تمنت جفوني بالوسن * بهد ما غاب سؤلى وانما
كامل الوصف ذى الوجه الحسن * يتجمل البدر نورها والسنا

﴿فصل﴾

أه يا حسرتي طال البعاد * والليالي تقضت بالصدود

مرعمرى ولا نلت المراد * من تلاقيك أيا نور الوجود
هل ترى عاديا نور الفؤاد * حينئذ انزل يا يعود
ان قلبى تولاه الحزن * من ذنوبت لبيبات الهنا
(فصل)

فى الهلك عوض عن كل شئ * لا تأسف على ما قدمضى
خسل لو انها شكرى * عن سبيل السلامه والرضى
والذى عنك يطرح كل غى * انما هو سكونك للقنصا
والمواهب جميعا والمدن * تحت حسن الرجا فاحطط ههنا
(فصل)

هذه الدار ما فيها سرور * تط تخار عن انلاط الكدر
ككل من حبها عقله يدور * فى خلال المزابيل والقدر
لا تخرج على دار الغرور * واجتنبها ووافق من صبر
واجعل الزهد زادك والوطن * فهو رأس السيادة والغنى
(وقال رضى الله عنه)

الحمد لله على ككل ما * أولى من الخبيرات والنعم
سبحانه امطار رحمة * يقدمها نشر من الكرم
يشبه المغموم فى غمه * فيجد الروح من الغم
ويبصر المحبوب من نورها * شيئا فيخرجه من الظلم
وان اصاب الببل من مائها * قلبا صدى يختص بالحكم
تعرضوا فى كل وقت لها * ورا بطوا واسمعوا مع المم
واسمعوا الى الله ولا تكسلوا * بالقلب والعينين والقدم
من عرف الله صفا قلبه * وعاش محفوظا من التهم
مروحا من هم تدبيره * مستمكا بالله معتصم
الصدر مشروح وفى سره * انس فلا يوحش ولا يضم
تبارك الرحمن فى مجده * قد علم بالارزاق والنعم
يدبر الاشياء بلا فكرة * لولم يقمها لم تكن تقم
وهو الذى قد كان أوجدها * جميعها طرا من العدم
اشهد ان الله حى قدير * له البقاء الحق كالقدم
(وقال رضى الله عنه)

قل للذى قد لامنى * دعنى وشانى يا عدول
لو كنت تدري ما جرى * ما كنت تنهى يا جهول
اماترى جسمى السقيم * قد شفه داء النحول
قل لى عن هذا العنا * وذا التصايب والذهول

الله حسبي وكفي * قل ما تشا يا ذا الفضول
 ياسا كن من سر أرى * عندى لكم صفوا لوداد
 ما كتبتكم ياسادتي * زمام أمرى والقياد
 لاتهملوا من قدغدا * يسهو بكم بسين العباد
 واقف على الباب مقيم * يرجو السعادة والقبول
 الله حسبي وكفي * قل ما تشا يا ذا الفضول
 هبت نسيمات الوصال * من جانب القدس العلى
 واستغرقت أنوارها * هوالم القلب الخلى
 مما سوى محموده * الواحد الحق الولى
 وكوشفت اسراره * وحل في برج الوصول
 الله حسبي وكفي * قل ما تشا يا ذا الفضول
 بات الحب مع الحبيب * والعاذل الغافل بعبيد
 لم يدر ما شان الهوى * بين الموالى والعبيد
 يا ويحه ماذا عليه * لو كان يعرف للسعيد
 مكانه من ربه * والله يعلم ما يقول
 الله حسبي وكفي * قل ما تشا يا ذا الفضول
 ماذا يقول المنكرون * فيمن له قلب سليم
 على جميع المسلمين * وقصده المولى الكريم
 ويعتقد في نفسه * بأنه عبدك ذميم
 لولا عناية ربه * لكان بطلا ضلول
 الله حسبي وكفي * قل ما تشا يا ذا الفضول
 (وقال رضى الله عنه)

اجود بدسى والدموع على الخد * شهود على الاشواق والحزن والوجد
 أحس بقلبي حسرة وكآبة * لما ناني من وحشة البعد والصد
 أذارت من نجد دنوا تراحت * على أمور تقتضى البعد عن نجد
 وعن جيرة الحى الذى حل حبه * فوادى فالهاني عن القبل والبعد
 محبتهم دينى وفرضى وسنتى * وعروى الوثقى وافضل ما عندى
 وفي قلوبهم انسى وروى وراحتى * ولست بشئ ان يبلونى بالبعد
 ومهما سرت لي نسمة من ربوعهم * يخاطبها عرف البشامات والزند
 ويرجى الخزامى والاراك ثم يبعثني * شجوفى تدعى لأعيد ولا أبدي
 فاحببتى والعمرولى ولم أنل * لتساهم ومال الله مران فات من رد
 وما أستلذ العيش في البعد عنهم * ولو كان ملك الارض في قبضة اليد
 وانى لارجو قربهم ووصالهم * وان طالت الايام ما لم أرى لخدى

فياسعدسرى فوهم وابلغتهم * بانى على حفظ المودة والعهد
 ونبتهم عن لومى وصبا بى * وكفى لاسرار الموى غاية الجهد
 والى مقسيم فى مواطن غريبة * على كثرة الألاف فى جانب وحدى
 قريب بعيد كأن غير كأن * وحيد فريد فى طريق وفى قصدى
 أمور وأحوال تعن ولم أحسد * عليها معيننا وهى تفعد بالفرد
 فكان لى شفيها عندهم فلعلمهم * ينوا بجمع الشمل فضلا على العبد
 فياليت شعرى هل ازور خيامهم * سحر اهل حال المودة والعهد
 وهل تجمع الايام بينى وبينهم * وهل بعد هذا البعد ياسعد ما يجدى
 ارجى لى فان جميل بخالق * تعالى عظيم المن مستوجب الحمد
 اله البرايا كلها ومليها * تنزه عن شبه ومثل وعن نذ

(وقال رضى الله عنه)

يامنهنسى الآمال * ومقصد الطلاب
 صدك نعيم المال * الخائف المرتاب
 اناء طالى الببال * عن جملة الاحباب
 ضاقت به الاحوال * رخانت الاسباب

(فصل)

لم يدري ما يصنع * من شدة الحيرة
 عمره مضى أجمع * فى السهى والدوره
 والوقت قد ضيع * فى خدمة الصورة
 والآن قلبه مال * الى لزوم الباب

(فصل)

وصرفهم السر * عن خدمة الاحسام
 مع اعتناق البر * والترك لللاثام
 ياربنا يسر * له الذى قد رام
 يادائم الافصال * يابصر ياتواب

(وقال رضى الله عنه)

يانسيم الاطال * ان حرت بالله حيرة الخال
 طاب منى الببال * لما تشق روحك الذى مال
 منه فخصن هيبال * فى رسط قلبى لانوالزال
 يانسيم قد طال * شوقى وطالى من يعادها حال

(فصل)

بغية المتيم * عقى لى بها طول الزمان مغرم
 حبهاتحسكم * ومازج اللحم والعظام والدم

شأنها معظم * لو شاهد الكافر جملها أسلم
ما جابته بدل * هي مطايع في صدها والاقبال
* (فصل) *

كعبة المحاسن * ما خلت قلبي عن هوائك ساكن
ضائق المساكن * عليه حتى مل من يساكن
يا عدول بائن * فأنني للعدل غير راككن
أنت والنسي زال * في عدل مثلي عاجلته الآجال
* (فصل) *

يارفيق ساعد * وسر بنا حتى عسى نشاهد
وترى العاهد * وننظر الاعلام والمشاهد
منتهى المقاصد * يوم انتهاضك للربوع قاصد
سر وخلف المال * والاهل خلف الظهر لا تسكن ذال
* (فصل) *

من هوى يخاطر * بالكل في المحبوب لا يحاذر
في الهوى معاشر * لئلا تنوار للسرائر
ليس ثم خاسر * الكل رايح واصل وسائر
ذى سبيل الابدال * والاوليا أهل الصفا والاحوال
(وقال رضى الله عنه)

هذه القصيدة الثابتة الكبرى المشهورة نفع الله بها (وكان) مراد الناظم نفع الله به
ان يجعلها كالعينية والمهية والرئية اركان اللديوان قال رضى الله عنه وكان مرادنا ان
تكون عدد ابيات كل واحدة من هذه الاربع عدد حروف رويها بالجل فلم يتفق الا
ما وقع انتهى من جنسها وهذه الاربع من اعظم قصائده التي اظهرها لان له قصائد آخر
جملة تم تظهيرها كما اخبر بذلك (وقال) نفع الله به في هذه القصيدة ان أقل شرح لها ان يكون
لكل بيت منها كراس لها فيها من مقدمات علوم الكشف (وكان) يقول انا اودعناها
اربعة عشر عملا (وقد) استشاره السيد الفاضل محمد الفاضل ان يشرحها ففهمه من
ذلك

بعثت لجسيران العقيق تحيى * وأودعت سارح الصباحين هبت
سحيرا وقد مرت على خزكت * فوادى كتحريك الغصون الرطبية
واهدت لروحي نفحة عنبرية * من الحى فاشتاق لقرب الاحبة
وحنت لتسد كار الياالى التي خلت * لنا بين هاتيك الربوع الانيسة
واخوان صدق او حش القلب بعدهم * فله ما لا قيت من حرقسة
ديار نأت عن دورهم وتباعدت * منازلتنا لآمن قلاء وحفوة
على الحرص منى ان أراهم ومنهم * فما سمعت عني الزمان عني

وما بعدهم عنى ولا بعد عنهم * بحال اختيار بل بغير مشيئة
وحكمهم الى العالمين من بعد * على كل حال والرضا خير قنينة
بما تجلبى عنها الموم اذا طبرت * وتسرى به عنا الغدوم الملمة
وكم حادث قد ضاق متسع النضا * على به فلتزاح منه بخطرة
احبة قلبى هل لا يامننا لى * تقضت بذات البان اذن برجعة
فتد طال هذا البعد وامتد وقته * وطال انتظارى حجة بعد حجة
ترى تجمع الايام يدنى وبينكم * واحظى بكم من قبل تانى منى
فوا أسفى ان مت من قبل ان ارى * وجوهها على انور علم وخشية
وجلاوة اخلاص وصدق وقرية * واشار كشف الغيب عن ذوق خيرة
وانمع منهم ككل علم متدس * عن الحس والادهام من فتح حكمة
وانشق من أرباحهم كل طيب * ذككى تطيب الروح منه بشمة
وأسمى بهم فى موقف الشرع سالكا * طريقته حق وأصلا للقيمة
فله اقوام نأى البعض منهم * عن البعض ايثار المقصود خولة
وأنا بملاهم وشغلا بذكره * وخدمته فى كل حين وحالة
وحصاعلى هذا الخمول فانه * أمان لاهل الله من شر شهرة
وحب انقطاع واعتزال فان فيهما * طيب عيش فى زمان البلية
فمنهم متبهم فى الانام وانه * ليستور عنهم قمت استار خيرة
يراه الورى الا القليل ككغيره * من الغافلين التاركين استقامة
ومنهم رجال يؤثرون سياحة * وسكنى مغارات الجبال وقفرة
يسبحون من شعب الى بطن وادى * وكل خراب والفيما فى الخلية
ومنهم رجال ظاهرون بأمره * لارشاد هذا الخلق من سبج الطريقة
لهم همة فى دعوة الخلق جملة * الى الله عن نصيح واطف ورحمة
فهم حجة للمؤمنين برهم * وفيهم لمرتاب الهدى خير قدوة
وحفف على أهل الضلال وحجة * تقوم على أهل الشقاق بشقوة
وكل على نهج السبيل السوى لمن * يخالف أمرا آخذا بالشرعية
فان الذى لا يتبع الشرع مطلقا * على كل حال عبد نفس وشهوة
صريع هوى يبهكى عليه لانه * هو الميت ليس الميت الطبيعة
وما فى طريق القوم يدعو لانتها * مخالفة للشرع فامع وانصت
وخيل مقالات الذين تحبوا * ولا تك الامع كتاب وسنة
فتم الهدى وانور والامن من ردا * ومن بدعة تخشى وزيع وفتنة
ومتبعو حكم الكتاب وسنة * هم المفلحون الفاترون بجنة
عليهم من الرحمن رضوانه الذى * هو النعمة العظمى وأكبرمنة
ومن ماد عن علم الكتاب وسنة * فيشره فى الدنيا بخزى وذلة

وبشره في العقبي بسكنى جهنم * وحرمان جنات الخلود ورؤية
 الامال القلبي كلما ذكر الحصى * وأهل الحى من خير عرب وجيرة
 يبيع به وجد وشوق ولوعة * شجون لها تجرى على الخلد معة
 وما لفؤادى قد توطئه الاسى * أحس به من حره لفتح بحيرة
 تعود تذكر الخيام وأهلها * الى ان شدا من شوقه كالمقت
 والله روح خالط الحب كلها * وما زجها حتى صبت للصبابة
 وخامرها خمر الغرام فاصبحت * وامست على حب الحبيب مقيمة
 يظن بها من ليس يدري بشانها * بان بهاس كرا لتجور الاثيمة
 لها أبدا شوق الى خير معهد * به خير عهد في العصور القديمة
 يذكرها العهد القديم سماعها * لترجيع تال للثاني الكريمة
 ورنه اذكار وصوت مسبح * ونغمة حاذ بالمطايا الجدة
 وتغريد ورق فوق أغصان دوحه * وتلمين ساد بالانغانى الرقيقة
 وكل نسيم هب أوبارق سرى * وأشيا أرى في سترها حفظ حرمة
 حذار غي أو حسود موسع * بانسكار أسرار العسلوم الدقيقة
 فقد ستروا أهل الطريق وأخفوا * أمورا من التحقيق حتى تغطت
 لثلايرها المنكرون فيخسروا * بانسكارها لاعن دليس وحقه
 كما أنكروا قوم على بعض من مضى * من العارفين اهل الهدى والبصيرة
 ويسمها قوم وليسوا من اهلها * فيرتبها كوا فيها بجهل وغرة
 كما ضل أقوام بها وتخبطوا * ومالوا عن الدين القويم وشرعة
 وان الذى أبدي من القوم ماسببها * السستر مغلوب بحال قوية
 يفارقه التميز عند ورودها * عليه وان أخطا فليس عفت
 وكم من قريب بعدته عبارة * عن الفهم فاستمسك بحبل الشريعة
 وسلم لاهل الله في كل مشكل * لديك لديهم واضح بالادلة
 خليلي هل من مسعد منك على * سلوك سبيل دارس وخفية
 تأخر عنها الا كثرون فأعرضوا * لماعلوا في قطعها من مشقة
 رياضة نفس واعتزال عوايد * وقع حظوظ للقلوب عميتة
 وترك الامانى والمرادات كلها * وكل اختيار والتدابير جملة
 وكنس ضمير القلب كى يبق فارغا * من الحب للدينا الغرور الدنية
 وتطهره سبعا عن الميل للسوى * بماه الفنا بالله عنه وغيبته
 وجمع على المولى الكريم بترك ما * عن الذكر يلهى والتزام العبادة
 فان تسعدانى بالوفاق فانى * به بعض أنسى وارتياح وقوة
 والا فأمر الله عندى معظم * وعندى بحمد الله يارب رغبة
 وكتحفة كم طرفه لكم عطية * به دونها بسطى وروحى وراحتى

أطالع أمر القديسين فقبضة الـ * يمين وأخرى لليدين الأخيرة
 فسبوة سعادات رسبوق شتارة * بمحض اختيار دون سعي وحيلة
 وأعمالهم تجري على وفق سابق * لهم عنده والختم عند الأولوية
 ومسخ يد الرحمن ظهر صفته * فأخرجهم كالذئب يوم الشهادة
 فأشبههم والكل منهم مسيح * هناك وبعد الأمر ناف ومثبت
 وسرا خفيًا حار فيه أولو النهى * على صورة للصورة الآدمية
 فنزه الله العالمين وقدمن * عن الصورة الحسية البشرية
 وخص في جوار السران كنت فارفا * بساطته الدرية الجوهرية
 وكان في أحاديث الصفات وآياها * على مذهب الأسلاف حيث السلامة
 وأشهد لطف الفضل في كون آدم * من الطين مخلوق اليدين التزيهية
 فسواه والنفخ الكريم معقب * به ثم بعد النفخ أمر بسجدة
 وإبليس لم يسجد فأخطأ ربه * وحلت به من مقتنه شر لعنة
 لذلك احتمال الصفي وزوجه * بجملته في حين صكنا بجنة
 وقال كلام من شجرة النسي مطمعا * له وطا في الخلد والملاكية
 فلما الما باللطيفة اهبطا * من الجنة العليا إلى دار وحشة
 وحل بهم ككب عظيم وحسرة * وخوف مقيم في انقطاع وغربة
 إلى ان تلقى آدم من الهسه * من الكلمات الموجبات لتوبة
 فتابع عليه فاجتباه وخصه * وأكرمه فضلا بأمر الخلافة
 وأسرار أمر الله نوحا وقد دعا * على قومه ان يفرقوا بالسفينة
 ليركبها والمؤمنون وأهلها * وزوجان من كل الوجود الحكمة
 والله في آل الخليل سرائر * تجل عن الاحصاء عددًا لكثرة
 رأى كوكباني أول الأمر فانتهي * به الحال تدريجًا لافراد وجهته
 وكسر إبراهيم أصنام قومه * وأبقى كبرياكي يروحو بالجزية
 اذما أحيلوا في السؤال عليه لم * يردوا في من جماد وميت
 فقامت عليهم حجة أي حجة * فكادوا له كسادينار عظيمة
 له أوقدوها ثم القوه فانثنت * عليه بأمر الله في مثل روضة
 وفي قصة الاطيار وهى عجيبة * وكم من أمور في الوجود عجيبة
 كسرار موسى حين ألقته أمه * رضيها بأمر الله في وسط الجنة
 فشاءت به الاقدار حتى أتته به * عدوا هو الخشى في أصل قصة
 قرباه حتى كان ما كان وانتهى * ثم أيتته فأعجب لاسرار قدرة
 وحين رأى نارا فامكث أهله * وجاء اليها للهدي أول جذوة
 فنودي من الوادي أنا الله فاستمع * لما اناموح وانطلق برسالة
 وكلمه سبحانه وحده هذه * على طور سيناء مرة بعد مرة

قوله عند الأولوية هكذا
 بالأصل ولكن لا يوافق
 الميزان ولعل في الختم
 كالأولوية أو نحوه اه

وكم في العضا واليد من سر قدرة * كتكذيب فرعون وإيمان بحجرة
 وعسى من الآيات في أصل كونه * بدون أب عن نفخة قدسية
 وقد كان يحيى الميت عن اذن ربه * ويرى بأذن الله من كل علة
 ويخلق من طين صكهيئة طائر * فيحيى بسرمه من هر نفخة
 وازله في آخر الوقت مهبطا * الى الارض بين الامة الاحمدية
 وعن آل اسرائيل حدث فقيمهم * اعاجيب نص السنة النبوية
 وقد جمع الاسرار والامر كله * محمد المبعوث للخلق رحمة
 به ختم الله النبوة وابتدأ * فله من ختم به وبداية
 وان رسول الله من خير مرية * امام على الاطلاق في كل حضرة
 وجبه لدى الرحمن في كل موطن * وصدر صدور العارفين الائمة
 أتاه أمين الله بالوحي في حرا * وكان به في حال نسل وخلاوة
 فقال له اقرأ قال لست فغطه * وأرسله حتى الثلاث فقت
 وفي طي هذا سرهم سلم محبوب * له يهدي أهل القلوب المنيرة
 وكان به الامراء من خير مسجد * الى المسجد الاقصى الى أوج ذروة
 من المستوى والقباب قوسين قربه * من الله أوادق وخص برؤية
 وأوحى الذي أوحى اليه الله * علموا وأسرار اوكم من اليفة
 وشاهد جنات ونارا وبرزخا * وأحوال أملاك وأهل النبوة
 وصلى وصلا خلفه فاذا هو الـ * مقدم وهو الراس لاهل الرياسة
 حبيب خليل عظيم الله قدره * جميل جميل ذوبها وهيبه
 له الدعوة العظمى كذا الرتب العلا * له الملة الغسرا وخير محجة
 له الخلق والخلق العظيم كلاهما * له الحكم والسيف التي بسطوة
 وقد قرن المحمود اسم محمد * مع اسمه والذكر فاعزز برفعة
 وآية حب الله منا اتباعه * به وعد الغفران بعد المحبة
 ومن يطع الهادي أطاع الله * ومن يعصه يعص الاله ويعت
 ومن يابغ المختار يابغ ربه * يدالله من فوق الايدي الوفية
 وآل رسول الله بيت مطهر * محبتهم مفروضة كالموثة
 هم الخاملون السر بعد نبينهم * ووارثه أكبرهم من وراثته
 وأصحابه الغر الكرام أئمة * مهاجرهم والقائمون بنصرة
 نجوم الهدى أهل الفضائل والندى * لقد احسنوا في حمل كل أمانة
 وبتبعوهم في سلوة سبيلهم * الى الله عن حسن اقتفاء واسوة
 أوائل قوم قد هدى الله فاقده * بهم واستقم والزم ولا تملقت
 ولا تعد عنهم انهم مطلع الهدى * وهم بلغوا عالم الكتاب وسنة
 فذوالقدح فيهم هادم أصل دينه * ومقتحم في بلج زبغ وبادعة

فإبعد هدى المصطفى وصحابه * هدى ليس بعد الحق الا الضلالة
 إبان كتاب الله فيها أبان عن * مسالك فقهه واعتبار وعبرة
 وأحوال من يأتي وأحوال من مضى * وأنباء ترغيب وأنباء رهبة
 ومنشور أحكام ومأثور حكمته * ومستور أسرار العلوم الدقيقة
 وعن كل ما يحتاجه الخلق كأنهم * بدين ودنيا في اجتماع ووحدة
 وشرح الصراط المستقيم وحشهم * عليه وأحوال المعاد ورجعة
 وعن كل فرض أرجب الله فعمله * وكل حلال أمر بالسوية
 وكل حرام أرجب الله تركه * وما حازه الأشكال من شأن شبهة
 ونظ قوانين المعاش وما بال * قوام ونظم الكل تحت السياسة
 وأحوال أبواب الرسالة والذي * بإيدوا من معجزات جليلة
 وأحوال من رد الهدى فتجملت * له قبل يوم الحشر بعض العقوبة
 ومعرفة الذات العليّ عملاتها * بما لا يخاف فيه على ذي بصيرة
 ومعرفة الأوصاف في عظم شأنها * وجملة أوصاف الاله عظيمة
 ومعرفة الأفعال وهي فسيحة * وفيها بحال واتساع لفكرة
 سماه وأرض والجبال وأبحر * ويرجع زويت والسحاب المظلة
 وعرش وكريسيّ وشمس وظلمة * ونور وأملاك الطباق الرفيعة
 وجن وانس والجمادات كلها * وطير واسماك وكل بهيمة
 وكم غير هذا والجميع مسبح * لتخالقه سبحانه رب البرية
 تبارك من عم الوري بنسواله * وأوسعهم فضلا بأسبغ نعمة
 وقدر أرزاقهم ومعاشها * ودبرهم في كل طور ونشأة
 أحاط بهم علما وأحصى عديدهم * وصرفهم عن حكمه والمشيمة
 والله بين المؤمنين ومنهم * بكل زمان كم منيب ومخت
 وكم سالك كم ناسك متعبدا * وكم مخلص في غيبه والشهادة
 وكم صابر كم صادق متبئلا * الى الله عن قصد صحيح وعزيمة
 وكم قانت قوام في غسق الدجا * من الخوف محشوا الفؤاد ومهجة
 ينسجى بآيات القران الهه * بصوت خزين مع بكاء بعبرة
 وكم ضامر الاحشاء يطوى نهاره * بحجر هجير ماتمنا بشرية
 وكم مقبل في ليله ونهاره * على طاعة المولى بجد وهمة
 وكم زاهد في هذه الدار معرض * ومقتصر منها على حمد بلغة
 تزيت الدنيا له وتزخرت * ففض ولم يفتقر منها بزينة
 وكم معرض عن حجة الخلق موثر * لوحده والانتفاع وعزلة
 وكم عالم بالشرع لله عامل * بموجبه في حال يسر وعسرة
 وكم أمر بالشرعناه عن الردى * سر يع الى الخيرات من غير فترة

وكم من ولي لاله بارضه * وكم عارف مستتر في المحبة
 وكم من أمين حامل لمانة * من السر لا تقش لاهل الحياة
 وصاحب كشف قد تجلت لقلبه السحائق في أطوارها العلوية
 فأبداهم اوتادهم فقبأؤهم * مع الحجاب والقطب رأس العصابة
 اولئك ابدال النبيين ابرزوا * لفضل رسول الله في خير ملة
 عباد كرام آثروا الله ربهم * فأثرهم واختصهم بالولاية
 وأنسهم بالقرب منه وبالرضا * حباهم واسقامهم بكأس المودة
 بهم يدفع الله البلايا ويكشف الزايا ويسدى كل خير ونعمته
 ولولاهم بين الأنام لكدت * جبال وأرض لارتكاب الخطية
 ايا صاحب والنصح دأبي ومذهبي * على به اخذ العهد الا كيدة
 الافالق سمعا واعيا لقبول ما * أشير به تحمداً في مشورتي
 عليكم بتصحيح الاساس الذي هو السيقين وروح الدين من غير مرية
 فن علمه ان صح صحت لك الحقية * فقه من اسلامك العلمية
 وبن عينه ان أشرفت أشرفت لك السحقيقة من ايمانك العملية
 ومن حقه ان حق حقت لك السحقيقة من احسانك المعنوية
 مقاماته تسع عليكم بحفظها * وأحكامها وابدأ بتصحيح توبة
 وخوف ونهم الخوف للعبد سائق * ونهم الرجا من قائد للسعادة
 وصبر جميل عند كل بلية * وأمر ونهي أوركون لشهوة
 وشكر على النعمة برؤية منهم * وصرف الذي أسداه في سبيل طاعة
 وصحح مقام الهدى وهو العباد والتسوك وهو الزاد في خير رحلة
 وحب اله العالمين مع الرضا * بكل الذي يقضيه في كل حالة
 وجاءت شاهد واختم الوعد بالهدى * هدى نصه في العنكبوت بأية
 وحافظ على المفروض من كل طاعة * وأكثر من النفل المفيد لقربة
 بيكمت له سما الى آخر النبا * عن الله في نص الرسول المثبت
 وجانب هديت النهي من كل جانب * وما تشبهه النفس من كل لذة
 وكن في طعام والمنام وخلطة * ونطق على حد اقتصار وقلة
 وجالس كتاب الله واحلل بسوجه * وكن ذا كرافد كرتور السريرة
 عليك في كل حين وحالة * وبالفكر ان الفكر كل البصرة
 وكن أبدا في رغبة وتضرع * الى الله عن صدق افتقار وفاقاة
 ووصف اضطرار وانكسار وذلة * وقلب طفوح بالظنون الجميلة
 وحقق طريق القوم واعلم أصولهم * وكل اصطلاح بينهم في الطريقة
 كفرق وجمع والحضور وغيبته * ومحو ومحو وانفصال ووصلة
 ولا بد من شحج تسير بسيره * الى الله من أهل القلوب الزكية

قوله فن علمه الخ يتأمل

من العلماء العارفين برهم * فان لم تجد فالصدق خير مطية
 وبعد فان الحق أفضل مسلك * سلكت وتتوى الله خير بضاعة
 ومن ضيع القري وأهل أمرها * تغشته في العقبى فنون الندامة
 ومن كانت الدنيا قصارى مراده * فقد باء بالخسران يوم القيامة
 ومن لم يكن في طاعة الله شغفه * على كل حال لا يفوز ببغية
 ولا ينشق الفياح من طيب خضرة الـ * وصال اذا هبت نسيم العناية
 ومن أكثر العسبان من غير توبة * فذاك طريق في فياتي الغواية
 بعيد عن الخيرات حل به البلا * وواجهه الخذلان من كل وجهة
 عجبت لمن يوصى بسواه وانه * لا حسد منه باتباع الوصية
 يقول بلا فعل وبه علم عاسلا * على ضد علميها من حسارة
 علوم كالمثال الجار تلاطمت * وأعماله في جنبها مثل قطرة
 وقد أنفق الايام في غير طائل * كمثل الياقوت اذا تفتت وولت
 على السوف والتسويق شريف صاحب * وقول عسى عن فتارة وبطالة
 تنكب حجرا عن طريق عزيمة * ومال أتأويل ضعيف ورخصة
 بهم بلا حسد وليس بنهاض * على قدم التسمير من فرط غفلة
 وقد سار أحسن العزم وهو مشبط * وقد ظفروا بالترب من خير خضرة
 وقد نالوا المطاوب وهو مقيد * بتقيد الاماني والمطاويع الخبيثة
 ولم يتمز من فائت العمر فرصة * ولم يغتم خالي فراغ وصحيفة
 ولم يخش ان يفجأه موت مجهز * فان مجي الموت غير مؤقت
 ولم يتأهب للرجوع لربه * ولم يتردد للطريق البعيدة
 وبين يديه الموت والقبر والبلا * وبعث وميزان وأخذ الحليفة
 وجسر على متن الخيم وموقف * طويل وأهوال الحساب المهولة
 ولا يمكنه الرجوع الذي عم جوده * واحسانه والفضل كل الخليفة
 المرحيم تحسن متجاوز * اليه رجوعي في رخائي وشدتي
 غيائي اذا ضاقت علي مذاهبي * وممنه أرتجى كشف ضري وشدتي
 وحسي ككفائي علمه واطلاع * على ما قبلني والفؤاد وجلي
 هربت بتقصيري وفقرى وفاقتي * اليه وعدزي راجعا نيل رحمة
 ووجهت وجهي قاصدا الغنائ * على رغبة تمنى باعطاء رغبة
 فيما نجات الله يا عطفاته * ويا جذبات الحق جودي بزورة
 ويا نظرات الله يا لحظاته * ويا نسمات القرب أي بهيمة
 ويا غارة الرحمن جدي بسرحة * الينا وحلي عقد ككل عملة
 ويا رحمة الرب الرحيم توجهي * وأخي بروح الفضل كل رحمة
 ويا كل أبواب القبول تقهي * فان مطايا القصد نحوك أمت

ويا سحاب الجود الالهى امطرى * فان أكف الحبل تلتصاك مدت
بحرمة هاديننا وحي قلبونا * وشرشدنا تسبح الطريق القوية
دهانا الى حق بحق مستزل * علميه من الرحمن أفضل دعوة
أجينا قبلنا منذ عشرين لاسره * ههنا أطعنا عن هدى وبهيرة
فيارب ثبتنا على الحق والهدى * ويارب اقبضنا على خير ملة
وهم أصولا والفروع برحمته * وأهسلا وأصحابا وكل قرابة
وسائر أهل الدين من كل مسلم * أقام لك التوحيد من شر ريبه
وصل وسلم دائم الدهر سرمداً * على خير مبعوث الى خير أمة
محمد المبعوث منك بنفلك العظيم وانزال الكتاب وحكمته
﴿وقال رضى الله عنه﴾

نسيم حاجر يانسيم حاجر * هل من خير تدثني به الخواطر
عن حيرة الحى الذى تجاور * فالشوق قد أربى على السرائر
﴿فصل﴾

وافيت ربى يانسيم الاخبار * من بعد ما نامت عيون الاغيار
عسى منى يانسيم أخبار * عن الطبيب النازح المهاجر
﴿فصل﴾

حب الاحبة فى الفؤاد خيم * لابل جرى منى مجارى الدم
وسكك المارق الحى تبسم * فاضت دموع العين فى المحاجر
﴿فصل﴾

مضى زمانى فى الجفا ودهرى * ومدتهى قد خاننى وصبرى
وضاق بالفرقة فسبح صدرى * ما حيلتى كم شاء كون صابر
﴿فصل﴾

عسى عسى ياساكنين نعمان * ان يثنى وقت الله الذى كان
ويتكشف حال الانسى والاشجان * بوصول ليلتى بمسحة المسامر
﴿فصل﴾

أنا الذى فى حبهام تبسم * محزون منججون الفؤاد مخرم
فهل تراها يا نديم تبسم * بما بقى من هوى مخامر
﴿فصل﴾

ياساكنين السفح من فؤادى * وادى الندى يا خير كل وادى
حيث المنادى يسهم المنادى * يا اهل البصائر حدقوا البصائر
﴿فصل﴾

هذا جمال الحق قد تجلى * ولم يكن محجوب قبل كلا
لكن قلب العبد قد تخلى * شاهدو كانت منة السواتر

* (فصل) *

طورا التجسلى قلب كل عارف * ومهبط الاسرار واللطائف
والنفس موسى تشهد المعارف * مهديات تجلت واثبت الظواهر

* (فصل) *

والنفس مغناطيس امر الالهام * والروح مغناطيس كون الاجسام
وذلك من بعد التوجه التام * بكل باطن وبكل ظاهرا

* (فصل) *

الله أكبر هذه الحقيقة * قد اشرق من مشرق الطريق
فامسك اثنى بالعررة الوثيقة * وهى اتساعك سيد العشائر

* (فصل) *

محمد المبعوث بالهداية * والحق والتحقق والولاية
انسان عين الكشف والعناية * وروح معنى جملة المظاهر

(وقال رضى الله عنه)

بصرت بركب الحى للحي سائرا * فقلت لهم ما حال ذات الغدا
تجربة الحسن البديع الذى غدا * به كل صب واله القلب حائر
الافاضل حوالى حستها وجمالها * فواصلها تجلوا سمى وخطرى
فتالوا ترى فى ذكرها بعض سارة * لعاشقها دون الشهود بنظر
هل نجد السر مخو خباؤها * لنخطى بهما بين تلك المسامر
فقلت لهم فى ذكر اوصاف حستها * تيقظ محجوب وتنهيط سائر
رعى الله اياما تقضى نعيمها * وتذكرها مازال نصب سائر
خليلى هل من عودة لليالى * تولت فانى بعدها غير صابر

(وقال رضى الله عنه)

الشك والوهم رأس الشر والحذر * والجهد والصبر باب الفوز والظفر
والعزم والحزم لا ينحى من القدر * سلم هديت لماضى الحكم واصطبر
واسأل من الله كشف البؤس والضرر

حسن ظنونك فى المولى ترى البشرى * فالرب عند ظنون العبد فلتدرى
جاء الحديث بذا فاصغ الى الذكرى * والبس من الصبر سر بالالى النجبر
واسأل من الله كشف البؤس والضرر

لا تجزعن ولا تياس من الفرج * وقل اذا لخطب الضيق والخرج
استدازمة ان تشتد تنفرجى * فالعسر باليسر متبوع على الاثر
واسأل من الله كشف البؤس والضرر

روح فؤادك من هم ومن حزن * فانه تعب للروح والبسدن

وارجع الى الله في السراء والخير * رجوع مفرقة مضطر منكسر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 كم شدة ضاق منها الصدر والنادى * تحذوف القلب منها شرها العادي
 امست فما أصبحت حتى بد نادى * من لطف ربك لم يبق ولم يذر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 ولانوائب والاكدار أوقات * اذا انقضت تنقضى منها القامات
 وفي التحرك قبل الوقت آفات * فاسكن لها وارثا تقب يا قلب واصطبر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 وان قولك لم هذا وكيف وهل * مثلك اعتراض على الرحمن عز وجل
 قل قدرا لله ماشاء الاله فعل * اذا غلبت كما قد صبح في الطبر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 قل حسبي الله ذوالعرش الذي يعلم * بالسرا والجهر واستسلم له تسلّم
 ولا تقبل لو كذا كن كذا تندم * وارضى بمر القضا تنج من الخطر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 فرب أمر مهول يضجر الانسان * في طيمه موجبات العفو والغفران
 وفي عواقبه تلخيرات والاحسان * فارم العواقب وادخل بروضة المنكر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 وبشر القلب بالافراح والفرح * وبالعوافي من الاكدار والترح
 وبالحناء والمنى والفوز بالخير * من فضل ربك واشكر مدة العمر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 قل يا سميع الدجاء يا عالم الاسرار * يا كاشف الضر يا غفار يا قهار
 يا جابر المسكر يا جبار يا ستار * اليك فوضت أمري وانتهى نظري
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 يا عذبي يا رجا في المهمات * ومفرجي وملاذي في الملمات
 ضاقت بما حال حالتي وأوقاتي * فاكشفه في عجل يا باري الصور
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 اليك وجهت وجهي وانتهى سيري * ولم أرجى لكشف البؤس والضرر
 سواك يا رب يا فتاح بالخير * سبحانه الله ياركفي وياورزي
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 يا ذا الجلال وذا الاكرام والاعظام * يا مالك الملك يا ذا الطول والانعام
 يا رب يا رب ثبتنا على الاسلام * والحق والصدق واحفظنا من الغير
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 اني سألتك بالهادي النبي الطاهر * محمد المصطفى الصابر الشاكر

خيرا البرية من باد ومن حاسر * ان تكشف الضر واجمعني على رطري
واسأل من الله كشف البؤس والضرر

يا خاتم الرسل يايس راطه * يا خيرة الله في الدنيا واخرها
يا سيد الخلق يا اعلی الوری جاها * ناداك ذكرا بتمن لجة السكر

واسأل من الله كشف البؤس والضرر

يا من هو العروة الوثقى لعتصم * ومن هو النعمة العظمى لمعتنم
صلى وسلم رب العرش والامم * عليك دأبوا بالأصال والبكر

واسأل من الله كشف البؤس والضرر

(وقال رضى الله عنه)

يا راحلان جئت وادى المنحنى * فأحطط به وانزل على كثر الغنى

وارع الزمام لجسيرة حلوا به * وانشد فؤاد اضاع في ذاك الفنا

واقرا السلام أهيله عنى وصف * ما حل بي بعد البعاد من الضنا

واستعطف الاحباب كما يعطفوا * فهم هم أهل المكارم والشنا

واسألهم بالله ان لا يقطعوا * حبيل الحب المستهام وان جنا

قل يا كرام الحى هل من زورة * او عودة لمريض هجر قد حنا

لم يبق هذا الهجر من فضلائه * الا اهابا فوق عظم قدونا

يا عرب نجد كم تطيلون الجفا * لمتيم حشيت جوانحه عنا

كافا بكم وتعشقا لجمالكم * وتطلبوا الوصالكم اقصى المنا

انى لارنى من بسلى ببعادكم * مثلى وأغبط من اليكم قدونا

وارى الحياة اذا خلت عن وصالكم * ان الممات اسر منها والفنا

من لى وهى لى ان اراكم سادى * فضلا والامن أكون ومن انا

انتم مرادى لا ابالى بعدما * ترضوا على بمن أحب ومن شننا

بوداد كم تحي القلوب وحبكم * نور السر اترخى شى يقتنى

وبقر بكم ووصالكم تنعم الأرواح فى روض المسرة والهننا

فى مقعد الصديق الذى قد اشرقت * انواره بالعندىالك من سنا

والمتقون رجاله وحضوره * يارب فالحقنا بهم ياربنا

(وقال رضى الله عنه)

بشر فؤادك يا نصيب الوافى * من قرب ربك واسع الاطاف

الواحد الملك العظيم فلذبه * واشرب من التوحيد كأسا صافى

واشهد جمالا اشرقت انواره * فى كل شى ظاهرا لاخافى

وعلى منص الجسع قف متخليا * عن كل فان للتفرق نافى

والبس لب العرش فى اقداره * ثوبان التسليم واف ضافى

واستكف ربك كل هم انه * سبحانه الير اللطيف السكافى

واسأله ان يلبسك ثوب اناية * وهداية وسلامة وعوافي
 واشكر على النعماء واصبر للبلاء * وتحمل بالاقتضال والانصاف
 وعليك بالاخلاص والصدق وبالزهد وجانب منكر الاوصاف
 واستغيب التقوى وكن ذاهمة * وفتوة وأمانة وعفاف
 وائب الودار الكرامة والبقا * وعن الدنيا كن أخي متجاف
 والزم كتاب الله واتبع سنة * واقدهدك الله بالاسلاف
 أهل اليقين لعينه ولحقه * وصلوا وتم جواهر الاصداف
 راح اليقين اعز مشروب لنا * فاشرب وطب واسكر بخير سلاف
 ههنا شراب القوم سادتنا وقد * اخطا الطريقة من يقل بخلاف
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

حييت يا مربع الاحباب * بالسفح من وادي السدر
 والرك والنخل والاعشاب * والضرع والزرع والتمر
 والغيد والخرد الاتراب * قواصر الطرف في الخدر
 والسادة القادة الانجباب * مرفوعى القدر والذكر

﴿فصل﴾

يا وادي الروح والرحمة * والنسور والخير والالطاف
 والخصب واليسر والنعمة * مستوطن السادة الاشراف
 أهل المروآت والهمة * والجود والفضل والانصاف
 سداك يا وادي الوهاب * بكل مغدودق نمر

﴿فصل﴾

وادي ابن راشد من قلبي * وراحة الروح والخطاير
 لازال مظلولا بالسحب * مطلولا من صيب الماطر
 تخضر بالزرع والعشب * يروق للنفس والناظر
 معمور بالعلم والآداب * والعدل والبر والشكر

﴿فصل﴾

قد كنت يا وادي الانوار * مشحون بالخير والاختيار
 خال عن الشوس والاكدار * ماتحوى الشر والاشرار
 حتى دهانا زمان العار * بخلف سهو من الانهار
 من كل مقتون بالاسباب * خال عن الحق والصبير

﴿فصل﴾

هم شوشوا عيش واديننا * بالنظم والبغي والعدوان
 وكذروا صفونا ديننا * بالحرض والشح والطغيان
 يا سيد الرسل هاديننا * هيا بغارنا الينا الآن

يا عمّة السادة الاقطاب * معادن الصدق والسر

﴿فصل﴾

نادى المهاجر صفي الله * ذائب عيسى أبا السادات
ثم المقدم ولي الله * غوث الوري قدوة القادات
ثم الوجيه لدين الله * سقا فنا خارق العادات
والسيد الكامل الاواب * العيدروس منظر القطر

﴿فصل﴾

قوموا بنا واكشفوا عنا * ياسادتي هذه الاسوى
واحووا مدينتكم الفنا * من جملة الشر والبيسوى
يا اهل الحسب والنسب الاسنى * والعلم والحلم والتقوى
بجدكم وبكم تجباب * صحب البلياب والضر

﴿وقال رضى الله عنه﴾

وصلنا الى الحى الذى دونه المنى * فله رب الحمد والشكر والشنا
وزرنا عروس الحى وسط خمائها * مسريلة بالحسن والثور والسنا
وطفنا بهما مستأنسين بقربها * وتقبيل خال الخديا سعد من دنا
وشاهدت الارواح منام شعرا * معظمة قدضها البيت والفنا
مقام وتجرى والشراب وانه * لسكو ثردار الخلد فى عالم الفنا
وكم مرة عانقتها والتمتها * يلتزم الخبيرات والفوز والهناء
ورحت ولم أشف الغليل ولا انقضت * امانى نفس من لقاهى ولا عنا
وسرت وفى قلبى اليها تشوق * وفيه التفات لوسلا الدهر ما اننا
واجلت قصدا يا انا السمع ماجرى * هناك ولو فصلته هاج بي العنا
رعى الله رب العالمين عشية * وقفنا هادون المشاعر من منى
على عرفات الخير والرفو والرضا * لمن كان منا محسنا وان جنا
وحيا لى الى الخيف ما كان مثلها * سوى مثل طيف فى المنام دنا ونا
عسى وعسى أن تمنئى وتعدلى * بفضل عظيم الفضل والجود والشنا
وصلى الهى كل وقت وساعة * على المصطفى المختار صفوة بنا

﴿وقال رضى الله عنه﴾

سلكتنا الفيا فى والقفار على النجب * تجد بنا الاشواق لاحادى الركب
فنهوى عليها بالعشية والذى * يليها من الليل البهيم على القتب
يلذ لنا ان لا يلذ لنا الكرى * لما خالط الارواح من خالص الحب
ويبرد حرا بالهجير عبه * مهموم اذا هاجت ترعزع لالكتب
وما زال هذا دأبنا وصنيعنا * الى ان أمخنا العيس بالتمزل الرحب
نزلنا بخير العالمين محمد * نبي الهدى بحر الهندى سيد العرب

رسول آمين هاشمي معظم * وسيد من يأتي ومن مر في الحقب
ملاذنا ابريا غوث لكل مؤمل * كريم السجيا طيب الجسم والقلب
يؤمله العاقون من كل عديل * كتأميلهم بالسكبات من السحب
كريم حليم شأنه الجود والوفاء * يريجي لكشف البؤس والنصر والكرام
رحيم براه الله للخلق رحمة * وارسله داع الى الفوز بالقرب
وارسله بالحق والصدق والهدى * وبذل الندي والرفق والمنطق العذب
به الله انجانا من الشرك والردى * ومن عمل الشيطان والجمت والنصب
وأدخلنا في خير دين يحبه * ويرضاه دين الحق فالحمد للرب
له المنة العظمى علينا ببعثه * الينا ومناعا الى الذكر والسكب
نبي عظيم خلقه الخلق الذي * له عظم الرحمن في سيد الكتب
وأيده بالوحي والنصر وانصبا * واملا كعه والمؤمنين وبالرعب
بالمعجزات الظاهرات التي غت * على القطر عدا بعد كل من نبي
وأثاء قرآناه اعجز الوري * جميعا على التأييد بالك من غلب
الا يارسول الله انا قرابة * وذرية جنتناك للشوق والحب
وقفنا على اعتبار فضلك سيدي * لتقبيل ترب حبيذالك من ترب
وقنا تجاه الوجه وجه مبارك * علينا به نسقى الغمام لذي الجذب
أثيناك زوارا نروم شفاقة * الى الله في محو الاساءة والذنب
وفود وزوار واضياف حفرة * مكرمة مستوطن الجود والنصب
وفي النفس حاجات ونظم طالب * نؤمل أن تقضى بجاهك يا محي
توجه رسول الله في كل حاجة * لنا ومهمهم في المعاش وفي القلب
وان صلاح الدين والقلب سيدي * هو الغرض الاقصى فيا سيدي قم في
عليك صلاة الله يا خير من تلا * كتابا منير اجاء بالفرض والنسب
عليك صلاة الله يا خير مهتد * وهادي بنور الله في الشرق والغرب
عليك صلاة الله يا خير من دعا * الى الله بعد الرفق بالسمر والقضب
عليك صلاة الله يا سيدي اسرى * الى الله حتى مر بالسبع والحجب
وقام بأودنى فناهيك رفعة * ومجدنا بها حتى اناف هلي الشهب
عليك سلام الله ما سار مخلص * اليك بقول الله والمصطفى حسبي
عليك سلام الله ما سحر الصبا * فترك ارواح المحبين للقرب
عليك سلام الله ما بارق سيرت * وما غنت الاطيار في عذب القصب
عليك سلام الله ما حرك الحدا * قلوبا الى مغناك بالشوق والجذب
عليك سلام الله عهد النيات والرمال * وعد القطر في حالة السكب
عليك سلام الله أنت ملاذنا * لذي اليسر والاعسار والسهل والصعب
عليك سلام الله أنت حميدنا * وسيدنا والذخر يا خير من نبي

عليك سلام الله أنت اماننا * ومتبوعنا والمكنز والغوث في الخطب
وصلى عليك الله دأب امرئ مدا * وسلم يا مختار والآل والمحب

﴿وقال رضى الله عنه﴾

لأنعش عن ذكر الاله فانه * من يعش عن ذكر الاله يهينه
ويقيض المذكور جل جلاله * للغافل الشيطان فهو قسريته

﴿وقال رضى الله عنه﴾

لا تجزعن اذا بلت بشدة * ان الشدايد لا يدوم مقامها
كم شدة نام الفتى لورودها * ما هب حتى ادبرت آيامها
فاصبر على نوب الزمان فانها * تمضى ويبقى بردها وسلامها

﴿وقال رضى الله عنه﴾

الله جل الله عن تكليف * متفرد بالملك والتصريف
ملك قدير واحد مقدس * عن قول أهل الزبير والتخريف
خص الرجال عباده بدونه * وحبوه والانس والتصريف
وخطابه ووجوده وشهوده * وبسره والفضل والمعروف
فتبادروا وقسار عوا في حبه * ووفوا بحق الامر والتكليف
فأقتدي بهم ان كنت عبدا صابرا * وتحب أن تدعى باسم الصوفي

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا صابر الصبر وبشر من صبر * بالنصر والفرج القريب وبالظفر
نال الصبور بصبره ما يرتجى * وصفت له الاوقات من بعد الكدر
فاصبر على المحن القواصد وانتظر * فرجا به تداولت دول القدر
واذا الحوادث اظلمت وتكدرت * فاسكن واياك التحرك والحذر
ان النوائب كالسحاب تجلى * في سرعة ووجودها يخفى خبير
واذا تطول اقامة من حادث * كانت مبشرة بطول المنتظر
فاصبر هداك الله صبرا اتقيا * الابرار الثابتين لدى الغير
واعلم بان الكون مطبوع على التكدير والتغيير فامعن للنظر
واغمز زمانك راحة وتروحا * ودع الهموم فانها محض الضرر
وادخل ميادين التوكل والرضا * واشكر على ما ساء من حال وشمر
واقب بتاج الاصفيا علم الهدى * زين الوجود سجده خير البشر

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا سجد قلبي حزين * على فراق الربوع
قد زاد منه الحنين * وساعدته الدموع
ناديت هل من معين * بدمعه والخسوع
من كل عاشق مكين * قد طال منه النزوع

الى عريب الحمى * النازلين السكتيب
فيهم عذيب اللمى * فردا لجمال القريب
رماه آنا رمى * قلبي بسهم مصيب

فصار مثلي رهين

طول الزمان بلوع

مسكين ماله قرار * ولا قلبه سكون

الليل مثل النهار * والوقت كاه شجون

والقصد خلع العذار * عنده وطى الشون

واليوم مثل السنين

والوتر مثل الجوع

يا هبل لا يا منا * بالمتحني والنقا

من عودة بالهنا * لكي يزول الشقا

وينمحي ذا العنا * بالقرب ثم القا

ارجو القوي المتين

ربي اليه الرجوع

* (وقال رضى الله عنه) *

مضى الصديق واهل الصديق يا سعد قدمضوا * فلاتطلبن الصديق من أهل ذا الزمن

فليس لهم صدق ولا يعرفونه * قدار تبجوا في بجة المين والدرن

تملكهم حب الحظوظ وشهوة النفوس فقل يا رب عاف من الفتن

فأين أولو القوي وأين أولو الهدى * وأين أولو الاتقان في العلم والفطن

وأين الزجال المقتدى بفعالهم * وأقوالهم يا سعد في السر والعلان

أكلهم ماتوا أكلهم فنوا * أم استتروا لما تعاضمت المحن

ولم يبق خير في الزمان وأهله * وقد هجروا القرآن والعلم والسنة

فسأه وآهكم بقلي من أسى * وكلى وكبى من غليل ومن شجن

الى الله أشكو والنبي محمد * وكل علم بالديانة مؤتمن

* (وقال رضى الله عنه) *

رأيت فيمابرى النائم كأنى أنشده هذا البيت

عسى من بلانا بالبعاد يجود * وعل لييلات اللقاء تعود

وانتهت وأنا أحفظه فذيلت عليه أبياتا وصدرتها بالبيت المذكور وهى هذه

عسى من بلانا بالبعاد يجود * وعل لييلات اللقاء تعود

وتسعد بعد البعد بالوصل عادة * موردة همفا القوام خرد

ويبرد حرا بالفتواد ولو عسة * لها تحت احناء الضلوع وقود

خليلي دهمي فوق خدي شاهد * على يوجد في الفتواد عتيد

بقية قوم قدموا وخلفتهم * وهم خلفوني في النبي بعد ما ساروا
ومقتبس من نورهم وبسرهم * عنيت وانوار لديهم وأسرار
وليس هي الا انكسار وذل * وفقر وذنوب والمهين غفار
ولي أمل في الله جل جلاله * وطن جميل لم تغيبه اغمار
رني من رسول الله جدي عناية * ووجهه وامداد وارث وانار
عليه صلاة الله ثم سلامة * يدور بها بعد العشية ابتكار
(وقال رضي الله عنه)

لأن الحبر حدثني بطبيعة عامر * وما حالها من بعد نايام سامري
وروح فؤاد اذ اب من حر بعدها * بتذكارها ان كنت يوما مذاكري
فان احاديث الاحبة مرهم * لقلبي من الاء العضال الخمار
هوى حل في قلبي ووطن مهجتي * وخالط اجزائي وسار بسائر
اذا فاني قرب الاحبة واللقاء * ففي ذكرهم انس لو حشة خاطري
فان لم يصيبها ابل صيب الندى * فطبل به يصبي موت سائر
فشف بتذكار الاحبة مسهي * وأخلصه عن اغيار غير مغاير
فمذكارهم راحة وروحي وراحتي * يطيب به قلبي وتصفو ضمائر
أنا الهائم المفقون في حب سادة * تمسكت فيهم بين باد وحاضر
وخبرت فاخترت الغرام طريقة * أموت واحيا هكذا يا معاشرى
وان التفاني والتسرق فيهم * لمن أربي الاقصى واسنى ذخائري
يرق لي الاحباب اذ مسنى الضنى * وتسمت بي الحساد بين العشائر
واني اشغول عن الناس بالذى * اقلسى بحبوني سوحي النواظر
واعذر عذالي ومن لامنى على * هوى ام عمرو نور قلبي وناظري
لحرمانهم عن حبها وشهودها * وعن علم ماتحت النقاب السواتر
رعى الله من همام الفؤاد بحبها * بدبعة حسن شجبل للزواهر
عزيزة وصف حار فيه اولوا النهى * من العارفين اهل الهدى والبصائر
به هامت الارواح في حال كونها * مجردة عن كل جسم وخاطر
ومن بعده لما حدثها بذكرها * حسدة المطايا للربوع العوامر
ومهما سرت من حبيبها سحرية * من النسمات الطيبات العواطر
ومهما سرت في الجنة * وغنت على الاغصان ورق الطوائر
شهدت معاني حسنها وبجمالها * بروح وقلبي تحت جنح الدياجر
وسامرتها في خلوة أنسية * بالطف أسمار وخير مسامر
ولذلي التقريب منها واشترقت * على باطنى انوارها وخواهرى
وياطما قبلتها والتمزقتها * وقد طجعت عين الرقيب المدابر
كان أويقات النزول بحبها * مججلة من الجنة في المصائر

ربه ما حل الوقوف بسوحها * واطيبه ما بين تلك المشاعر
 بوادي خليل الله ذي الخير والوفاء * أبي الرسل ابراهيم تاج الاكابر
 وقبله اهل الدين من كل شامع * ودان اليها نفوس ام الحضائر
 وطمسهم سر الذات ومنزله افتدى * اليها رجال الحق من كل ناظر
 ومن هاهنا جذب القلوب وميلها * ومنه مطار الروح من كل طائر
 ومهبط اسدادات كل رقيقة * باسرار علم الذات لاهل السرائر
 الى جنس الاميون زاد تشوقى * وكان به انس الفسواد الجاور
 به العهد والميثاق يشهد بالوفا * لسكل وفي مخلص القلب طاهر
 وملمن نفع الطالب عنده * وجنر لبعدي منه فاضت صحابي
 وزخره رايح الكرام وهم السقام به تبرى كلوم الضمائر
 وان مقاما بالقام الذي * فوادي واحلى من ورد البشائر
 صفا به فاه العايش من كل شائب * وراق بفيض الواردات النواير
 بروتها ترين ككل حقيقة * بعشده حق لايرام لقاصر
 بأحياءها جادت بهائير رحمة * على كل ذي قلب منيب وحاضر
 ونفتبس الأنوار من في قيمتها * فهو يراعيها بقلب وناظر
 بعامر شعب الصادقين عمارة السقاوب بفيض من الفضل غامر
 وفي عرفات كل ذنب مكفر * ومفتخر منا برحمة خافر
 وقفنا بها والحمد لله ربنا * وشكراله ان المزيد لنا كمر
 عشية وافي الوفد من كل وجهة * رفح وهم ما بين داع وذا كمر
 ورايح وياك من مخافة ربه * بفائض دمع كالسحاب المواطر
 وفي الوفد كم عهد منيب لربه * وكم نجت كم خاشع متهماغر
 وذى دهوة سهوته مستجابة * من الاوليا أهل الصفا والسراير
 والله كم من نظرة كم عواطف * وكم نفحات لاله غوامر
 وانا لترجو عفو ان يمننا * ويشمل منا كل بر وفاجر
 أفضنا على الرلنا عز دلفاتها * ومشرها أكرم بها من شعائر
 وجننا مني في خير كل صبيحة * لرمي الى وجه العبد المهاجر
 وحلق واهداء الذبايح قربة * الى الله والمرفوع تقوى الضمائر
 وبتنا بها تلك اليماني ويا لها * ليال لقد طابت بطيب التزاوير
 ألا يا ليالي الخفيف عودي واسعدى * لسكي يحي مني كل ميت ودائر
 وعدنا الى البيت العتيق بنفرة * مباركة مستحجلا مثل آخر
 فيا كعبة الحسن البديع الذي غدا * بها كل صب واله القلب حائر
 ويامر كز الاسرار والنور والها * ولطف جمال راق في كل ناظر
 تحن اليك المؤمنون قلوبهم * وارواحهم من وارد مثل صادر

بعدت بجسمى عندك والقلب حاضر * ليدك وانى بعد ذا خير صابر
 ولم يدك بعدى عندك زهدا وخيرة * وانك بعدى للشون العواذر
 ويامكة الغراء يامهجة الدنا * ويام فخر امستوعبا للمفاخر
 عسى عودة للمستهام ورجعة * اليك لتقبيل الثرى والمآثر
 ارجى ولى ظن جميل بخالقي * وان الرحافى الله اسنى ذخاثرى
 ولما اتينا بالمناسك وانقضت * وذلك فضل من كريم وقادر
 حثنا المطايا قاصدين زيارة النبي * رسول الله شمس الظواهر
 وسرنا بها نظوى الفيافي محبة * وشوقا الى تلك القباب البواهر
 فلما بلغنا طيبة وربوعها * شعنا شذى يرمى بعرف العنابر
 واشرفنا الانوار من كل جانب * ولاح السنام من خير كل المقابر
 مع النجس وافينا المدينة طاب من * صباح علينا بالسعادة سافر
 الى مسجد المختار ثم لروضة * بهامن جنان الطلح خير المصائر
 الى حجرة الهادى البشير وقبره * ونم تقصر العين من كل زاثر
 وقفنا وسلمنا على خير مرسل * وخسير نبي ماله من مناظر
 فرد علينا وهو سخي وحاضر * فشرف من سخي كريم وحاضر
 زيارته فوز وفتح ومغنم * لاهل القلوب الخلفات الطواهر
 بها يحصل المطلوب فى الدين والدنا * ويندفع المرهوب من كل ضائر
 بها كحل خير عاجل ومؤجل * ينال بفضل الله فانهمض وبادر
 واياله والتسوية وانكسل الذى * به يتلى كم من شبي وخاسر
 فانك لا تجزى نبيك يا فتى * ولو حثته سهيا على العين سائر
 فبورك من قبر حوى سيد الورى * وسامى الذرى بحمرا للبحور الزواجر
 نبي الهدى بحمرا لندى بحلى الصدى * مبيد العدى من كل غاوى وغادر
 مزيل الردى ما ضل عبديه اهتدى * بعهد المسمى للحق داع وآمر
 امام له التقديم فى كل موطن * وصدر على الاطلاق من غير حاضر
 له تتبع الرسل الكرام وتقتفى * لآثاره فى وردها والمصادر
 نبوته كانت وادم طينة * وفيه انتهت غايات تلك الدوائر
 هو الساس وهو الرأس الامر كله * بأولهم يدعى لذلك وآخر
 وتحت لواه الرسل يحشون فى شد * وناهيك من جاه هرير وباهر
 وفيه عليه الله صلى ودائع * من اليسر لا تروى خلال الدفاتر
 ولكنهم ككثومة ومصانة * لدى العارفين الاولياء الاكابر
 وموروثه مخصوصة بضنائن * لريلك من أهل التقى والسرائر
 تحمد المحمود فى الارض والسما * بأوصافى محمد طيب متكأثر
 وأحمدهم لله فى كل موطن * وأشكرهم فى يسره والمعاسر

واعلم خلق الله بالله ربه * وأخشاهم لله من غيرنا كـ
 وأطرعهم لله أعبدتهم له * وأقومهم بالحق بين المعاشر
 هو القائم السجاد في غسق الدجى * فسئل ورم الأقدام عن خير صابر
 هو انزاهد الملقى لدياه خلفه * وهو المجتري منها بزاد المسافر
 وبأظها حودا بها وسماحة * يكف نداها كالسحاب الماطر
 وردم فاشيح الكنوز زهادة * ومامل للدينا الفرور بخاطر
 ومن سغب شد الحجارة طاريا * لأحشائه الطيبات الضواهر
 فمدرب خصنا بحمد * وأخر جنسا من ظلمة وديار
 الى نور اسلام وعلم وحكمة * وعن وایمان وخير الاوامر
 وطهرنا من رجس كفر وخبثه * وشرك وظلم واقبحام الكبار
 أتى بكتاب الله يتلوه داعيا * الى الله بالحسنى وخير البشائر
 وأيد بالآيات من ككل معجز * وبرهان صدق قاطع للعادر
 فلى رجال دعوة الحق فاهتدوا * ونالوا المنى في عاجل وأواخر
 وأنكر أقوام وصدوا وأعرضوا * فقروهم بالرهفات البواتر
 وسار اليهم بالجيوش وبعضهم * ملائكة أكرم بهم من مواز
 وما زال يغزوهم بكل كتيسة * مكرمة انصارها كالمهاجر
 الى أن أجابوا دعوة الحق فاهتدوا * وأسلم منهم من كل طاغ وكافر
 وأدخلهم في الدين قهرا وعنوة * بجد المواضي والزماح الشواجر
 لسطوة تخشى الملوك وتتقى * ومن بأسه خافت حماة العشائر
 تسير الصبا والرب شهر ابنصره * تزلطم من قبل غاز وغائر
 قراياته معقودة وجنوده * مؤيدة بالنصر من خير ناصر
 واخلاقه شجودة وصفاته * وأعدائه مقهورة بالدوائر
 وآياته مشهورة وشهيرة * وظاهرة ما بين باد وهاضر
 له آية المعراج وهي عظيمة * وكل آية لم يخصها حصر طاصر
 ودعوته عم الاله بحسبها * بجميع البرايا من قديم وآخر
 ومعجزة القرآن في عظم شأنها * مؤيدة حتى قيام المآثر
 وأقسم رب العالمين بعمره * فأعظم بها من مالك الملك قادر
 وخلق له اثني الاله بعظمه * عليه فكانت مركزا للفاخر
 وفي الحشر حوض والورى وقيامه * لفصل القضاء بعد اذار الاكار
 فيشفع مقبول الشفاعة والورى * بجلتهم ما بين باك وهاجر
 نبي الهدى لا تنسى من شفاعة * فاني مسي مسدنب ذوجرائر
 ألا يا رسول الله عطفوا رحمة * لست ترجم مستنظر للصادر
 ألا يا حبيب الله غوثا وغارة * لذي كربة مسودة كالدباجر

ألا يا خليل الله تجده ما حمد * كريم السجايا كاشفا للعاسر
 ألا يا أمين الله أمان الخائف * أتى هاربا من ذنبه المتكاثر
 ألا يا صفي الله قم في فائتي * بكم واليكم يا شريف العناصر
 وسيلتنا العظمى إلى الله أنت يا * ملاذ الوري من كل باد وعاصر
 ويا غوث كل المسلمين وغيرهم * وعصمتهم من كل خوف وضائر
 حتى الله أرضا حل فيها صرحك الـ * معظم يا تاج العسلا والمفاخر
 وحيا وأحيانا بتيسير عودة * اليها على حال جميل وسادر
 ليبرد حر بالفؤاد بشره الله * تيمنا قلبي شامل ولطفا مشري
 رعى الله أرقانا بطيبة قد خلقت * وتذكارها مازال حشودا رثري
 يملها في كرى فاهترت نحوها * بوجد لطيف أريحي وقاهر
 إلى المصطفى المختار صفوة ربه * وصاحبه الصديق خير موازر
 وفاروقه البر التقي وبضعة الرسول هي أم الطيبين الزواهر
 وعثمان ذى النورين مع كل من حوى * بقميص الندى من سادة وأكابر
 ولا تنس مولانا أبا الحسن الرضى * وإن كان لم يدفن بثلك المقابر
 لمغنى قبورها والكتيب ورامة * وأحد وسلمع والمقاوم المآثر
 سقاها الطهى كل وابل رحمة * من المعصرات المغدقات المواطر
 وأنبتهما من كل زوج بثمره * وازهاره تمتنع نفس وناظر
 وللحرمين الأكرمين سؤالنا * من الله أمانا شاملا للظاهر
 وعافية من كل برؤس وقتنة * ورزقاه نيا واسعا غير قاصر
 وأن يستقيم الحق والدين فيهما * وتحمي من الإسلام كل الدوائر
 وفي سائر الأقطار من أهل ديننا * وذلك فضل من كريم وقادر
 الله رحيم محسن متجاوز * على كل برف الوجود وفاجر
 له الحمد لا نحمي ثناء وشكره * على نعم لم يحصها حصر حاضر
 على ما هدانا واجتباننا رخصنا * وخولنا في ظاهرو سرائر
 على جلبه المحبوب من كل نافع * على دفعه المرهوب من كل ضائر
 على المن والطول الذي لم ير له * يعود علينا بالأبى الغوامر
 على لطفه الجارى الخفى وسره الـ * سجميل وفضل فائض متكاثر
 وبر ومعروف وخير موسع * وجودوا إحسان عظيم ووافر
 فكلم نعمة أسدى وكلم حمة زوى * وكلم كربة اجلى بسر وظاهر
 وكلم سقم عافى وكلم معتد كفى * ورد بسعى خائب غير ظافر
 وكلم حاسد يبغى الغوائل كاده * واكتبه فانكبت في حال حاسر
 فلدت بشكر الله ربى وخالقي * اقوم على احسانه المتواتر
 واسكننى بالمجز عن حق شكره * مفر ولو شممت فى سهى شاكر

ولو كان لي عمر الدنيا وقطعته * بأفضل شكر الشاكرين الا كابر
 واضعاف اضعاف الجميع مضاعفا * بلا أمدياتي عليه وآخ
 لماقت بالشكر الذي هو أهله * وكنت مع التشمير في وصف قاصر
 فكيف وانى لست في حفظ حقه * وفي شكره آت بطوقى وحاضرى
 واستغفر الله العظيم لرائى * وعجزى وتقصيرى وعظم جزائرى
 وأسأله لطفاً ومعوفاً ورحمة * ولطفاً ويسراً كشفاً للعاسر
 والنفوس والغفران والصفح ارتجى * من الله شفعار الذنوب البكار
 فظننى جميل فى المنى وخالقى * وحسبى به فى قابل التوب غافر
 فوحده سبحانه وهو واحد * تقديس عن مثل له ومناسطر
 وليس له فى ذاته وصفاته * ثم يلا تعالى الله عن قول كافر
 وجل عن التشبيه والكيف ربنا * وعن كل ما يجرى بوههم وظاهر
 وعن جهة تحويه أوزمن به * يحد تعالى عن بدو وآخر
 عالم وحى قادر متكلم * مرید سميع مبصر بالصادر
 أحاط بتحت التخت والنوق علمه * ويعلم ما يبدو وما فى الغماير
 ومن عدم انشا العوالم كلها * بقدرته فأعظم بقدره قادر
 ولا كائن قد كان أو هو كائن * سوى عباد الله من غير خاصر
 ويسمع شمس الخل عند يمينه * ويعلم ما تحت الجمار الزواجر
 وان كلام الله وصف لذاته * وليس بمخلوق خلافاً للصاغر
 وأفعاله فضل وعادل وحكمة * وليس بظلام وليس بجائر
 يثيب على الطاعات فضلاً ومنة * وتعذيبه قسط لعاص وفاجر
 تسبح كل السكائن بحمده * وتسبحه أعظما له عن تصاغر
 فسبحانه من خالق ساجده * وأعظمه من شئ السحاب المواطر
 رحي بهاميتا من الارض هامدا * ومنبتها من كل رطب وناظر
 ويافع اطباق السموات هبيرة * مزيتها بالنيرات الزواهر
 وعجزى الرياح الذاريات بما يشا * ومحسك فى جواهرى كل طائر
 ومرسى الاراضى بالجمال وفيها * جميعا من الآيات يارب باهر
 وفى البحر كم من آية طار عندها * وسبح اعظما له كل ناظر
 به الشلك تجرى شاحنات باهره * ولحم طرى مع نفيس الجواهر
 وفى الحيوانات المحائب فاعتبر * وفسكر وعند الطرف خاس وحاسر
 وكم فى الجمادات الصوامت عبرة * لاعتبر مستيقظ القلب حاضر
 فقد ملأ الله العوالم حكمة * واشحنها بالمسعدات البواهر
 لينظر فيها الناظرون فيعلموا * بها قدرة المنشى لها خبير قادر
 ويسميتقنوا ان لا اله وخالقها * سوى الله جل الله ربى وفاطرى

وأشهد أن الله لا رب غيره * اله عليم عالم بالسرائر
 ملوك جميع العالمين عبيده * وفي قهوره من صاعغر وأكبر
 وقوف على أبوابه يرتجونه * ويعشونه عن ذلة وتصاعغر
 وأشهد أن الله أرسل أحدا * إلى الخلق طاريا لهدى والبصائر
 فبلغ أمر الله تبارك صادق * أمين شفيق واسع الصدر صابر
 وجاهد في الرحمن جل جلاله * وشمر حتى رد لكل مكابر
 وأشهد أن الموت حق وكلام * أتى بعده من بهت من في المقابر
 وحشر وميزان ونار وجنسية * وجسر وحوض طيب المساءل طار
 لسيدنا الهادي الشفيق محمد * حميد المساعي كلها والسرائر
 عليه صلاة تشمل الآل بعده * مع العجب من رب كريم وغافر
 * (وقال رضي الله عنه) *

دع الناس يا قلبي يقولون ما بدا * لهم وانشق بالله رب الخلائق
 ولا ترتجبي في النفع والضر غيره * تبارك من رب كريم وخالق
 فليس مخلوق من الأمر ههنا * ولا تمشي ذاعمد قول صادق
 هو الرب لا رب سواه وكلامهم * عبيد وقت الحكم من غير ذرق
 نعم بعضهم ممن يحب ويرضى * لطافته والبعض عاص ومارق
 بتوفيقه صار المطيع بطيغته * وخالف بالعصيان كل مفارق
 فسل ربك التوفيق والعفو والرضا * وكونا مع أهل الهدى والحقائق
 رجال إلى الرحمن ساروا بمسرة * على الصدق والاخلاص من غير عائق
 فنالوا الذي كل المطالب دونه * فله من عيش كريم ورائق
 دنو وتقريب وأنس بحضرة * مقدسة في منتهى كل سائق
 فآه على عيش الاحبة ككم أسا * عليه وكم دمع على الخلد دافق
 * (وقال رضي الله عنه) *

سقى الله بشارا نوابل رحمة * يجود عليها بالصباح وبالامسا
 مرابع أحباب الفؤاد ومن لهم * به صدق ود في سرائره أرسى
 وحياتهم الرحمن بالعفو والرضا * وأرلاهم الانحسان والتقرب والانسا
 فثم أحبيابي وأهلي وسادتي * وأشياخنا المحسنون لنا خرسا
 غرائس محمد في حقائق نسمة * مطهرة سدنا بها الخير والجنسا
 ولا تنس ما بين القبور بن نبل * لقبير يقلي ذكوه فقط لا ينسى
 تضمن الفاصح الحاو مباركا * فاكرم به قبر أو أكرم به رمسا
 دفنت مع من فيه روي وراحتي * فعاد أنقض العيش من بعده يبسا
 فيارحمة الرحمن زوريه واحلي * على قبر حتى تطيب له نفسا
 وحيه عننا بالسلام وروحي * بروح الرضا والتقرب معناه والحسا

وقوله انا على العهد والوفا * وان الفناء قدم الجن والانسا
ومن ذا الذي يرجو البقاء بعد أحمد * نبي الهدى من نوره يشعل الشمس
وقال رضى الله عنه

ماللفؤاد يفيض بالاكدار * فمكان فيه تلهب من نار
واقبله عبراً تفيض دموعها * سحاً كفيض الوايل المذار
حزن على الاحباب لما فارقوا * وترحوا عن مربعي وجواري
وسرت بهم نجيب الر كائب ترعبي * وتؤم دارا بوركت من دار
هذا الذي بعث الشجون وهاجها * واصارنى لا يستقر قرارى
يا حسرتى من بعدهم يا لوعتى * يا طول حزنى لا انتزاح حزارى
يا كربتى يا غربتى يا وحدتى * يا وحشتى يا سيرتى بقفارى
لهبى على ظي النقا وشجر * وغزال نجد منتمى أوطارى
مسكبة الانفاس ذات محاسن * تسبى اللبيب حبيبة الآثار
قد كان أنسى في الوجود وجودها * بشمائل مثل النسيم السارى
ألف الربوع وصار فيها أنسا * لا تعتريه خواطر الاسفار
حتى أتاه من المقدر فرعج * والسكون دقار مع الاقدار
قضى على وجه السبيل ميمما * لها ببط الانوار من بشار
وبقيت مضطرب الجواخ بعده * متشوش الاعلان والاسرار
يا ظي عيديه المبارك عودة * يحيى بها دنف أخوتك كار
تجرى مدامه اذا جن الدجا * ويحن بالأصال والابكار
أسفا عميل وحسرة وتوجعا * والامر لله العزيز البارى
يا قلب لا تجزع وكن متصبرا * متوقرا في كل خطب طارى
متنظرا متوقعا مترجيا * مترقباً للطائف الجبار
الواحد الملك الرفيع جلاله * متواصل الاحسان والابرار
رب رحيم شفاف ومعوّض * مافات بالاضعاف والاكثر
واذا الحوادث والخطوب تنكرت * فأفزع الى جاه النبي المختار
المصطفى هادى الانام الى الهدى * زين الوجود وخيرة الاخير
المجتبى المنتقى من هاشم * بحرا الندى والفضل والايثار
ومحمد المحمود ذى الجاه الذى * وسع البرايا سيد الابرار
خير الورى وملاذ كل مؤمل * ومدمر الطاغين والكفار
ومقدم الرسل الكرام امامهم * وختامهم من غير ما انكار
قد خصه الرب الكريم بقربه * ورضاه والغفران والاسرار
وبليلة المعراج لما انرقى * أعلى الذرى فى حضرة القهار
ومراتب ومناقب وفضائل * ووسائل مرفوعة المقدار

ياسيدي ياسندي يا عمدي * يا عدلي في يسرتي وعساري
 يا مفزعي عند الكرب ومبلي * عند الخطوب وخشية الاضرار
 يا عصمتي يا قوتي يا نصرتي * يا منجدي يا منقذي يا جاري
 يا سيد الشفعا ادر كني فقد * اصحبت في بحر الاسامة واري
 وعلى من ليل الغموم دخنة * اهديت فيها حائر الافكار
 وبقي الوجد الذي مازال في * سودائه متأججا كالنار
 من فرقة الاحباب والافالي * اح قلة الاعوان والانصار
 قم يا رسول الله بي وتولسني * واشفع الي الرحمن في اوزاري
 واسأله كشف مهمتي وملي * وقضاه حاجاتي وستر عواري
 وصلاح حالاتي وحسن عواقبي * وسداد خاتمي وحسن جواري
 ودوام عافية وعفو شامل * وكمال توفيق ولطف جاري
 وعليك صلى الله يا علم الهدى * ماهيت النسمات بالاهجار
 والال والصحب الكرام وتابع * ماغنت الاطيار في الاشجار
 ﴿وقال رضي الله عنه﴾

يا منحة الحسن هل اراك * وهل سبيل الي لقاءك
 قطعت بالبعد والتجافي * قلبي فبابي من حرالك
 اصحبت بين الانام صاب * اليك ليس الي سواك
 ورعبارات الاعادي * صدتي وصرفي عن هواك
 فما استطاعوا اين مني * ايل عنك وعن حماك
 الا لما الله كل لاح * فيك لحاني وما دراك
 ولوراي وجهك المفدي * وما تغشاه من سناك
 وذاق من سلسيل نغر * واستنشق الطيب من شذالك
 اصار مثلي حليف وجد * طريق حب علي فنالك
 وكان مني وفي طريق * وصار عوني علي هواك
 والآن يا غاية الاماني * هذا البكالكيس بالتباكي
 يجري به ماء كل عين * كانه السيل من جنالك
 ومن وقوفي علي طول * دوارس الرسم في حماك
 علي انقطاعي علي انفرادي * عن معشر خص باصطفاك
 علي اغترابي علي اكرابي * علي اجتنابي في ذا الشراك
 مستأسر ماله فداء * ولا سبيل الي الفكاك
 يا قرة العين دارك * قبل التورط في الهلاك
 وانعشى ميتا رميما * بنسمة الانيس من سرالك

﴿وقال رضي الله عنه﴾

ان القناعة كنز ليس بالقائي * فاعظم هديت اخي عيشها القائي
وعش قنوعا بلا حرص ولا طمع * تعش حميدا رفيع القدر والشان
ليس الغنى كثير المال يخزنه * لحادث الدهر اول وارث الشاني
يجع المال من حل ومن شبهه * وليس ينفق في بر واحسان
يشقى بامواله قبل الممات كما * يشقى بها آخر انى عمره الشاني
ان الغنى تغنى النفس قانعها * موفرا الحظ من زهد وايمان
بركركم سخى النفس ينفق ما * حوت يدها من الدنيا بايقان
منورا لقلب يخشى الله يعبده * ويتقيه باسرار واعلان
مؤيد راسخ في العلم متبع * اثر الرسول باخلاص واحسان
(وقال رضى الله عنه)

اليوم قلبي تذكر * ما ولى ومن
من عيشنا ذاك الاخضر * مع باهى القدر
سويحى الطرف الاحور * معسول الدرر
ففيض دهمي قحدر * يجرى كالطرر

هل عرب بشار يدرون

ماي من شجون

اصبحت ياسعد مختار * ماى من قرار
من فرقة الحب والجبار * فى احشائى نار
وقتي مضى كما كذار * من بعد المزار
القرب غايات الاوطار * والهجران قار
ما بال حيران حبرون * لى ما ير حمون
أراك يا ظبي عميد * تتركنى وحيد
فى حال ضيق وتكيد * من قربك بعيد
لوعنت هادت لى العمد * والعيش الرعيد
فالودى يا وائى العمد * غابة ما أريد
فاعطف على صب محزون * ما يعرف سهكون
الله يا خيل يعلم * ماى من الالم
ارجوه يشقى ويرحم * ماى من سقم
فكم تفضل وانعم * واسبغ من نعم
يا قلب لا تسكر لهم * ان خطب الم
قاصرو ولو كنت محزون * فالحادث يهون

(وقال رضى الله عنه)

أيا صاح يا صاح * لا تجزع ولا تنجز

وسلم للقادير * كى تحمد وتوخر
 وكن راض بما * قدر المولى ودبر
 ولا تسخط قضاء الله * رب العرش الاكبر
 تو شیح وكن صابر وشاكر * تكن فخر وظافر * ومن أهل السرائر
 رجال الله من كل ذى قلب منور * مصفى من جميع الدنس طيب مطهر
 * (فصل) *

وذه دنيا دنياه * حوادثها كثيرة
 وعيشتها حقيره * ومدتها قصيره
 ولا يحرص عليها * سوى أعمى البصيره
 عديم العقل لو كان * يعقل كان أفكر
 تو شیح يفكر فى فناها * وفى كثرة عناها * وفى قلة ضناها
 فطوبى ثم طوبى لمن من اتخذه * وطامقها وفى طاعة الرحمن شهر
 * (فصل) *

ألا يا عتبن بنودى * بدمع منك سائل
 على ذلك الحبيب الذى قد كان نازل
 معنا فى الرابع * وأمسى سفر راحل
 وأمسى القلب والبال * من بعده مكدر
 تو شیح وأكن حسنى الله * وكل الأحر لله * ولا يبقى سوى الله
 على بشار جادت سمحائب رحمة البر * وحياتهم بروح الرضا رب البشر
 * (فصل) *

بها سادا تناسا * والشيوخ العارفونا
 واهلونا واجباب * هم بقلبي نازلونا
 ومن هم فى سراير * فؤادى قاطنونا
 بساحة تربها * من ذكى المسك أعطر
 تو شیح منازل خير سادة * لسكل الناس قاده * محبتهم سعادة
 ألا يا بخت من زارهم بالصدق واندر * اليهم معتنى كل مطلوب تيسر
 * (وقال رضى الله عنه) *

أنافى شغل عن الناس وعن * كل ما هم فيه من خير وشي
 عملى ولهم أعمالهم * وبعين الله من بر أو فجر
 وعلى الله حساب السكل فى * يوم نار الله ترمى بالشمر
 * (وقال رضى الله عنه) *

هون عليك نواب الدهر * بين عليك كل ما يجرى
 وكن للطف الله منتظرا * من حيث لا تدريه أو تدري

فكلمه من فرج عاجل * يـكـشف للباساء والضر
 ففسن الظن بولاك في الـ حـوال من يسر ومن عسر
 وروح القلب بروح الرضا * تعيش في أنس وفي بشر
 وكن من الشكر على غاية * ان النعيم الصـرف في الشـكر
 نعم وعول في جميع الامور * مادمت في الدنيا على الصبر
 فانهم ادار الحن والاسا * من غير ما شك ولا تنكر
 طوبى لمن جانبها واتصف * بازهد فيها مدة العمر
 يارب وفقني وسددوكن * عوننا في السر والجهـر
 واشقر لنا والطف بنا دائما * واختم لنا بالخير والبر
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه التمسيدة وكان انشاؤها آخر جمادى الاولى سنة ثنتين وتسعين بعد الالف
 مستغيتها وتوسلا برسول الله صلى الله عليه وسلم في رفع حقط وسقى البلاد فسقى الله
 العباد * وعمر بالرحمة جميع البلاد * في الشهر الذي انشئت فيه نفع الله بها وبناطمها
 ومن انشئت فيه وجميع الاولياء والصالحين * آمين اللهم آمين

يا رسول الله يا اهل الوفا * يا عظيم الخلق يا بحر الصفا
 انت بعد الله نعم المرتجى * واللجأ يا مجتبي يا مصطفى
 يا ختام الرسل يا خير الورى * يا سرير الغوث ادرتك من ههنا
 عبدك الجاني الذي زلته * اوقعتسه في صدود وجفا
 ورتته في بحار من اسي * موجها من كل وجه قد طفا
 فاتاكم هاربا من ذنبه * ومن الدهر الذي قد اجحفا
 وزمان عكست احبوا له * صار فيه الوجه في جد افقا
 ومن الكرب الذي اودى به * ومن النعم الذي قد احففا
 وقتون وشجون ما لها * كاشف الاعمقنا كم وكفا
 فاعنني بشيائ عاجل * وافتقدني يا شريف الشرفا
 وانتقذني وتداركني وكن * لي معينيا يا امام الخنفا
 واحمني من كل ما حذره * في معاش ومعاد ازفا
 واسأل الرحمن لي في حاجتي * التي في النفس منها كفا
 انت باب الله نال المرتجى * والاماني من عليه وقفنا
 انت حبل الله من أمسكه * فاز بالخير وبالعهد وفا
 يا رسول الله يا شمس الهدى * ككل ضر بكم قد كسفا
 يا رسول الله يا بحر النسي * كل جود منكم قد عرفنا
 يا رسول الله ان الجذب والسقط والباساء في الارض ضفا
 يا رسول الله قد اودى الغلا * بالمسكين العفاة الضعفا

طحتهم سننوات بحف * صار فيها الكل منهم لشفا
 وذووالاموال منهم والغنى * بخلوا بخلاقبيها متافيا
 لم يدعهم خذلهم أن ينفقوا * في سبيل الله معطى الخلقا
 فبقي أهل الضرورات بها * مثل حوت بحره قد شفا
 والذي أوجب هذا كله * ان كلا منهم قد اسرفا
 فاسأل العفو لهم ياسيدي * ربك الرحمن اكرم من عفا
 وادعه أن ينزل الغيث لهم * عامنا ذينسوا به ماسلفا
 ويعيش الناس فيه صالحا * يحمدون الله جهرًا وخرفا
 وتشفع يارسول الله في * كشف هذا الكرب حتى يكشفا
 فلك القدر المعظم شأنه * ولك الجاه القسيح الكنفنا
 رب لاطفنا بجاه المطلق * واسقنا الغيث فانا صغفا
 قد عصينا ثم تبنا فاقبل * وتقبل من جنى واعترفا
 وارفع القحط من الارض مع الظلم والجور الذي قد كنفا
 وانصر الدين وارشد اهله * وولاة الامر وفقى للسوقا
 يا كريم يا جوادا ماجدا * يا رحيمما بالظيف اللطفا
 يا عليما يا حليمما محسنا * يا عطاو فاعطنه قد ألفنا
 يا عظيم المن والافضال والابحود والعرف الذي قد وصفا
 وصالاة الله تغشى أحدا * من لنار الكفر والشرك طفا
 وسلام الله مع بركاته * وعلى الآل الكرام الشرفا
 وعلى الاحباب مع اتباعهم * داعما ما برق نجد رفرقا
 وهري منها نسيم طيب * لغيليل القلب ابر او شفا
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

أهلا وسهلا بالظي الاغيد * مكل العينين وردى الخلد
 عذب اللمي الدرى رشيق القد * وافي حمانا فى الصباح الاسعد

﴿فصل﴾

فقلت خيم يا ماج يا زين * وابشر فقد اصحبت فترة العين
 فلا تذقنى حرارة البين * والبع بعد منك يا غزال ثم مد

﴿فصل﴾

ولا تعدى يا ظي هيديد * فى ربعنا ترى الوفا بتأ كيد
 ساعات وملك كماهنا عيد * وانت لى فى الغانيات مقصد

﴿فصل﴾

لما بدالى وجهك المنور * كأنه بدر التمام اسفر

ابتغيت ان الشوش عنى ادبر * وان عهد الانس قد تجدد

﴿فصل﴾

فالحمد لله الذى تكرم * ونفس الكربة وفرج المم
وبعد صلى الله سلم * على النى الهاشمى محمد
﴿وقال رضى الله عنه﴾

ما بال العمسون * تذى الدموع السواكب
من فسرط الشجون * كالنار بين الجوانب
لواعج ما تهون * من طول بعد الحبايب
ما درى ما يكون * فاقت على المذاهب

﴿فصل﴾

ما هب النسيم * من على ولى وبنى * فى الليل البهيم
الاوبات المعنى * الصب السقيم * مبلبل البال مضى
سهران الجفون * ككيب حيران ذائب

﴿فصل﴾

ياشادن زرود * لم تجاقت عنى
ياوردى الخرد * ما كان ذا قيل طنى
اشمت الحسود * على اذبان وهى
قد ظن انى اهون * كلا ورب المغرب

﴿فصل﴾

انى يا عدول * بالله مولاي واثق
السر الوصول * خالق جميع الخلائق
دائم لا يزول * وهاب فتاح رازق
فى حسن الظنون * بالله كل المطالب

﴿فصل﴾

والهادى البشير * خير البريات جدى
البيدر المنير * به تم نفري ومجدى
بالطهر النذير * انال غايات قصدى
من كل الفنون * على هوان المجانب

﴿وقال رضى الله عنه﴾

تفيض عيونى بالدموع السواكب * وما لى لأبكى على خير ذاهب
على العمر اذولى وغان انقضاؤه * بأمال مغرور واهمال ناكب
على غرر الايام لما تصرمت * واصبحت منهارهن شووم المسكاسب

على زهرات العيش لما تساقطت * بریح الامانى والطنون الكواذب
 على أشرف الاوقات لما شمتها * باسواق غبن بين لاه ولاعب
 على أنفس الساعات لما أضعتها * وقضيتها فى شغلة ومعاطب
 على صرفى الانفاس فى غير طائل * ولا نافع من فعل فضل وواجب
 على ما تولى من زمان قضيته * وزجيتها فى غير حق وصائب
 على فرص كانت لو انى انتهزتها * فقد نلت فيها من شريف المطالب
 واحيان آناه من الدهر قد مضت * ضياعا وكانت موهما للرخائب
 على صحف مشحونة بآثم * وجرم وأزاروكم من مثالب
 على كم عيوبكم ذنوب وذلة * وسبيته مخشية فى العواقب
 على شهوات كانت النفس أقدمت * عليها بطبع مستحث وغالب
 على انى آثرت دنيا دنيئة * منغصة مشحونة بالمعائب
 على عمل للعالم غير موافق * وما فضل علم دون فعل مناسب
 على فعل طاعات بغير توجهه * ومن غير اخلاص وقلب مراقب
 أصلى الصلاة الخس والقلب جائل * اودية الوسواس من ككل جانب
 على انى اتلو القرآن كتابه * تعالى بقلب ذاهل غير راهب
 على انى قد أذكر الله خالقي * بغير حضور لازم ومصاحب
 على طول آمال كثير غرورها * ونسيان موت وهو أقرب غائب
 على انى لا أذكر القبر والبلى * كثيرا وسفرا ذاهبا غير آيب
 على انى عن يوم بعثى ومحمى * وعرضى وميزانى وتلك المصاعب
 موافق من أهوالها وخطوبها * يشيب من الولدان شعر الذوائب
 تغافل حتى صرت من فرط شغلى * كانى لأدرى بتلك المراهب
 على النارانى ما هجرت سبيلها * ولا خفت من حياتها والبعقارب
 على السهى للجنات دار النعيم والكرامة والزلفى ونيل المآرب
 من العز والملك الحمد والبقا * وما تشتهيه النفس من كل طالب
 وأكبر من هذا رضا الرب عنهم * ورؤيتهم اياه من غير حاجب
 فأها على عيش الاحبة ناهما * هنيئا منى من جميع الشوائب
 وآها علينا فى غرور وغفلة * عن المألأعلى وقرب الحبايب
 وآها على ما فات من هدى سادة * ومن سير شجودة وهذا هب
 على ما لهم من هبة وعزيمة * وجد وتشهير لنيل الراتب
 على ما لهم من حفة وفتوة * وزهد وتجرد يقطع الجواذب
 على ما لهم من عزلة وسياحة * يقفر الفياق والرمال السباب
 على ما لهم فى صوم ككل هجرة * ومن خلوة له تحت العيايب
 على الصبر والشكر الذين تحقوا * وصدقوا واخلاص وكم من مناقب

على ما صفنا من قريتهم وشه هودهم * وما طاب من أذواقهم والمشارب
 فكم بقوادى من غليل ومن أسا * ومن حسرات متعبات غوالب
 وكم من دموع في الحدود أسيلها * تجود بها بحب العيون السواكب
 ولو انى أبكى الدموع وبعدها الدماء على ما فأتني يامعاني
 لكان قليلا من كثير وما عسى * يرذالها من ذاهب أى ذاهب
 فاستغفر الله العظيم جلالة * وقدرته في شرقها والمغرب
 اليه ما بي وهو سؤل ومليثي * ولي أمل في عطفه غير حائب
 وأسأله التوفيق فيما بقي لما * يحب ويرضى فهو أسمى المطالب
 وان يتغشانا بعفو ورحمة * وفضل واحسان وستر المعائب
 وان يتولانا بلطف ورافة * وحفظ يقينا شر كل المعائب
 وان يتوفانا على خير مسألة * على ملة الاسلام خير المواهب
 مقيمين للقرآن والسنة التي * اتانا بها على الذرا والمراتب
 محمد الهادي البشير نبينا * وسيدنا بجز الهدي والمناقب
 عليه صلاة الله ثم سلامه * وآل وأصحاب له كالكوكب

(وقال رضى الله عنه)

أهلا ويسهلا بالحبيب الواصل * من بعد ما مات عيون العاذل
 أحيتني بالقرب منك وبالها * من بعد مرقى بالعباد القتال
 يا من هو اه وحبه ووداده * سكن السويدان فوادى الداخل
 أنت المراد وأنت غاية مطلبى * من كل عال في الوجود وسافل
 راحت بروح صبوة وصباية * بجمالك الفرد المديع الكامل
 فقدوت ما بين الانام مدتها * ومولها في حال صب ذاهل
 ذهبت به السكرات من خراخنا * والانس لامن كأس خمر الباطل
 فتراه فان عن عوالم حسنه * لا يستفيق لقول ضد عادل
 فأشرب شراب العارفين الاوليا * الجامعين لكل وصف فاضل
 واخضع لساقبهم وقطب مدارهم * وامام سالك سبلهم والواصل
 غوث البرية كلها ومفيثها * عن اذن سيده السكرتم العادل
 ان شئت تعرفه وتعلم وصفه * بطريفة الاجمال فاسمع سائل
 هو سيد متواضع متخشع * ورع ثقي زاهد في العاجل
 الشرح سيرته الحقيقة حاله * ومن العبودة بالتمام الخافل
 برحيم بالخالق ككاهم * برعى الوجود بعين لطف شامل
 يقد من بحر الجور محيطها * خير الانام بعاجل وبأجل
 صلى عليه الله ما هب الصبا * أوسار حاد قصده برواحل

(وقال رضى الله عنه)

هو اكرم بقلبي والثؤاد مقسم * وشوقى اليكم مقعد ومقسم
 وانتم لروحي روحها ونعيمها * فمأخوذ اروح لها ونعيم
 اذا ما دنوتم فالخياة لذينة * وفي العيش خير الزمان سليم
 ومهما بعدتم سادتي وجفوتم * فقلبي وجسمي والله وسقيم
 واحسن عيش ليس فيه وجودكم * وان كان ملك الارض فهو ذميم
 وكل سرور قد خلا عن وصالكم * فما هو الا ترحة وغموم
 فنوا وجودوا باللقا وتعطفوا * وعودوا فاني فاقد وعديم
 لن تدعوني سادتي واحبتي * لكل لثيم لا يزال يلوم
 اما ترحواذي وضعفي وغربتي * وانتم كرام والكرام رحيم
 ربي الله اياما خلت في ربوعكم * بعيش هنيء لم تشبهه هموم
 وكنا وكنتم والزمان مساعد * وما تم الامؤنس ونديم
 فهل للباي الماضيات بعودة * والافاني للحياة سؤوم
 اأبني كذا بين الابعاد ليس لي * انيس حقيقي الوداد كتوم
 أسامره فيكم باخبار خبكم * وفي بحر اسرار الوجود نعوم
 وقد كان بالوادي وبالربع والحى * رجال مصابيح الوجوه نجوم
 لهم من شراب القوم شرب ومن حديث نجاد حديث طيب وقويم
 وكنت بهم وافي الجناحين ساكن السقواد ويجسي اذ تمب نسيم
 فأعد مني الدهر الممؤن وجودهم * وما الدهر الا خائن وظالم
 وأصحت من بعد الاحبة مفردا * وحيدا ومخزون القواد كظيم
 فآه وآه ككم دموع أسيلها * عليهم وما الا الاله يدوم
 فأحمده سبحانه جل ذكره * عليهم وحى قادر وقديم

﴿وقال رضى الله عنه﴾

أنا مشغول بليلى * عن جميع السكون جملة
 فإذا ما قيل من ذا * قل هو الصب الموله
 أخذته الراح حتى * لم تبقى فيه فضله
 راح أنس راح قدس * ليست الراح المضاه

﴿فصل﴾

نسمات القرب هبت * من ربوع العامرية
 أطربت روحي وسرى * حين أهدت للتجيه
 وسرت في السكون منها * نسمات عنسبرية
 فاروعني من حديثي * ان تكن يا سعد أهله

﴿فصل﴾

انه شرف شريف * ليس للاغيار يذكر

انه معنى لطيف * عن جميع الناس يستر
غير عن عبد تقي * صوفي صافي محسّر
ذى شريعته وحقيقته * جمع الفرع وأصله

﴿فصل﴾

أين أرباب المثاني * والعلوم اللدنيه
أين أصحاب المعاني * والنفوس العلويه
أنا أدعو من دعاني * هكذا حكم القضييه
في خصوص لاعموم * علة من بعد ذلك
﴿وقال رضى الله عنه﴾

ما بال حيراننا بالبيان * ما لواعن الود والحب
وصير واحظنا الهجرة * منهم وما ثم من ذنب
أصبحت من بعدهم وطمان * متمسك الجسم والقلب
تجربى دموى على الاوجان * كأنها ما طر السحب

﴿فصل﴾

يا سعد ما كان في ظنى * ان الاحبة والجيران
بعد اللقاء يعرضوا عني * ويتركوني كذا حيران
فقل لهم يا اخالين * اين الموائيق والايامن
واين عهد لنا قد كان * بالسفح من جانب الشعب

﴿فصل﴾

سقيلا يا منى اللاتي * مررت لنا بالحى المأنوس
كانت بها كل لذاتي * فى عالم الروح والمحسوس
لولا الترحى لما باتى * من نفحة الملك القدوس
لمزقت قلبي الاحزان * وذببت من شدة السكرب

﴿فصل﴾

عش بالرجا والامل يا صاح * وحسن الظن بالمعبود
وروح وقتك بالافراح * ولا تأسف على مفقود
وارق الى عالم الارواح * فانه الاصل والمقصود
ولا تعول على الجثمان * فانما هو للسكرب

﴿فصل﴾

فهل ترى يسعد الدهر * من بعد التفرق والبعين
من قبل ان ينقضى العمر * بملتقى قسرة العين
ويدنوا ركن والحجر * من منتهى الحسن والزين
وبالمعرف من نعمان * موافق الفوز والقرب

﴿وقال﴾

* (وقال وضى الله عنه) *

زارني بعد الجفاظي النجود * عنبري العرف وردى الخدود
وسقاني من رحيق في البديد * وشقي بالمتقى قلب العميد

* (فصل) *

قات أهلا يا غزال الرقتين * انت قررة خاطري ايضا وعيني
لا تعدي ياسويحي المقتلين * هكذا ترمي ذمامي وعهودي

* (فصل) *

اقبلت لي حين اقبلت البشائر * بالاماني والمني يا ظبي عامر
كم وكلي من مرام ومرامر * فيك يادري المباسم والعقود

* (فصل) *

يا قضيبيما يتمايل في كئيب * عندما هبت له ريح الجنوب
عدا بيننا لا تخف قول الرقيب * يا سمراتي اذا ما عاد دعودي

* (فصل) *

ياربعي الله ليال بالماهد * نلت فيها ما ارجيه وزائد
هل ترى عيشا تقضى ثم عائد * ان والابالكيا عين جودي

* (فصل) *

ان لي في الله آمالا طويلة * وظنونا حسنة فيه جميلة
ليس لي في نيل ما ارجو وسيله * غير طه المصطفى زين الوجود

* (وقال رضى الله عنه) *

انتم للعين والاثر * منتهى الآمال والوطر
ياسكونا في السريرة من * سر سرى لامن النظر
عطفة يهدي بها قلبك * ضاع منه العرف في السفر
لم يرز في لج فيكرته * راكبا للهو والخطر
ساجدا في بر معتبر * وبع مقصور على الفكر
هكذا في طول مدته * طائفا في الحادث الدر
اين علم الكشف من نظر * اين رأى العين من خبر
اين اين المهملات صلا * وانخفاضا فارم بالبصر
ان سر الله مستتر * في جميع السكون والبشر
فاقطع الحجب السكينة بالسير عنها غير مقتصر
واقطع الحجب اللطيفة بالسير فيها غير مغترر
فاذا جاوزت من تقيا * سددرة الاسرار والقدر
فتموقف وانتظر علما * من علوم الامر واذكر
واحتفظ بالشرع وابغ به * حكمرب العرش في الصور

دين خير الخلق أشرفهم * سيد السادات من مضر
صلوات الله تبارك * ما تغنى الورق في الشجر
* (وقال رضى الله عنه) *

أحببنا بنجد والصفح * مرأهم كل ذي قلب جريح
عسى عطف أعلى دنف كئيب * خزين القلب منكسر طريح
وهل من رحمة منكم أصب * صبا قدما إلى الأوج الفسيح
له روح تحسن الحس عهد * بعهد لها الأيس من السفوح
بنعمان الأراك وأي أخذ * فقل لي عنه بالقول الفصيح
وهل في عنة عن طور نفوس * إلى طور السراير والمتوح
لعلني إن نادى من قريب * فما المعطى تعالى بالشحج
وأحسنا حجبنا بالأمان * وبالكون المكثيف مع التزوج
فهبيا بالقلوب إلى حماها * ومغناها وموطن كل روح
فإن أروح من ملكوت غيب * تنزلها بتجبرها الربيع
وإن الجسم من طين وماء * يميل إلى الخطوط بكل ربيع
فوجه حيث شئت فانت عما * له وجهت فاختر للملج
وجانب كل سفاسف ونكر * من الأخلاق والعمل القبيح
وسافر في السبيل إلى المعالي * بجد واستمع قول النصيح
ولا تؤثر على الرحمن شيئا * تعالى قابل التوب النصوح
الهواحد ملك عظيم * تسجده ملائكة الصفح
(وقال رضى الله عنه)

الحال يا أحببنا ببشار * الأهل انتم والجماء والجار
جادت عليكم صيبات الأمطار * من رحمة الرب العزيز مدار

﴿فصل﴾

لله من أحببنا تتبع أحبب * على الأثر من سادة وأصحاب
ما أنتم إلا غراب بل نحن أغراب * في هذه الدنيا محل الأكدار

﴿فصل﴾

دار القنادار العرور والزور * ما تخدع إلا كل عبده مغرور
من لا بصيرة له ولا معه نور * لو كان يبصر لا يعتبر عن صار

﴿فصل﴾

عن غدا للرب والنقار * من الأصغر ومن الأكبر
والبعث بعد الموت في المحار * ففر يق في الجنة وفريق في النار

﴿فصل﴾

يا أهل البرازخ برزخ السلامه * والروح وانجبان والكرامه

لاداخلتكم حسرة لندامة * ولا برحتم في سرور وانوار

﴿فصل﴾

متى متى يا احبا بنا التلاق * من بعد طول البعد والفرق
ما حد على الدنيا الفرر ياتي * والموت تحفة كل عبد مختار

﴿فصل﴾

يصبر على الطاعات والقناعه * والفقر والاقلال والمجاعة
فما الشجاعة غير صبر ساعه * والقوز في العقبى لكل صبار

﴿فصل﴾

واقبر اما روضة نعيمه * نائم والاحفرة جحيمه
فاجعل لنفسك لا تكن نجمة * تجرى ولا تدرى بعظم الاخطار

﴿فصل﴾

فالله يرحم جمعنا بفضله * ولا يعاها لنا بقسط عدله
ببركة الهادي ختام رسله * أحمد امام المتقين الأبرار
* (وقال رضي الله عنه) *

ايها العبد لا تيأس * من الله مولاك
وارج فضله وطفه * في عماك ومحياك
واذكر اسم الله تعالى * في صباحك ومساءك
لا تعول على غيره * لنفعلك وضراك
فانه الفرد ذي بيده * تدابير الافلاك
مالا حد شيء معها * شاد في ذا ولا ذاك
واشكر آياه وانعامه * يزيدك برا ويزناك
واصبر ان ابتلاك انه * بل ارحم من أباك
وادعه اساله يكشف عنك * ضرك ورب الهواك
واحفظ امره ولا تعصه * فالعصية داك
كيف تعصى الذي من * نطفة جيل سواك
ثم غذاك باحسانه * وعماك ورباك
ايها النافل استيقظ * ومهد لمثواك
واذكر الموت قبل الموت * ينزل بعناك
واجمع الزاد للسفر * المدى قبل ما ينفجاك
آه ياقلب ايش أغفلك * عن حال عقباك
كيف تغفل عن العقبى * وتركك لذنياك
فترك الفاني المرذول * واقبل على اخراك
واعمل الخير تظفر في * معادك ورجعاك

واحمد المولى اذا وفضلك * للرشد واهدائك
 واتبع سنة الهادي * محمد وبشراك
 * (وقال رضى الله عنه) *

هذه القصيدة الميمية الكبرى قال نفع الله به ما حاصله انها لا تخلو من زخاف لان مالنا
 كثير نظم في هذا البحر وعادتنا اذا اطلعنا على ركة في بعض القصائد بعدما اثبتناها
 لانه تكلف اصلاحه وورعنا فعلنا ذلك قصدا وفيها اشياء لا توجد في الرائية وهى هذه

قل لاحبابنا بسوح المقام * وبجحر الندى ونادى الكرام
 وبربيع الصفا واحيا جود الله بالمرتبجى على الاقوام
 هل لايامنا وهل ليالى * قد تقضت من عودة بسلام
 بجمنا كم حماه من كل سوء * ربنا ذو الجلال والاكرام
 وسقاه هواطل السحب سخا * بالغدق وبالعشى والظلام
 واقام به شعائر الدين * المرتضى عنده لكل الانام
 اى حين واى عيش تقضى * بين تلك الربوع والاعلام
 بجواطن بارك الله فيها * لاهل القران والاسلام
 حرم الله بيت الله العتيق * الحرام طول الدوام
 قبله المؤمنين فى كل وجه * امه للصلاة كل امام
 كطواف به طواف الاملا * لك حول العرش العظيم للاعظام
 وكبيت الله المعه ورفوق الطبايق فى التشرىف والامام
 اى عيش يطيب فى البعد عنه * لمحب متيم مستهام
 شيق القلب والغواد حليف الحزن والسهاد والضنى وانسقام
 بين جنبيه لا عجز ليس هذا * من شجون ولوعة وغرام
 وباحشائه من الوجد كالنا * رفى توقد وهيب اضطرار
 وله مسدع على الحد جار * للثنائى وطول حنين انصرام
 نشط الساترون فى كل عام * وتأخرت عنهم كل عام
 واذا هممت بمنعنى الحظ وشوم الذنوب والاجترام
 كدت ان احسد المجدد عهدا * كل وقت لبيت ربي الحرام
 ما حسبت ولا توهمت الى * بعد ذلك الامام والالتئام
 والتداني وقد غفت كل عين * من عدول مولع بالسلام
 والتعليق بالاذيال والتقبيل والاقبال والالترام
 والتبلى بغاية القصد والسؤ * لواقصى مطالبى ومراعى
 يخفى الصد والتباعد حطى * طول هذا الزمان والاعوام
 ان هذا من العجيب وليكن * لكم عجيب تراه فى الايام
 وأرى العجز والتكاسل والتسويق من ادواء القلوب والاجسام

ذهبت غرر الاحايين فيها * ضائعات في شغلة ومنام
 قدح العجز والتسكسل واسل * صارم العزم ياله من حسام
 واقطع القاطعات من كل وهم * واعتياد يشير للاحجام
 وتقدم في البر والخير احرى * ما يعانى بالحد والاقدام
 وانتز فرصة الزمان وبادر * بغتات الحيام والاسقام
 واعتن من بقية العمر ما يمكن * والاختيار طسوع الزمان
 يا حويدي المني كما التراخي * هيا بنا هيا لقصد الخيام
 سر بنا غير مكرهين ولا كا * رهين من بلاد الأعمه الاعلام
 من تريم الندي مهاجر الاجداد والآباء والاعمام
 واقطع الوادي المبارك طولاً * مستعينا بالله رب الانام
 ثم عرج على اليمن الفيه جاء ذات السهول والآكام
 فاذا ما بلغت الليث فالهضم فسعدته الميعات للحرام
 فالى القرية البيضاء قام القرى اقصى الاماني اقصى المرام
 مهبط الوحي والقران قديماً * وظهور التوحيد والاحكام
 مكة الين والهدى بلد الله ذات الركن ذات المقام
 فنطوف القدوم اول شيء * ابتداء بالبيت كالاختتام
 ونقيم فيها كالذي كتب الله مهماتراخي الخبيج في الامام
 فاذا ما الخبيج وافسوا يومو * ن البيت بالتعظيم والاحترام
 يتبعون فضلا من ربهم ورضوا * ناكفي القران خير الكلام
 كان منها المسير قصد من الخيف في ثامن من الايام
 فنبئت فيها ونغدو جميعاً * للوقوف بالموقف المتسامي
 شجع الخير والاجابات والغفران والعفو عن الذنوب العظام
 حينما تحضر الملائكة الاكسر موم والصالحون من الرجال السكرام
 فاذا شربت افضنا لجمع * والى المشعر المنيف الحرام
 وأتينا منى لرحى وحلقى * ولاهداهي سمة الانعام
 وافضنا نطوف بالبيت للركن والسجى ان لم يكن مضى بالامام
 ورجعنا الى منى لمبيت * ولرحى وحان حين التمام
 وفرنا بآخر نحمد الله على * ما هدانا وخصنا بالدوام
 فله المن ولة الطول لانحصى نناه على المليك السلام
 ثم جئنا نودع البيت من غير منا طيبة منا بفرقة الاجسام
 ورحلنا نحثث العيس حبا * واشتياقا لقبر خير الانام
 فطوبنا بالمهامه لانلوى بليل على لذيذ المنام
 فاذا ما بلغنا العقيق ألوا * دى المبارك وفاح عرف الخيام

ووصلنا المدينة الشريفة دا * رالدين والايان والاسلام
 ودخلنا المسجد الذي اسسس على التقوى بتأسيس خير امام
 وقصدنا روضة من جننا * ن دار الخلد دار المقام
 ودوننا من حجرة وضريح * لنبي الهدى ومسل الختام
 ووقفنا تجاهه بخشوع * وخضوع وهيبة واحترام
 وقلوب طوافح بسرور * وابتهاج ولوعة وغرام
 ووجوه مبتلة بدموع * من جفون تفيض فيض النعمان
 وقرأنا السلام اكرم خلق الله عليه بعد الصلاة اذكى السلام
 وحظينا بالرد منه رنلنا * كل خير ورغبة ومرام
 ورجونا ان يغفر الله فضلا * كل ذنب وحوبة وانام
 ويشفع رسوله الطهر فينا * فهو الشافع الحيد المقام
 ذوالشفاعة يوم المعاد خصوصا * وعموما والسجدات النوام
 بعدما الحجم النبيون عنها * واقاموا عذرا عن الاقدام
 ينقذ الخلق من كرب عظام * وشهدا قد شيت بالغلام
 وله الخوض واللوا والمزايا * والخصائص جميعها بالقام
 تم زرنا باثره صاحبيه * الجديرين بعنده بالقيام
 واتي بنا البقيع خير مزار * لاذيار الصدور والاعلام
 والمشاهد والمسائر زرنا * كقبها وقبر خير همام
 واقننا بطيبة الحبير حيننا * تتلمى بنور بدر التمام
 الرسول الامين افضل هاد * لسبيل الهدى ودار السلام
 سيد المرسلين والخلق طرا * ماله عند ربه من مسامى
 قادا ما اتى الرحيل اتينا * لوداع الحبيب والدمع هامي
 ووداد القلوب فيها مقيم * في خز يد والوحد والشوق ناهي
 ووددنا طول الاقامة فيها * بين تلك الربوع والآكام
 ومغان تشرفت واستنارت * واضاءت من نور ماحي الظلام
 غير ان من ورانا شجبونا * وشوونا جذابة بزمام
 رعبا بما قام عذر * ومن العذر مسقط للام
 فارحننا عن طيبة ومررنا * لاعتسار عكة الاعتصام
 ولتجد يد انف العهد وتا كيد محكم العقد والوفاء بالذمام
 وجعلنا نرحل العيس حتى * وافت الحى حى قوم كرام
 من بلاد به نشأنا وايا * ه القنا نف الارواح للاجسام
 هو مرعى وليس كالسعدان * وماء ولا كصدوا الامر للعلام
 وهو بعد المساجد الثلاثة بان * خير بلاد الله جنوب وشام

ثم هذا المسير والعود منه * فحوما قد سمعت اقصى المرام
 تمنى النفوس والرب يقضى * ما يشاء مدبر الاحكام
 الاله العظيم رب البرايا * ذى الجلال الرفيع والاكرام
 الجواد الكريم ذى المن والظو * لوالفضل والايادى الجسام
 فله الحمد وله الشكر دأبا * دائما سرمدنا بغير انصرام
 وصلاة من ربنا وسلام * كل حين على شفيع الانام
 احمد لصفى آل وصحب * وعلى التابعين طول الدوام
 ما تغنت حاتم الايلك وهنبا * وسرت نسمة بعرف الخزام
 وحقنا بما بدأنا اذ كرا * قل لاحبابنا بسوح المقام
 * وقال رضى الله عنه *

هذه القصيدة جوابا لقصيدة وردت عليه من السيد الفاضل شهاب الدين أحمد بن
 عيدر وس الوهظ بن عبد الله بن علي علوى وهو بزيلع وأوطا
 سلام عليكم يا أهيل مودتي * سلام بحب لا يزال بلوعة
 فقال سيدنا عبد الله

سلام على اخواننا والاجبة * سلام كأنفاس الصبا في اللطافة
 وكالمسك نشر اذ ير بطيبه * نسيات وادى المنحنى حيث هبت
 سلام على الاحباب ائى تباعدت * مناز لهم عناف عن غير جفوة
 فان لهم في القلب ذكرا وموضعا * وهم نصب عين القلب في كل حالة
 اذا ما ذكرت أوقات وصل تصرمت * لنا يربا نجد وأوطان طيبة
 ومجمع الاحباب في كل مربع * بأعمار أنس من حديث الصباية
 بكت عين قلبي بالدموع وبالدماء * فوا حسرتى حتى أموت بحسرتى
 وواله في يا حزن قلبي ولو عنتى * على جيرة من خير عرب وجيرة
 وفى أمل فى معشر وبقية * حبا هم اله العالمين بنظرة
 وخصمهم بالقرب منه وبالرضا * وبالنور والفتح المبين ورحمة
 وخص صفي الدين منهم بفضله * زيادة احسان والطفان رافة
 سبيل الشيوخ العارفين معادن السرائر والعرفان أهمل الولاية
 لناس منهم نعم الصلات ومحكم السر وابط في احكام علم الطريقة
 وعنهم أخذنا وراقتنا طرائق السحرة ائق عن صدق وصفو مودة
 فبالحق فلنأخذ علوم طريقهم * بدأ بيد حتى مقام النبوة
 فيا احمد الخير المبارك يا ابن من * سما بعلمو القدر بين البرية
 فعن عيدر وس السر بعد شفيعه * الى الشيخ قطب العارفين الائمة
 على بن ابي بكر الملاذامنا * وعمدتنا في نقل علم الحقيقة
 باياتك الغرالى قد نظمتها * تذكرت أياما خلت للاجبة

وكم بعثت لي من شجون وحركت * كوامن اشواق بقلبي ومهجتي
 قدم في صلاح ناعم البال صالح السراثر مغهور الوجود بنفحة
 وصل الى الهى كلما هبت الصبا * على المصطفى الهادي وآل وعتره
 * وقال رضى الله عنه *

هذه القصيدة لما وقف على فهرسة كتب السيد الجليل العارف بالله احمد بن عمر
 الهندوان وهو المشار اليه فيما وذلك بعد وصوله من الهند والتي وصل بها تبلغ ثمانمائة
 كتاب وغرق عليه مثلها نفع الله بالجميع آمين

جزى الله خيرا سيدي وابن سيدي * وعلامة من آل طه الاطياب
 على جمعه كتب اعز اجتماعها * لنفع عباد الله من كل طالب
 بأجداد كم قد اظهر الله دينه * واشهره في شرقها والمغرب
 وانتم بهما من بعدهم تخلفونهم * باظهار دين الله معطى الرغائب
 فعيش صالحا في غبطة وسعادة * وعافية من كل بؤس ونائب
 وفي نعم تترى وعز ورفعة * تدوم على رغم الحسود والمجانب
 ولا زالت يا ابن الطاهرين موفقا * ومحتلما اسنى الحلى والمناقب
 ولا زال في اخواننا وربوعنا * من العلويين الكرام المناسب
 كمثلكم يحيون سنة جددهم * على العلم والتقوى وحفظ المراتب
 * وقال رضى الله عنه *

هذه الارجوزة جوابالسيد الفاضل عبدالرحمن بن الحسين بن الشيخ على وذلك لما سمع
 ارجوزته التي هي له في لبس الخرقة وامتحح بها سيدنا عبد الله نفع الله بالجميع
 وهي هذه

أحسنت يا وجيه دين الله * يا ابن الكرام الغر أهل الله
 في نظمك الاسناد للالباس * من أولياء الله رب الناس
 أهل الهدى والحق والتأييد * والعلم واليقين والتسديد
 مشايخ الطريق والحقيقة * وخلقاء الله في الخليفة
 من كل علام امام قدوه * صوفي مصفى للانام صفوه
 هم غيثنا في المحل والجذوب * وغوثنا في الكرب والخطوب
 فالله ينفعنا بهم ويرفع * ويكشف السوء بهم ويدفع
 ويجزى الناظم للاسناد * خيرا الجزا في الحال والمعاد
 ويختتم الآجال باليقين * مع اتباع المصطفى الامين
 صلى عليه الله ثم سلما * وبارك وشرف وكرما
 وآله وصحبه الأئمة * والتابعين من هداة الامه

* وقال رضى الله عنه *

هذه القصيدة يمدح بها سيدنا ومولانا وبركتنا وحمدتنا القطب الرباني عبد الله بن أبي

بكر العيدر وس نفع الله بالجميع واعاد عليهم من أسرارهم وأنوارهم آمين
حتى ظى الرمال والاطلال * بسلاحي واشرح لهم كيف خالى
يانسيم الشمال ان جزت وهننا * بزباه وقد غفنا كل خالى
واسنتن هل له بما تم علم * من شجون ومن تبلبل بال
وحدثت من الغرام قديم * كسدت أبلى وما يراه بيالى
ما رأيت ولا سمعت ولكن * ليس هذا يا صاحبي بحال
وهو آخرى بان يكون صحيح الاصل الذى من حضرات الجبال
سوف أطوى الفؤاد كما على ما * فيه من لوعة ومن بلبال
وانظارا لما به الله يأتى * من خفيات اللطاف والاقبال
ولطيف الدلال حلوا التثنى * فى لمياه أحلى من السلسال
ساحر الطرف وردى الخد بانى السقد عزير الوصال صعب المنال
ان سلالى فلست عنه بسالى * أو قلانى فاننى غير قالى
كدت من وصله أقارب بأسا * لامتداد المدى وطول الجبال
غير أنى فى نيله مستعين * بالاله العظيم مولى الموالى
والرسول الامين خير البرايا * سيد الانبياء عين الكمال
والولى الامين استأذنا القطب ابى الخير عيدر وس المعالى
الامام المهتمام شيث الانام * الهزير الضرعام ابى الاشمال
الشريف العفيف كهف اليتامى * والايام وحامل الانقال
محبي الدين كنز اليقين بحر العلم طرد الحلم والافضال
بركة الوجود مغنى الوفور * دعين الشهود محلى الكمال
قدوة الاولياء سلطان الاصفياء من الاوتاد والابدال
كم اغاث به الاله صريحنا * وطمينا وكم نفي من محال
وهدى ضلالا وارشد فاور * تأمنا فى معاوز من ضلال
يا ابن طه ويا ابن خير وصى * وابن سبط الرسول وابن الرجال
الرجال الخول من كل صدر * وامام فى العلم والاعمال
هيا يا ابن الرسول هيا بغوث * غارة منكم تحل عقالى
وتزج السكروب عنى وتدننى * ما رجبى من صالح الاعمال
ورسيس على الفؤاد مقيم * من قديم يلوح لى فى المنال
عل ييدى فى الحسن فى خير عيش * وكفانى علم الاله بحالى
غير أنا الى الدها قد تدبنا * وأمرنا به وبالابتهال
وصلاة الاله تغشى نبيا * قد آتانا بالفتح والانفال
احمد المصطفى وآل وصحب * هم على الحق خير محب وآل
﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه القصيدة تمدح بها سيدنا الامام الاكبر والغوث الاظهر سيد الكل وامام
الكل الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي نفع الله بهم ما آمين

يا طيبي عيديد ما في الحسن لك ثاني * هبل من سبيل الى لقبك يا غاني
وهل لنا مطمع في الوصل يا أملي * وقتنا فتصفوا أو يبقائي وأحيائي
يا شادن الحى من جزاء ذى سلم * الا الا ترعى ميثاقى وأيمانى
كذا التجاني وكذا الصد عن كاف * حليف وجد وأشواقى واشجانى
يبكى على زمن ولّى وجمع * بالرقنين لاحباب واخذان
من كل برّ تقى زاهد ورع * له الى الله سير ليس بالوانى
من فنة ما لهم هم ولا شغل * ولا التفات ولا ميل الى الفانى
صاروا فصار نعيم العيش بعدهم * بؤسا بغير الذى يهواه يلقانى
واليوم لم يبق لى يا صاحبي ارب * لولا لولا وحسن الظن أحيائى
سقى الايامنا الغر التى سلفت * مع الاحبة من سكان نعيمان
حيث الخيام بها البيض الاوانس والسعيد الزاتم في روح وريحان
وغادة وصلت بالوصل ثم لوت * بل أخلفت ففنت قلبي عن الثانى
فى رسولى الى سعدي يخبرها * انى سقيم وان البعد أضنانى
وان طيبي من الاستقام فى يدها * سهل - ليها فلا تبخل باحسان
فان لى أملا فى أن ترق وأن * تحنو لوصول ارحام وحيران
فان والا فى قدر كنت الى * ركن شديد له شأن من الشان
مقدم القوم قطب الاولياء ومن * هما مجد على القاصى مع الدانى
شيخ الشيوخ واستاذ الاكابر أرب * باب البصائر من حبر وربانى
شريف اصل ونفس جامع رخصت * اقدامه فى كشوفات وعرفان
امام شرع له الباع الطويل به * علم وحلم بتحقيق واتقان
وشيخ اهل طريق الله قاطبة * بلا دفاع ولا طعن لطعان
غوث العباد وغيث البلاد به * تحي الجدوب ويروى كل عطشان
داع الى الله بانقول السديد وبالسفل الجيد على علم وبرهان
هادهدى الله رب العالمين به * اهل الضلالة من غاو وحيران
كانت بدايته مثل النهاية من * أقرانه فاعتبر هذا بتبيان
محمد بن علي شيخ مشيخة * لنا وأصل فروع ثم هادانى
ياسيدي يا جمال الدين ياسندي * ادرك صريحا ما غم واحزان
يدعوك الله فى تفریح كرتيه * وما عناه دعاء الخائف الجانى
فقم به وأغثه واحم جانبه * مما يحاذر فى سر واعلان
أنت الغياث لنا فى كل نائبة * بعد الاله وطه خير عدنان
وانت عدتني بعد الخطوب اذا * لحت وهمت بايقاع وعدوان

فغارة يا شريف الجند عاجلة * تحل عقدة هذا السكر في الآن
لازلت يا ابن رسول الله منتجعا * للراغبين ولجأ كل لهنان
من خير ذرية غرا وخيرتهم * ببلدة الخير من علم وقرآن
نعم وبالوادي الميمون أجمعه * وادي ابن راشد من اقبال قطان
فان لي مطلبها أرجو تجبزه * بين وجهك في لطف ورضوان
فانفض به واسمتهم فيه ابا علوي * لله انك ذو بهاء وامسكان
والامر لله جل الله هالقنا * هي البرايا ومنشى الميت الفاني
ذو الجود والفضل والاحسان تحمده * على توصل انعام واحسان
نسأله يجبرنا نسأله يرحمنا * ويعفو عننا ويلقنا بنعقران
والاقربين وأهل الدين قاطبة * يارب واختم بتوحيد وایمان
ثم الصلاة على المختار سيدنا * محمد ما همت من بهتان
وما تغنت حمام الابل في سحر * وما صبت عن ذناب الا نل والبان
﴿وقال رضى الله عنه﴾

في مسجده المعروف وقد أرخه جماعة من آل باعلوي منهم السيد الجليل عبدالرحمن
ابن عبد الله الحبشي وهو المعنى في الابيات بقوله ما قاله وجيهه والمسجد المذكور هو
المسجد الاوابين المعروف بنويدرة تريم

العبد قد بناه * لله من عطاء
والعبد ليس يملك * شيئا مع مولاه
ياربنا تقبل * منه وكن معاه
وكن به لطيفا * واغفر له خطاه
والمسجد المبارك * قد أرخوا بناه
أخبة كرام * وباللمح فاهدوا
وخير كل شيء * قالوا ومنتقاه
ما قاله وجيهه * ثناؤه دعاه
قالوا ونحن نرجو * نطلب به رضاه
يارحمة المهين * بسلى له ثراه
ويا كريم يارب * احسن له جزاه
ولجميع منهم * فانهم أشباه
وقد نوا وقالوا * مثل الذي نواه
عسى عسى عسى الله * فالكل في رجاه
والكل في فنائه * ومالنا سواه
ثم الصلاة منه * تخص مصطفاه
وآله ومحبيه * وكل من والاه

﴿وقال رضى الله عنه﴾

الجيران لنا بالابطحيه * بعثت مع النسيات التحيه
 وأودعت النسيم حديث حب * قد يم كان من يوم القضية
 دفين في الفؤاد به حياتى * اذا صال الغناء على السويه
 تزفرم الحداده بذكر ليلى * وما هي يا فتى بالعامريه
 فأصبو ثم أصبو ثم أصبو * ولا كالصبيوات العذريه
 وليست للغواني والأغاني * ولا للشهوات الدنيويه
 ولا للغانيات بأى معسى * ولكن للامور العلويه
 محقائى بل رقائى قد تسامت * باوج الحضرات القدسيه
 مناظر للنواظر من قلوب * مطهرة زكيات ثقيه
 وأرواح تطير الى علاها * بأجنحة الغرام المقعديه
 فتسرح فى رياض من جنان * وتأوى للقناديل المضيه
 فواشوق الفؤاد لخير عيش * مع الاحباب فى الغرف العليه
 عسى الرب الكرم بمحض فضل * يبلغنا أفاصى الأمنيه

﴿وقال رضى الله عنه﴾

ما للمازل والمرابع لاتبى * عسى ونسى انها لم تسمع
 خرست قصبت بل تقانت بل صفت * وسفت عليها كل ريح زعزع
 وتنكرت أهلامها وعلومها * ورسموها فكانها لم تربع
 وكأنه ما كان فيها ساكن * أو مؤنس أو من يجيب اذا دعى

﴿وقال رضى الله عنه﴾

كم بقلبي فيك من شجن * يا حياة الروح والبدن
 ما طوافي اليوم فى الدمن * واغتراب النفس فى الوطن
 * (فصل)

غير من شوقى ومن وطى * بك ياروسى ويا زهى
 صار عقلى فيك كالبله * وتولى بالاهى زمضى

(فصل)

ثعبت عنى يا مدى أملى * فامتلا قلبي من الوجلى
 وجرى دمى من المقل * كالحيا ينهل من مزنى

(فصل)

يا عذيب الأنظ والشب * أنت ما ترى لمكتب
 ذائب الأحشام من اللهب * هو والاسقام فى رسن

(فصل)

يا جميل الحلى والجلل * ولطيف الدل والقبل

أنت ترياقى من العلل * ومن الآفات والحسن
* (فصل) *

ياغزال الكذب والخيم * عن عين الضال والسلم
هل تواصل دائم الألم * مستهما بالبعاد فني
* (فصل) *

قربكم أقصى مطالبه * واللقأسنى مآربه
فأريحوا من متاعبه * قلبه المشجون بالخزين
* (فصل) *

عطفة يا جيرة العلم * يا أهيل الجود والكرم
نحن جيران بذا الحرم * حرم الاحسان والحسن
* (فصل) *

نحن من قوم به سكنوا * وبه من خوفهم آمنوا
وبآيات القرآن عنوا * فائتد فينا أخطا الوهن
* (فصل) *

نعرف البطحاً وتعرفنا * والصفى والبيت يألفنا
ولنا المعلى وخيف منى * فاعلم هذا وكن وكن
* (فصل) *

ولنا خير الانام أب * وعلى المرتضى حسب
والى السبطين نمتسب * نسباً ما فيه من دخن
* (فصل) *

كم امام بعده خلف * منه سادات بذاعرفوا
وبهذا الوصف قد وصفوا * من قديم الدهر والزم
* (فصل) *

مثل زين العابدين على * وابنه الباقر خيرولى
والامام الصادق الحفلى * وعلى ذى العلاليقن
* (فصل) *

فهم القوم الذين هدوا * وبفضل الله قد سعدوا
ولغير الله ما قصدوا * ومع القرآن فى قرن
* (فصل) *

أهل بيت المصطفى الطهر * هم أمان الارض فذكر
شبهوا بالانجم الزهر * مثل ما قبجاه فى السن
* (فصل) *

وسفين للنجاة اذا * خفت من طوفان كل اذى

فأخرج فيها الاتسكون كذا * واعتصم بالله واستعن

* (فصل) *

رب فأنفعا بغير كتبهم * وأهدنا الحسنى بجرمتهم

وأمتنا في طريقيتهم * ومعافة من الفسنة

* (فصل) *

ثم لا تغتر بالنسب * لا ولا تقنع بكان أبي

واتبع في الهدى خير نبي * أحمد الهدى إلى السنن

* (فصل) *

فهو وختم للبيينا * وإمام للمطيعينا

وأمان للجهيينا * يوم نودوا خيرة مؤمن

* (فصل) *

صلوات الله ذى الكرم * تتعشى المصطفى العلم

ماهرى ركب إلى الحرم * وصبا صب إلى سكن

* (فصل) *

وعلى آل النبي الكرما * وعلى أصحابه العبا

وعلى أتباعه الحكما * وأولى الأبواب والفتن

* (وقال رضى الله عنه) *

هذه التصديدة يدح بها سيدنا وحبينا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
وسلم استغاثه

يا هاهل الجبيراننا بالربع الخضر * من جانب الحى من على ومن خبرى

عنا نقاسيه من وجدى ومن حزلى * ومن شجوفى ومن شوقى ومن مهبرى

ومن توجع أحشاه ومن قلقتى * ومن دموع من الاجفان كالطر

لو كان عندهم علم لربما * رغو الذى سقم مشف على الخطر

بعسد المزار وقرب الدار من عجب * فأعجب لصب على الحالين مصطبر

لا باختيار ولكن حكم مقتدر * ماض على العبد من نفع ومن ضرر

رضا والافصبر لاله على * اقراره وهو اهل الحمد والخير

فبأنسيات نجد احملى خبرا * الى الاحبة اما جزت فى السحر

وبلغهم تحينات همكة * تهدى اليهم مع الآصال والبكر

واستطلى علم اسرار قد استترت * عنى وظنى بان العين كالأثر

قلبت شعرى هل سعدي تساعدنى * بوصولة الشمل من قبل انقضا العمر

وهل جرى قدر بالوصل فى قدم * فالامر والشان سبق الحكم والتقدير

يا صاحبى انت فى هو وفى لعب * ماذا تريد بوصول الغنائى الخفر

تجيب وجهه بدر وطيرته * لبيل وقامتة كالمائس النضر

وقد فنت وولى العهرا **كثرة** * فى غير شئ وهذا غاية انفس
واقبل الشيب مع ضعف وهج كبر * وما الطوى بعلمس الضعف والكبر
فارجع الى الله فى سر وفى علن * واترك هو الوهى الزاد للسفر
فقد دنا سفر لا يدمنه الى * قبر وبعث وحشر الروح والصور
وموقف فيه كم هول وكم كرب * وفيه وزن وعُدود على سقر
وفيه حوض طهور الماء عاظره * للصطفى سيد السادات من مضر
محمد خاتم الرسل الكرام ومن * اتى من الله بالآيات والسور
وخصه الله بالفضل العظيم وبالذكر الرفيع وبالاخلاص والسير
وبالمعاجز مما لا يقامعه * لعذر معتذر يعتدل لعذر
ابعد تنزيل رب العالمين وما * اقام من حجج ككاشميس والقمر
يمسقى لذى مرض او حمية شبه * او مشكل لا ورب البيت والحجر
لكن سقاوة اقوام وحظهم السمحوس اوقعهم فى الشر والنسر
فالمد الله نار الحق وانصحت * معالم الرشدين البدو والحضر
واظهر الله دين الحق وانتظمت * فى دينه سائر الاديان فاذكر
بوجه ابيض مأمون النقية **محمد** ووالشمالى والافعال والاثر
مهذب هاشمى لانظير له * فى العالمين بلا شك ولا نكر
مؤيد بجنود الله من ملك * ومؤمن وبنصر الله والظفر
وبالصبا وبرعب فى قلوبهم * مسير شهر كما قد صبح فى الخبر
بجاهد فى سبيل الله بجهتد * فى طاعة الله فى الآصال والبيكر
مشهر فى مرضى الله محتسب * بالله مقتدر بالله منتصر
ذلت لوطاته شب الرقاب من الا * عرب والجم من خوف ومن حذر
لماداهم الى الاسلام فامتنعوا * كفر او بغياد عاهم بالقنا السمر
وبالسيف المواذى البيض يحملها * مهاجرون وانصار من الغرر
ائمة الدين اصحاب السوابق فى الاسلام والتقدم المشكور والاثر
مثل العفيف انيس الغار صاحبه * فيه على الصدق صديق العلا شهر
والثانى التالى البر التقي حوى الا * احسان والعدل بالله من عمر
وابن عفان ذى النورين من جمع القرآن والمنفق البذل فى العسر
وزوج خير نساء العالمين ابى السبطين صنو النبي المصطفى الطهر
وحزة البأس عم المصطفى وكذا **العباس** ابو الفضل والطييار خير سرى
آل النسي واصحاب النبي هم القوم الذين هددوا فقتلهم وسر
والتابعون على الآثار بعدهم * من كل من قد قضى نحباً ومنتظر
على مسالك خبير الانبياء سلكوا * بالجهد والصدق فى عسر وفى يسر
نبينا المجتبى هادى الانام الى * دار السلام ودار الخلد والنظر

الله عظمه الله كرمه * الله قدمه في الورد والصدر
 الله فضله الله جماله * الله أرسله للبشر والبشر
 الله شرفه الله از نفسه * بالحب والقرب والاسرار والآثر
 ياسيدي يا رسول الله يا أملي * ويا غيائي ويا كهنفي ومدخرى
 عليك بعد آله العرش معقدي * في كل خطب ومرهوب من الضرر
 وكل جاذبة مالي من أقبلي * وكل نائمة خداشة الظفر
 وفي المواطن والأحوال أجمعها * عما ألقى في الدنيا وفي الآخر
 ياسيدي عبدك الجاني المقصر قد * أتاك منكسرا فاجبر منكسرا
 ومستغيثا لامر قد عناه من الا * مر المهم فلا تهمل ولا تذر
 وحاجة في ضمير النفس واقفة * فسل تبيب ثم قل تقضى علي قدر
 فانت ذوالوجه والجاه الواسع لدى الرب الكريم عظيم الجود والقدر
 فلا تدعني رسول الله مطرعا * بين الحوادث والآفات والتغير
 فان لي نسب بافيكم ولي رحما * منكم وان كنت ذا ذنب وذا غرر
 فالعفو واسع والفقران منتظر * من ربنا خير غفار ومقتدر
 سبحانه جل لا نحصى ثناءه ولا * ترجو سواه لنيل السؤل والوطر
 ويأني الهدى واقتك من بعد * مديحة من كثير النبي والحضر
 فأسمع واعذر رسول الله انك بالسماح والعرف معروف وبالعذر
 عليك أزكى صلاة الله يتبعها * منه السلام مد الآصال والبكر
 والآل والصحب ما غنت مطووعة * وما سرت نسمات الحى في السحر

﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه القصيدة لما وقف على قصيدة السيد الشريف الفاضل عبد الرحمن بن علي بن

عمر بن حسين بن الشيخ علي التي امتدحه بها رضى الله عنه

يا وجية الدين والكرم * وحليف العلم والحكم
 وسليل السادة الكبرا * سنانق العرب والجم
 من امام كامل علم * فامام فاضل علم
 أنت ترجو بعدهم خلف * صالح ماض على القدم
 قدم العهد بشارتهم * مندرب العرش فاستقم
 تبلغ القصد وتتركه * من مفيض الفضل والنعم
 ياوفى العهد والذمم * وحيد السهي والشيخ
 وصحح الود صافيه * من قذا الاكدار والتم
 وافت العبد مقالتكم * وهى در أى منتظم
 راق معناها وصورتها * فغدت من أحسن الكلام
 فجزيتم كل صالحة * وبلغت منتهى الهم

وحظيتم بالمراد وبالرسول والمأمول من أمم
والفقير المحض معترف * منه بالافلاس والعجز
غير أن الفضل مرتقب * من عظيم الفضل والكرم
وصلاة الله خالقنا * تتغشى سيد الامم
أحمد المختار سيدنا * عدد الاوراق والديم
وعلى آل النبي مع الصاحب والاتباع ككاهنهم
* (وقال رضى الله عنه) *

يرثي اخاه الحامد بن علوى وجماعة من السادة آل باعلوى توفوا بارض الهند في أوقات
متقاربة بعد اقامتهم بها وبعدهم عن الاوطان رحمتهم الله

مرت لنا بالحى المأموس اعياد * مع الاحبة لوعادت ولوعادوا
ككافضينا بها الاوطار في دعة * وطيب عيش فما كادت وما كادوا
أنى وقد سالت الاقدار دونهم * فأنهم تجتمع والقوم قد بادوا
هذا الزمان وهذا الدهر عادته * فينا وفي غيرنا بين وانكاد
ان الحوادث لا تبقى على أحد * وللكريم قناة ليس تنآد
تجلد واصطبار ككان ورثه الابناء من قبل الآبا واحداد
غضى على سبيل كانوا لها سلكوا * اسلافنا فهم لله اجناد
ما زرعتم يدا الايام حين سطت * وكيف لا وهم للارض اطواد
بيننا وعلى والحسين وزين العابدين بهذا فى الورى سادوا
لنا بهم اسوة انهم أئمتنا * ونحن للقوم ابنا واحقاد
والصبر بانفس خير كاه وله * هو اقرب كاهنا نجح وامداد
فاصبر هديت فان الامر مشترك * بين الانام وان طاولن آما د
والناس فى شغلات عن مضارعهم * ككأنهم وهم الايقاظ رقاد
دينياتخر وعيش كاه ككدر * لولا النفوس التى لوهم تنقاد
ككاعدنا لهذا الموت عدته * قبل الوفاة وان يحفرن الحاد
فالدار من بعد هذا الدار آخرة * تبقى دواما بها حشر وميعاد
وجنة ازلفت للمتقين وأهل الحق والصبر ابدال وأوتاد
فأعمل لنفسك من قبل الممات ولا * تجز وتكسل فان المره جاهد
لا ينفع العبد الا ما يقدمه * فبادر القوت واصطد قبل تصطاد
يا صاحبي ان قلبى اليوم مكتئب * قد كان عاوده ما كان يعتمد
تذكر لاصحاب قد انزحوا * عناتنا هم بهم غور وانجاد
كفى كفى حزنا ان الزمان مضى * والشمل مفترق والجمع افراد
مشتمون باطراف البلاد على * رغم الانوف ككاهن واه حساد
بين الابعد لا تدري أما انهم * ما حقهم وهم جمع واحشاد

طفي على غرباء الدار حين قروا * ولم يطيفوا بهم أهل وعواد
 من آل طه وآل المرتضى ومن الزهر النبتة ولتسر الجسد قد سادوا
 أعززة في الدار من هاشم وعن السكك والنسنة الغرراء ما حادوا
 عوت ميتهم من حيث شاء فأر * ض الله واحدة والقوم أشعاد
 ابكم بهم بدموع غسل سائلوها * يبل من جمرات القلب انقاد
 تحسرس وشجون كلما نعت * بروق كاطمة تنمو وترداد
 وكالما ناحت الورق اعلى ضمن * وكلما خنقت بالواد انواد
 قيا بعيد بشار البشائر هبل * وافت على اليمن اخوان واولاد
 ارواحهم ونفوس كان فارقنا * بالتقبض لله اجسام وأجساد
 بانواع الازل والاطمان من زمن * وكان من ودهم لو انهم عادوا
 فبعوتهم هتادير مقبرة * تحتومها ماله دفع ولا راد
 مثل التريب وان العم في زمر * طابت مثلاتهم والسبي والراد
 من الذين بعلم الله قد عملوا * واستغرقهم عبادات وازداد
 دعاة خير هداة مهتدين رضى * من سادة ما لهم في الفضل انداد
 حدامهم هاذم اللذات فأنطلقوا * الى مصير به فوز واسعاد
 برانخ النور دهليز الجنان من السفر دوسر واعدن بالله ما فادوا
 فالوت للؤمن الأواب تحفته * وفيه كل الذي يتي ويرتاد
 لقي الكريم تعالى سبحانه وبها * مع النعيم الذي ما فيه انسكاد
 فضل من الله احسان ومرحة * فالفضل لله كالأزال آباد
 فالظن بالله مولانا وسيدنا * فان جميل روح الانفاس تزداد
 ترجوه ير حنا ترجوه يجبرنا * فهو الجواد الذي بالجود عواد
 ترجوه ينظرنا ترجوه يسترنا * فنه للكل امداد وايجاد
 ندعوه نسأله عفوا ومغفرة * مع حسن خاتمة فالعمر نضاد
 وقد رضينا قضاء الله كيف قضى * والالطف ترجوه وحسن الصبر ارشاد
 ثم الصلاة على الهادي وعترته * محمدا اثنت بالربح اعواد
 وما تغنت حمام الايلك في محر * فكان منهم الحزرا الشجوا ابراد

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا جيرة بالمعهد اليماني * متى التلاقي ومتى التذاني
 ان الجفار البعد قد عناني * وحل بي منه الذي كفاني

﴿فصل﴾

غزال حاجر بمسجة المسامر * ونزهة الارواح والنواظر
 فاقت على شزلان شعب عامر * جماله الموصوف قد سباني

﴿فصل﴾

من آل طه ومن آل يس * والجانب الغربي وطور سينين
هل أنت ياسيد الحسان تدرين * بما أقامى وبما أعانى

﴿فصل﴾

لله يامعشوقه الجبال * لطيفة الاوصاف واللال
تطفي بالقرب والوصال * على حليف المظل والتواني

﴿فصل﴾

ان الهوى في الصب قد تحكم * وتم من شأنه عليه ما تم
وانه يعلم ما هنا وما تم * وما الخبر يا صاح كالبيان

﴿فصل﴾

هذا الغزال الاهيف المكمل * ما أحسنه ما أطفه ما أجل
ما زال بالى في هواه مبدل * طول المدا والوقت والزمان

﴿فصل﴾

ما ضره لو كان قد وصلنى * بزورة تحي الموات منى
ولم يخيب بالصدود ظنى * ويشمت الحساد والشواني

﴿فصل﴾

غزال يسكن في سفوح خيمه * ويرتقى الاخياف والمسيله
مالى الى اقيانه من وسيله * الا الذى للبق قد دعانى

﴿فصل﴾

داعى الهدى والنور والصلاح * امام أهل الحق والفلاح
بحر اندى والجود والسماح * بهذا المخصوص بالقرآن

﴿وقال رضى الله عنه﴾

ياس حذراح الوفا واهله وراح الجميل * وراح القوم لى كانوا هداة السبيل
وذى بهم يملح الفاسد ويشقى العليل * رجال كانوا هم العده لجل الثميل
على الهدى والندى والخير كانوا دليل * كالنخل والبارد الصافي بحم المقييل
وكان فيهم غنى الله دم وعز الذليل * وفيهم الغوث للمهوف والمستقييل
صاروا الى الله نعم الرب نعم الوكيل * فليس فى الناس بعد القوم منهم دليل
لله ن عيره ودهعه تسيل * ومن تحسر عليهم ليس يشقى شمائل
ولا يرد الذى قد فات حزن هو ييل * والصبر ابقى واتقى للاله الجليل
وان تقل كيف حال المنزلة والنزىل * وكيف حال المراسع والربى والمسيل
بعد الذى قدرتنا واجيل بعد الجميل * فمابق شئ ولكن ستر رب جميل
وظننا فيه سبحانه وامتنا طويل * نرجوه يرحم ويغفر كل ذنب ثقيل
ويجبر الكسوفه والمرضى والكميل * والمحسن المنعم المفضل ومعطى الجزيل
تمت وصلوا على الختم رهاى السبيل * والآل والصحب فى غدراتهم والاصيل

* (وقال رضى الله عنه) *

تبلغ بالقليل من القليل * وهي الدار للسفر الطويل
ولا تغتر بالدنيا وذورها * فما الدنيا بدار للاستزيل
ولا تحسب بانك سوف تبقى * فليس الى بقاء من سبيل
ولا تحرض على المال الخفى * خلافاً للقريب أو السليل
وأنتق منه ما كان مال * وقدم منه اليوم الثقل
وخير الزاد تقوى الله فاعلم * وشمر واعد عن قال وقيل
وحق الله أعظم كل حق * فقم بالحق للملك الجليل
وماعته غنى الدارين فالزم * وفيها العز للبعد الذليل
وفي عصيانها نار * وفيها البعد مع خزي وبيل
فلا تص اهلك بل أطعه * دوامه عمل تحظى بالقبول
وبالرضوان من رب رحيم * عظيم الفضل وهاب الجزيل
وصلى ربنا في كل حين * وسلم بالغدو وبالاصيل
على طه البشير بكل خير * ختام الرسل والهادى الدليل

* (وقال رضى الله عنه) *

هذه القصيدة العينية وقد شرحها سيدنا العلامة الحبيب أحمد بن زين الحبشى
رضى الله عنه بأشارته من سيدنا العلامة قدس الله سره ونفعنا بهم أجمعين آمين اللهم

أمين
ياسأئلى عن عبرتى ومدامى * وتنهى ترجع منه اضالى
وتأسف وتلهف وتشوف * وتعرف وتظوف بمربع
وتجنب وتغرب وتطلب * وتوسع وتوسع عظام مع
يكفيك مسألتى شهودك ما ترى * من شاهدي وحدي رجامى
وظواهر الاحوال تغنى ذا الجبا * والنهم عن نطق اللسان الذائع
لكن لعلك أو لعلك تبغنى * بالشرح اعلام البعيد الشاسع
هذاولى فى شرح بعض الحمال ما * يسلى فؤاد المستهام النازع
فاهمع هديت ولا تسكن لى عاذلا * عن جيرة بين العذيب ولعلع
قد طال ما طوفت حول خيامهم * لأرى واسمع ما يروق لسهى
فرايت لكن ما يذوب مشجى * وسهت لكن ما يفيض مدامى
من فرقة وتشتت لاجبة * وتبند فى كل قفر بلع
لحت بهم نوب الزمان فصعدت * من جمعهم مالم يكن بمصدع
وجرى عليهم ذلك الامر الذى * من شأنه تفرق كل جمع
فتوحشت من بعدهم وتنكرت * من بعدهم حال الربا والمربع
لم يبق فى تلك الربوع وسوحها * من تحب أو من يجيب اذا دعى
أعلى تلك الديار وأهلها * من حادى الدهر المنض الموجه

آه على تلك الخيام وما حوت * من كل فان بالجمال المبدع
 آه على تلك القباب وما بها * من قاصر ومجرب ومبرقع
 آه على تلك الرياض وكما * فيها من الغيد الحسن الرقع
 آه على تلك الخيام ومن بها * من وارد أو شارب متضامع
 آه على غزلان حاجر والنقا * وظباء وادي المنحنى والاجرع
 آه على آرام رامة ترتي * بسقف وحوها وحما ثم المتمع
 آه على أقمار أفلاك العلا * وشمسها المشرقات السطع
 وكواكب وثواب ومصابح * ومعالم وأدلة للمهيمنع
 وشسواح وبواذخ ورواسخ * في العلم والتقوى بأفضل موضع
 ومعاهد ومقاصد ومعابد * ومقاصد وقواصد المشرع
 وحضائر ومحاضر ومناظر * ونواظر نور الجمال الارفع
 ومدارس ومجالس ومعارض * ومحارس للفاضل المستجمع
 وجوامع وشجاعم ومسامع * ومدامع للذائف المتخشمع
 ومسالك ومسالك من سالك * ومدارك للشيق المتطلع
 ومدارج ومناهج ومعارض * وشوارع من مشكل مستبع
 ومسائل وفضائل ومناهل * ومحافل من كل حبر أروع
 وطرائق وحقائق ورفائق * ودقائق ليست ترام لدعي
 وعوارف ومعارف ولطائف * وطرائف ومعاكف بالجمع
 وبصائر وسرائر وذمائر * وخواطر جواله في المبدع
 وتطويف وتصريف وتصوف * وتصريف بالأذن للمستجمع
 من كل طود في العلوم وفي الحجج * متبحر متفتن متوسع
 داع إلى الله العظيم بفعله * ومقاله والحال غير مضيع
 ذي عفة وفتوة وأمانة * وصيانة للسر أحسن من يعي
 وزهادة وعبادة وشهادة * منه الغيوب بمنظر وبعينع
 جمع الرياضة والكشوف ولم يزل * يرقى إلى أن يستجيب اذا دعى
 مثل الامام علي زين العابدين * القانت المتبتل المتخشمع
 والباقر السجاد خير مذهب * العالم الرباني المتورع
 والصادق الصديق أستاذ الاولي * وامام أهل الحق غير مدافع
 وخليفة الصدق ابن عبد عزيزها * العادل المتحفظ المتطوع
 وأويس القرني أخير تابع * وأبي سعيد الناصح المتبرع
 ومحمد أعني ابن واسع قارئ الرحمن * لذ بالاهد المتقنع
 بكرمه وبمالك الخير الذي * أرى المنام فكان أحسن مسرح
 والجسمي المستجاب وعتبة * نهم الشهيد بنية وعرضع

واحسن بثابت والربيع المنتقى * وابن زيد الحميد المرجع
 والثوري الحبر الشحيح بدينه * الخائف المتخشع المتضرع
 وأبي حنيفة الامام ومالك * والشافعي واحمد الممنوع
 تلك الأئمة والاداة الى الهدى * والحق من أهل المقام الرابع
 وأبي علي وأبي اسحاقهم * وهيب وردى اللطيف المترع
 وابن المبارك والذي سبق الأولى * في زهده داود طي الأورع
 ويليه معروف على قدم الوفا * وكذا السري الى الجنيد الالاع
 والشافعي المدعو بشر حينذا * من زاهد مقببل مستجمع
 والتستري أبي محمد سهلهم * العالم المتحقق المتطاع
 وأبي الحاسبة التي يعزى لها * نعم الولي وبالرعاية قدرعي
 ومؤلف القوت الذي انتفع النسي * بكتابه أحسن به من لوذعي
 وتلاه من بعث الرسالة ناصحا * لقوم من أهل الجنان الأرفع
 والحجة الحبير الذي باهى به * أهل الرسالة خير كل مشفع
 وبوضعه الاحياء فأق فياله * من واضع وكك مثله لم يوضع
 والشيخ محيي الدين فرد زمانه * الجليل المشهور زكي المتبع
 وكذا الرضاحي الرفيع مقامه * والشاذلي الشاكر المتوسع
 وكصاحب القرب المنير شعيبه * والشهروردى النوارف فاتبع
 وأصولنا وشيوخنا من سادة * عناية نبوية فاسمع وعي
 الشيخ نور الدين ثم محمد * ويليه عيسى ذي الخجل الأرفع
 واحمد وعبد الله مع علويهم * بصريحهم وحديد هم مهمادعي
 وسليل علوي على منهاجه * وسليله فسلم في المركع
 رد الرسول عليه مثل سلامه * يا شيخ فاعجب للفخار الاجمع
 ونزيل مرابط امام جامع * أصل لاشياخ الطريقي مفرع
 ونيه خص امامهم أستاذهم * شيخ الشيوخ العارف المتوسع
 وتلاه علوي أتى بعلمهم * وحقيقهم ومحمد المستودع
 ووجه دين الله سقاف العلاء * والفخر والحضار يسرع ان دعي
 والعبدروس القطب سلطان الملا * وأخيه نور الدين شيخ المهيح
 ومحمد القوام صاحب روضة * ونزيل عبيد الفقيه الأورع
 ومحمد ذلك الفقيه وصنوه * الشيخ نور الدين أنس المربع
 ومحمد ذلك المعلم زاهد * ومجاهد ففهم عظيم الموقع
 والعدني البحر الخضم أبي الندى * وكذا الوجهه المتقى الأخشع
 وسليل علوي بأحمد بحذب * والشيخ شيخ ذي الخجل الأرفع
 وسليله ذلك العفيف وصنوه * الشيخ عبد القادر المتضلع

والشیخ ابی بکر سلالة سالم * ذی الفخر والجاه الفسیح الاوسع
 وابن الحسن العیدروس ونجله * وكصاحب الوهط الملاذ المفزع
 والشیخ عبد الله صاحب مكة * مولى الشیكة سل به وتضرع
 وكصاحب الشعب المهیب أحمد * من بالجلالة صار كالمصدرع
 ولا قبضن عنان قولى ههنا * حسبي وفي تعدادهم لم أطمع
 فهم الكثیر الطیب المدعو لهم * من جذهم حین الزفاف الآتی
 بیت النبوة والفتوة والهدى * والعلم فی الماضی فی المتوقع
 بیت السیادة والسعادة والعبا * دة والخیرات ~~كل~~ أجمع
 بیت الامامة والزمامة والشها * مة والامان لكل خائف مروع
 قوم یغاث بهم اذا حل البلا * ولدی المساعب كالغیوث الهمع
 قوم اذا ارضی الظلام ستوره * لم تنفهم رهن الوطا والمضجع
 بل تلفهم عمدة الحارب قوما * لله ~~أكرم~~ بالسجود الرکع
 یتلون آیات القران تدبرا * فیسه ولا كالغافل المتورع
 ثبتوا علی قدم الرسول وصحبه * والتابعین لهم فسل وتبمع
 ومضوا علی قصد السبیل الی العلا * قدما علی قدم بجد أو زرع
 وجماعة منهم أخذنا عنهم * علم الطریق القصد فانصت واسمع
 مثل الجمال تزیل مكة شیخنا * والفخر والصوفی عقیل المصنع
 وأبی حسین عمر العظاس من * قد كان من أهل الیقین بموضع
 ووجیه دین الله مع فجل له * یدعی بشیخ والنبی الاخشع
 وكصاحب الشجر ابن ناصر أحمد * من بالعناية والرعاية قد رعی
 وبقیة فی العصر منهم عمرو * ~~لتم~~كون فیهم متعة المتمع
 ویكون فیهم للربوع وأهلها * انس ونفع الطالب المتمع
 فالله یحفظهم ویخلف منهم * أمثالهم فی حیننا والمربع
 والقصد ~~ذكر~~ نصیحة ووصیة * للنفس والاخوان اذ كانوا همی
 تقوی الیه العالمین فانها * عز وحرز فی الدنا والمرجع
 فیها غنی الدارین فاسسك بها * والزم تنل ما تشتهیه وتدعی
 والزهد فی الدنیا الدنی متاعها * دار الوباء فبابها من مرتع
 تلهی عن الاخری ولا تبقی ولا * تصفو بحال فاجتنبها اودع
 وعلیک بالصبر فلا تعدل به * شیأ وبالشکر الاتم الاوسع
 وانخوف لله العظیم وبالرجا * فكلاهما مثل الدواہ الانفع
 والصدق والاخلاص لله احتفظ * بهم ما فانهم عماد المشرع
 والتوبة الخالصه اول خطوة * للسالكین الی الجاه الامنع
 وجزما یقضى الاله وحلوه * کن راضیا ومن التوکل فا کرع

ولصالح النيات كن متحريرا * مستكثرا منها وراقب واخشع
 واقنع بسور المعاش ولا تطل * أملا وعملا لا يحل تورع
 واحذر من الكبر المشوم فإنه * داء ومن عجب وشع مهلع
 ومن الرياء فإنه الشرك الخفي * ومن التفخيش سمية العبد الدعوى
 والنفوس رضها باعترال دائم * والاهت مع شهر الدجا وتجوع
 وهو الك جهاده جهاد منازع * ومخالف مثل العبد والابشع
 واعمر بأوراد العبادة عمرك الـ * فاني وساعات الزمان المزمع
 واتل القرآن كلام ربك دائما * بتدبر وتوسل وتخشع
 والذكر لازمه وواظبه على * من الزمان مع الحضور والاجمع
 فهو الغذاء لكل قلب مهتد * وهو الدواء لكل قلب موجد
 وعليك بالصلوات فأعرف حقها * ومكانها من دين ربك واخضع
 واحسن محافظة عليها واحضرن * فيها ولا تغفل ولا تتوزع
 والصورم وازكوات والحج الى * بيت الاله فقم بفرضك واسرع
 واعلم بأنك عن قسريب ميت * فاذا كرماتك واخش سوالمصرع
 واذا كرماتك عن قليل صائر * في بطن قسبر من فلاة بلقع
 ومن القبور الى النشور محشر * والوزن والجسر المهول الاشنع
 ثم المصير الجنة ونعيمها * أو حزنار والعذاب الافطع
 ياربنا ياربنا اللطيف بنا * واغفر لنا وارحم وألف واجمع
 يارب واجبرنا ووقفنا لما * يرضيك عنا أنت أسمع من دعوى
 يارب واختم باليقين وبالهدى * أعمالنا والزيغ عنا فادفع
 يارب واجمعنا وأحببنا لنا * في دارك الفردوس أطيب موضع
 فضلا واحسانا ومنامنا يا * ذا الجود والفضل الاتم الاوسع
 واجعل صلاتك والسلام مضاعفا * لنبيك المختار خير مشفع
 المصطفى الهادي اليك محمد * والآل والاصحاب ثم التابع
 والحمد لله الكريم ختامها * وقد انتهت فأقبل الهى وانفع

وقال رضى الله عنه

هذه القصيدة لما بلغه ان بعض رعاى البلد تسكلم على السادة الاشراف بكلام قبيح
 خصص فيه وعمم والله أعلم

نسمات الحى وهنا اذسرت * بشذا نجد لروحى بشرت
 بلقاس عدى فيم الله من * نفس صب ظفرت اذسرت
 هكذا الامر فلازم وانتظر * من لطيف الصنع الطاف جرت
 اذ هبت غماو ككرباخيما * وأقاما فى صدور حصرت
 فارح مولاك ولا تباأس وان * حل خطب وأمور عسرت

ان الله تعالى مجده * نجات بالرجاء اتمظرت
 ومع العسر وان طال المدا * فيه يسر ان بشرح ذكرت
 فجيوش العسر ولت دبرا * وجميوش اليسر حقا نصرت
 فرج جاء به الرحمن من * فضله عنه المساعي قصرت
 فله الحمد على آياته * وأياد بطنت أو ظهرت
 وعلى لطف خفي شامل * وهنوح وفتوح بهرت
 ونواميس بها أردى العدى * وجلاههم بجنود قهرت
 فتجارات الهدى قد رجت * وتجارات الردى قد خسرت
 ويح قوم قد أقيمت فيهم * دعوة الحق التي قد شهرت
 فعدوا لم يرفعوا رأسا بها * عن نفوس جهلت واستكبرت
 نعم الله كانت عندهم * حولت اذ لم تكن قد شكرت
 وكاب الله قد يفهمهم * لوتلوه بقلوب حضرت
 آية الانفال والعد مع النحل لما غيروها غيرت
 نعم ان شكروها بقيت * وغت أو كفروها نفرت
 جهلوا حقا لقوم بينهم * من ذوى الحق بدور اسفرت
 من دعاة الخير اعلام الهدى * والنسدى من عترة قد ظهرت
 ظلموها حقا فاستنصرت * برسول الله حتى نصرت
 جاء نصر الله والفتح معا * وخنود ورياح بشرت
 بعلى المرتضى ليث الوغى * وبزهره العلاء قد زهرت
 وبسبغى أحمد والسيد العابد الاواه امداد سرت
 والذي للعالم يدعى باقرا * منه غارات لنا قد بقرت
 والامام الصادق الاستاذ القاطمين به قد خفرت
 وبموسى وعلى نجمله * والمرضى عنه ما قصرت
 وابن عيسى وبنية النجيبا * وبنهم سادة قد ذكرت
 رب فاحفظنا بهم وانفعهم * وأعد من بركات غمرت
 واكفنا ياربنا شر العدا * والاذى من فرقة قد بطرت
 بهم تونا بمقال سيئ * كانت الاخرى به لو أبصرت
 قد حملنا وصفنا عنهم * وبذا اسلافنا قد أخبرت
 يظلمونا ثم نعفو عنهم * هكذا الفضل لقوم قد بورت
 وصلاة الله دأبا سرمدنا * لرَسُولِ اللَّهِ مَا الْفَلَاحُ حَتَّى
 وسرت أرواح نجد سحرا * وسرى برق وسحب أمطرت
 وعلى الآل مع الأصحاب ما * ليلة عن فجرها قد أسفرت

﴿وقال رضى الله عنه﴾

حل اد كارك ربعا دارس الظل * ومنزلا بين ذات الضال والاسل
 وشجعا لا حبيب محبتهم * والعيش غرض وصرف الدهر في شغل
 ومرتع كانت الغيد الأرانس في * أفيائه تنثني في الحلى والحلال
 من كل غانية بالحسن قاصرة * هيفاء خد لجة مواجهة الكفل
 كالبدر غرتها كالليل طرتها * كالغصن قامتها مياسة العقل
 وكم حبيب وفي العهد مجتمع * على المودة لا بالعساجز او كل
 من آل فاطمة بيض الوجوه له * الى المكارم سعي المسمع العجل
 فهل ترى عائدا في الحى مجتمع * مع الاحبة في الابكار والاصل
 وبالماسر من ليل وقد هدأت * عين الشنة وأهل النقل والعذل
 يدور ما بيننا كلس الحديث من * القديم نسقى بها في النهل والعلل
 لسنا نبالي ولا ندري بنائبة * تنوب من حادثات الدهر والعلل
 أنى وهيات ان تنثي أعنتها * تلك الأويقات بعد الأوب والقفل
 فقل ما مادما قد فات من زمن * صفا وخل وفي فاقصر ولا تطل
 فما نهيتك عن تذكارها ملاملا * لها ولا سلوة عنها فلا تهمل
 لكي تهيج احزاننا وتبعثها * وحسرة فدع التذكار وامتل
 واعلم هديت وخير العلم أنفعه * ان اتباع الهوى ضرب من الخبل
 فكلم وكم ضل بالاهوا وطاعتها * من عاقل جامع للعلم والعمل
 هو الهوان لما قالوا وقد سرقت * النوم منه فبان به وخذومل
 واقبل على طاعة الرحمن والزمها * في كل حين ولا تخلد الى الكسل
 ولا تخالف له أمر انبارك من * رب عظيم وسر في أقوم السبل
 وخذ بما في كتاب الله مجتهدا * مشمرا واحترز من سوف والامل
 ولا تخرج على الدنيا الغرور ودا * ر الزور والحلف والنسيان والاحل
 واحذر مخالفة الخلق المضيع فقد * صاروا الى الشر والعصيان والزبل
 واصبحوا في زمان كله فتن * وباطل وفساد بين وجلى
 هو الزمان الذى قد كان يحذره * أئمة الحق من حبر ومن بدل
 هو الزمان الذى لا خير فيه ولا * عرف تراه على التفصيل والجل
 هو الزمان الذى عم الحرام به * وانظلم من غير ما شك ولا جدل
 أن القرآن كتاب الله مجتسه * وأين سنة طه خاتم الرسل
 وأين هدى رجال الله من سلف * كان الهدى شأنهم في القول والعمل
 أكل أهل الهدى والحق قد ذهبوا * بالموت أم ستروا يا صاحبي فقل
 والارض لا تخجل من قوم يقوم بهم * أمر الاله كما قد جاء فأحتفل
 وارح الاله ولا تيأس وان بعدت * مطالب ان رب العالمين مى
 واطلب بصدق أهل الحق علك ان * واصبر وخذ وطوف قصد هم وجل

فإن ضمرت فإن الله ذوكرم * وإن فقدت فقد أعدت في المثل
 وفي الآله مليك العالمين غني * عن كل شيء فلازم بابه وسيل
 هو القريب المحيى المستغاث به * قل حسبي الله معبودى ومتكلى
 واسأله مغفرة واسأله خاتمة * حسنى وهافية والجبر للخلل
 وأن يوفقنا للصلوات وما * يرضيه عنا ويحفظنا من الخطل
 وإن يصل على المختار سيدنا * محمد ما بكت سحوب عنهم
 والآل والسحب ما غمت مطوقة * على الغصون فأشجبت واحد أوخلى
 والحمد لله رب العالمين على * انعامه وتعالى الله خيرولى
 * (وقال رضى الله عنه)

يرثى السيد الفاضل سليمان بن عبد الرحمن ساوى علوى نفع الله تعالى بالجميع آمين

حي سليمان صوب المعارض المظل * من رحمة الله بالابكار والاصل
 السيد الفاضل ابن السادة الفضلا * من آل أحمد طه خاتم الرسل
 نعم الشريف الذى فى الصالحين له * ذكر وليس عن السر المصون خلى
 نشأ على طاعة الرحمن من صغره * والخير والبر والمرضى من العمل
 مشى على منهج الاسلاف من سلف * له من الاولياء السادة الاول
 فآله يحسن مشواه ويرحمه * ويرضى عنه ويغفر سائر ازل
 ويجمع الشمل منا حيث حضرته * بمقعد الصدق غاية قصد كل ولى
 وأن يوفقنا للصلوات وما * يرضيه قبل حلول الموت والاجل
 ثم الصلاة على المختار سيدنا * محمد وسلام الله بعد يلى

* (وقال رضى الله عنه فى احياء علوم الدين نفع الله به)

يا حيا علوم الدين تحيى قلوبنا * ويكشف عنا غمنا وكروبنا
 كتاب حوى العلم الذى هو نافع * مؤلفه استاذنا وطبيبنا
 كتاب حوى علم الكتاب وسنة * وما قاله أو آهنا ومبيننا
 موارث أسلاف لنا وأئمة * مضوا وعلى آثارهم مستحييننا
 اذ انشرت اعلامه وعلومه * وابصارها اعلامنا ومصيننا
 تحقق ان العلم فيه بأسره * ولم يسترب فى مثل هذا أريننا
 وقد أظن الشيخ الامام بوصفه * أبو المسكرات العيدروس حييننا
 وكم شميره من عارف وتحقيق * وحبر علم والآله حييننا
 وتمت وصلى الله فى كل ساعة * على أحمد الهادى شفيع ذنوبنا
 * (وقال رضى الله عنه فى المداراة)

من لم يبال لم يبال به * ومن أضع الناس أضعوه
 ومن شراهم بشره ومن * يبيعهم بالبخس باعوه
 * (وقال رضى الله عنه)

من عاون الشيطان في ظلمه * وفسقه من جملة الفاسقين
وهو غريبيق في الضلال وفي العناد لله القوي المتين
* (وقال رضي الله عنه في رجل مات وأوصى بوصايا باطلة

وحيل فأسده أمر سيدنا بابطالها فأبطلت) *

ليس دين الله بالخييل * فانتبه يارا قد المقل

يا جهول القلب فارغه * أنت بعد اليوم في شغل

عشت في شك وفي ريب * خارقا في بلجة الامل

لست تدري بالمات ولا * بالذي يفجأ من الاجل

والذي بعد المات من السهول والافزاع والوجل

ضمة القبر وفتنته * ظلم تغشاك كالظلم

ونكبر القبر منكره * بمـ ما زيع لذي دخل

وإذا ما المرء يسأل عن * علمه والقول والعمل

يوم بعث الخلق يحشرهم * للاله الحق خير ولي

فيجازيمهم بما عملوا * من خفي باطل وجلي

فجزاه الظالم الخطل * الغوى المغرور بالمهل

ليس الا النار يسكنها * في عذاب غير منتقل

وجزاه المحسن الوجل * التسقى الصالح العجل

جنة الفردوس ينزلها * في نعيم دائم خضل

بنظر الرحمن يشهده * ويجاور خاتم الرسل

أحمد المختار شافعنا * وأمير المؤمنين علي

* (وقال رضي الله عنه وهو نازل بمستورة بين مكة والمدينة

متوجها الى زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم) *

مستورة دار صبر * والصبر خلق كريم

التراب فيها كثير * والريح فيها سهم

* (وقال رضي الله عنه الميمية الصغرى) *

علي ريم وادي الرقتين سلامي * وحسبي به في رحلتى ومقامي

من الغانيات القاصرات محجب * بعيد المرامي لاترام لرامي

عزيرة وصل قدس باني جمالها * بحسن واحسان ورعي ذمام

وقد غصن البان يحكي اعتداله * ووجه كبلر الت تحت ظلام

وخذ شقيق الورد في وحناته * وطرف به بحر ورشق سهام

ونغر يفوح المسك في لهواته * به ساسيل خير كل مدام

وجيد كل يرق من الورق خالص * وصد ربه رمانة المتتام

وخصر طواه الخوص عند اختياره * واحشاء لم تعنى بأكل طعام

فلا تغرقن في وصف حورا كأنها * من القاصرات الطرف جوف خيام
 غمها القرون الصيد من آل هاشم * إذا انتسبت جاءت بكل همام
 من الفاطميين الدعاء إلى الهدى * قد اتتهجوا في فحج خير امام
 نبي الهدى بحر الهدى سيد الورى * وسامى الذرى الماسخ لكل ظلام
 وخير وصى بعده وابن عمه * على الرضى الجالى لسكل قتام
 وحزة والعباس مع جعفر اخى السجنا حسين طيار بدار مقام
 وجاءت بام المؤمنين خديجة * وزهرى العلاء تعلقو بسك ختام
 وسبغى رسول الله مع زين عابد * وياقهرهم والصادق المتسامى
 وعزز بنور الدين ثم بنجمله * وعيسى يليه السيد المتحامى
 تحامى عن الدنيا وهاجر فارا * إلى الله والاحداث ذات ضرام
 من البصرة الخضراء يخرق القرى * ويلحق اغوار الهابأكام
 إلى أن أتى الوادى المبارك فارضى * ومدبه أطنابه لخيام
 فأصبح فيه ثاوريا متوطنا * بذرية فزهمومة بزمام
 من البر والتقوى وحسن شمائل * كرام السجايبا اردفت بكرام
 بهم أصبح الوادى انيسا وعامرا * أميننا وحميما بغسير حسام
 وجاء عبيد الله لا يأل أسوة * بوالده الزاقى لسكل سنام
 وسار على آثارهم علوهم * وبصرهم جد التقي بسلام
 كذلك جديد حافظ عصره * على المعالى للشريعة حامى
 وجاء جمال الدين يتلو أباله * وجاء علوى بعده بنواى
 وبالشيخ من رد الرسول سلامة * وكان يصلى هكذا بدوام
 وصاحب مرابط امام وجامع * تفرغ عنه أصل كل امام
 كمثل الفقيه الخبر مقدم قومه * وحميه والنجل الغيور اسامى
 اتانا بنور الدين ثم عفيفه * جواد كهتان الغمام هامى
 وذى النور والاسرار صاحب بجر * محوطها من شرك كل حرام
 وبالعارف السقاف شيخ معظم * وقطب مكين جاز كل مقام
 وبالفخر والحضار اكرم بسادة * هداة ومهدين سبل سلام
 وبالعيدروس استاذنا وبصنوه * بجرى هدى للمكرمات طوامى
 أوائل وراث النبي ورهطه * وأولاده بالرغم للمتعامى
 موارد يشهم فينا وفينا علومهم * وأسرارهم فليسأل المتراعى
 اذا جاء بالصدق الذى هو سلم * إلى كل خير نال كل مرام
 وكل حكمة عنهم وحكم وكلهم * نوايس قهر للظغاة روامى
 يريدون أن يطفوا بافواه زورهم * مصابيح نور قد سحت لظلام
 من السلف الماضين والخلق الذى * ذكرنا كرام اعقت بكرام

وانا على آثارهم وسبيلهم * وما نحن عن حق لهم بنيام
 مقرن بالتقصير عن شأومجدهم * وحسن مساعيتهم بكل مقام
 وليكنهم آباؤنا وأصولنا * وأسلافنا من مضي بسلام
 ومنا امام جان حدين خروجه * يقوم بأمر الله خير قيام
 فيما لها بالحق والعدل والهدى * كما لمث جورا بطلم طعام
 اذا قام قنا والسوفق ربنا * ينصرت ان راث حدين حمام
 والافترجوا ان يقوم بنصره * فروع من البيت المصون نواحي
 والله ربي الحمد والشكر والتنا * على نعم مشكورة بدوام
 ونسأل مولانا تبارك اسمه * ثباتا وتأيداد وحسن ختام
 وتمت وصلى الله أزكى صلته * على أحمد ما نهل ودق نغمام
 وما غردت ورق على غصن دوحه * وما لاح برق النجد فتح ظلام
 وآل وأصحاب ومن كان تابعنا * على البر والتقوى وحفظ زمام
 * (وقال رضى الله عنه فى السيد الفاضل على بن عبد الله العبدروس
 صاحب المشهد الشهرى ببندر سورة المحرسة) *

ذكر العهد والزيا والمنازل * فغدا معه على الخلد سائل
 وذكت من فؤاده نار وجد * واشتياق ولوعة وبلا بل
 لا تلمه على الذى كان منه * انه لا يصح سمعا لعادل
 ملك الحب قلبه فتراه * لا يزال وطان حيران قابل
 ياربوع الأحاب من سفيح عيديدهل عيشنا الذى مر آبل
 يا زمان الوصال ان عدت عدنا * واجتمعنا فى الحى والحى آهل
 والغواني الحسان يرتعن فيه * ناعمت بين الحى والمناهل
 والاحبه والمحبين والسا * دات من فاضل وابن فاضل
 مثل نجل العفيف شيخ كريم * من كريم ما نله من عمائل
 الحبيب القريب حسا ومعنى * الشريف المنيف زين الشمائل
 عيروس الزمان فرد العصر نور المكان صدر المحافل
 بجر علم وطود حلم منيف * وما لاذ للضعفا والارامل
 وجواد سمع زكى وفى * اريحى لله داع وعامل
 كان فينا حيننا وكنا جميعا * فى سرور وغبطة وفواضل
 فتناهت به المنازل عنا * واجتماع الارواح باق وحاصل
 ان قضى الله ربنا باجتماع * فهو اهل الجليل والكل آهل
 عند بيت الاله رب البرايا * وضرىح قد ضم ختم الرسائل
 اوبا وطاننا وحيث نشانا * واقامت اسلافنا والاولل
 فهو والمرجى تعالى علاه * والمجيب لكل داع وسائل

قوله عيروس الزمان
 الخ ~~كذا~~ بالاصل
 وليتأمل

وإذا الاجتماع لم يقض حكما * قبل حين الوفاة في حال عاجل
 فعسى في جوار الكريم جنان * قد أعدت للتقين الأفاضل
 وصلاة الإله تسترى وتمهدى * لنسبي بالحق قاض وعادل
 أحمد المصطفى شفيح مطاع * سيد المرسلين خير الوسائل
 وسلام عليه في كل حين * واوان وبكرة واصائل
 وعلى آله الكرام وصحب * وعلى التابعين أهل الفضائل
 * (وقال رضى الله عنه هذا البيت تذيلا على الآيات التي أولها)
 * يا من يرى مد البعوض جناحها * قال

واعرف بفضلك سيدي واصفح عن السيد المسمى المذنب المتذلل
 * (وقال رضى الله عنه أيضا تذيلا على آيات الشافعي التي أولها)
 * ولما قسا قلبي وضاق مذاهي *

وصلى الهى كل وقت وساعة * على أحمد الهادي الشفيح وسليما
 * (وقال رضى الله عنه واخر ستة خمس عشرة ومائة وألف وقد وقع في
 حضور موت قط لعدم الغيث وهي شجرة بلخي الغيث وهي هذه) *

يارحمة الله زورى * وأنعمى بحضور
 زعمى سوح قوم * في ضنك عيش مرير
 أنا هدونا يدينا * الى الرحيم الغفور
 مولى المولى تعالى * ليس له من نظير
 ولا له من شريك * في ملكه او ظهير
 حاشاه حاشاه عما * يقول كل كفور
 سبحانه من ملوك * ومن عليق قدير
 ومن على كبير * ومن جميع بصير
 ومن غنى حميد * ومن ولى نصير
 فحمدته وشكرته نثنى * عليه طول الدهور
 نرجوه نسال منه * تيسير كل عسير
 وكشف كل مهم * وجبر كل كسير
 والعفوع عن كل ذنب * مع صلاح الامور
 وان يديل ويديل * فحومنا بالسرور
 وأن يرحم كروبا * قد خيمت في الصدور
 ويرفع القحط عنا * والظلم مع كل زور
 وكل أمر مهول * وقتنسة وشرور
 فياه غيث اغثنا * قبل القنوط المبير
 وارحم شيوخا ضعافا * وصبيبة في الجور

وارحمهم بما هم بحاجتنا * اودت بعباد مفسير
 رب اسقنا رب جدنا * بكل جود عزيز
 ينحنى به كل واد * يجسرى بهام غير
 وآه يبع الارض ترهوا * بكل نبت نصير
 من كل زوج ونوع * من رائق وكثير
 وعسى الكل منا * في نعمة وحبور
 وكل قلب مراح * وكل طرف قدير
 راجع الى الهى هذا * عونا على كل خير
 وطاعة وصلاح * ذخر اليوم النشور
 وقوة وبسلافا * انما الحسن المصير
 والستزول بدار * طابت لكل صبور
 وكل عبده منيب * وكل عبده شكور
 دار النعيم ودار الهمم * ودار السرور
 وسلمنا وسبيلا * الى اللقاء الحظير
 لقاء رب كريم * فرد لطيف خبير
 وجنته ونجاة * من حر نار السعير
 يا رب يا رب جانا * فانت خير مجير
 يا رب يا رب عطفنا * على الضعيف الفقير
 يا رب يا رب صفحا * عن الذليل الحقير
 يا رب يا رب عفوا * عن الذميم الصغير
 يا رب واختم بخير * ان كان حين المسير
 الى القبور وسلام * منا على اهل القبور
 ثم الصلاة على احمد * على السراج المنير
 على الصفي الصفي * على البشير النذير
 من جاءنا بكتاب * يتلى وذكر ونور
 وخصه الرب الاعلى * منه بفضل كبير
 صلاة ذى العرش ترى * عليه طول العصور
 ما سارت الریح تجرى * امام شيث مطير

* (ومدحه بعض المتعلقين به بقصيدة وهو الشيخ عمر باحميد مطاعها)

عنى الحمام على الغصون جهارا * فرقصت من طرب وتنت نفارا

بوجوده من هم الوجود بمجوده * وافاض من عين الحياة بحارا

ولما سمعها ياها قال له اعرضها على السيد الجليل احمد بن الحسين وهو يجيرك بيبيتين
 فاجازه بهما وهما هذان البيتان

احسنت في القول الذي قد قلته * ولقد صدقت وما اتيت عشارا
فأله يرزقنا لحسن تادب * ويحسن الاعلان والاسرار
* (فقال سيدنا هب الله نفع الله به جوا بالسيد ومعرضا بالشيخ عمر) *
يا صاحبي وكنتما انصارا * عونا على الحق المبين جهارا
اما الحبيب السيد البر الذي * اعلى له الرب العظيم منارا
واقامه داع اليه بقوله * وبفعله من غير ما انكارا
فأله يقيم ويرفع قدره * وينبئه من بره ووطارا
ويزيده علما ومعرفة به * وسعادة لا تنتهي لقصارا
وعمر فلا تنسى مقالته فقد * شدم مع القوم الكرام وسارا
واختارهم لتناثه وولائه * اعنى بهم السادة الاخيارا
فأله يحجم عنا بهم في داره * وجواره ونبية المختارا
صلى عليه الله دأبا سرمدا * والآل ما عنى الحسام وطارا
* (وقال رضى الله عنه هاتين القصيدتين يوم الاثنين ثاني عشر
العقدة الحرام سنة خمس عشرة وما تة وألف)

* (الاولى) *

نعم عالم الارواح خير من الجسم * واسئلى ولا يخفى على كل ذي علم
فألك قد افنت عمرك جاهدا * لخدمة هذا الجسم والهيكل الرسمى
ظلمت وما الا لنفسك يافسى * ظلمت وظلم النفس من اقبح الظلم
تنبه هداك الله من نوم غفلة * وهو ولا تعمل على الشك والوهوم
وسرى طريق الله بالجود واستقم * ولازم وخذ بالعزم يا صاحب العزم
وبادر نزول الموت والقبر واليلى * وبعث الى الديان للفصل والحكم
ومن بعده امام صير الى لظى * أو الجنة العليا ووجد بلا عدم
حياة بلا موت زعميم بلا شقا * وملاك بلا عزل شباب بلا هرم
ورؤية رب العالمين تقديست * اساميه والاوصاف يالك من قسم
وفوزة ظميم لا يسامى وحظرة * وشتم كبير يجسد لك من غنم
من ترك الدنيا لمن خالف الهوى * لمن آثر الاخرى لمن قام بالعلم
من لزم الطاعات والبر والنقى * واخلص للمولى مع الصدق والخزم
وصلى الهى مع سلام مضاءف * على أحمد الهادي الانام الى السلم
* (وقال رضى الله عنه)

سرى البرق من نجد نهيج لى شجورى * فهل من سبيل ما الى العالم العارى
الى الماد الأعلى الى القرب والاقا * الى طويسيناها الى الشطر والنحو
في الحيا نجد وحيار بوعها * بسجها تهمى لا تعاجل بالعمو
وسحابة الاذبال من كل نسمة * معسبرة والليل يزعم ان يتوى

وهتافة ررقاه في عسدها بها * تذكرة عهدا كان والنفس لم يذو
فأد على الاحباب بالمحى اذغدوا * وراحو ايمانهم على المحى من بلوى
فهل عودة للنار حين الى الحمى * زمن زردتهم أروى ومن فضلهم أروى
ويحى بهم ميت الصبابة والجوى * من القلب والجسم المشبه بالجوى
اذا التفتحت ايامه باللاه قد نخلت * ومرت كمر الوحش ينفر في الدو
بكاها بدمع تخضب لحدوده * كما تخضب الغبراء من صيب النوى
وقد كان ما قد كان يا قلب فاصطبر * وسلم لرب العرش تعطى الذى تنوى
وفيه تعالى مجده وجلاله * غنى عن جميع الكائنات وما تحوى
* (وقال رضى الله عنه) * سابع عشر ربيع الثانى سنة تسبع عشرة ومائة وألف
مستغنيا وما دحا السيد الشريف القطب الزبائى * محيى الدين سيدى عبد القادر
الجيلانى * قدس الله سره * وأفاض علينا براه * ونفعنا به وبعلومه آمين
ياهاجرى كم ذاتك كون مهاجرى * أو ما عات بان هجرى كذا ترى
وشجرت انى قد آيت مسهدا * سهران فى جنح الظلام الداجرى
ارعى النجوم بنظير أوناظرا * ومساءلا عن عابر من غابر
ما كان هذا يارعاك الله من * ظنى ولاهما يجول بخاطرى
أتعب أن تهمت على عواذلى * وحواسدى ومغاندى ومناكرى
حاشاك من هذا ومن قطاى رقد * واصلمتى يا نور عين سراثرى
أم من على بعودة أوزورة * اشقى بها يا عاذى يا زاثرى
اشكو اليك واشتكى الى الذى * فطر السموات العزيز الغافر
الواحد الملك العظيم جلاله * ذى العز والمجد الرفيع الباهر
يارب يارباه يا أملاه يا * ذخرى اذا ضن السحاب عاطر
غنى بعرفى انى لك خافى * عبد ذليل لا اقوم لضاثر
يا مطلبى يا ماربى يا مهرى * يا مفرهى فى يسرى ومعاثرى
يا عدتى فى شدتى يا حمدى * فى مدتى ومواردى ومصادرى
انظر الى بنظرة من رحمة * كى يحى منى ككل ميت دائر
انى اليك يا حمد متشفع * ختم النبیین الرسول الطاهر
وبصنوه وولىه وصفيه * المرتقى البرالتقى الناصر
وبسطهم وحفيدهم وسليهم * الشيخ محيى الدين عبد القادر
الجيلانى المشهور فرد زمانه * شيخ الشيوخ بباطن وبظاهر
غوث البلاد وغوثها ومغيثها * عن اذن سيده المليك القاهر
طود الشريعة والطريقة والهدى * بحسرة الحقيقة الخضم الداخر
صدر الصدور بلانسكر لمنكر * وامام اهل الحق غير منباكر
نور العباد أناره لعباده * كى يهدوا فى عاجل وأواخر

كم قد هدى الرب الكريم بنعمه * ودعائه من جاهل أوحاش
 قد قال عن أمر علي كرسية * قدى على أعناق أهل دواثري
 فأقرب الكبراه في أقطارها * وتواضعوا طوعا والقدره قادر
 يا شيخ محيي الدين يا أستاذا * وملاذنا أدركت بغوث حاضر
 أن الكبروب وكل خطب هائل * قديمت سوح الفقير القاصر
 فأنض به وأدركت بهامستجدا * مستنصرا مستنظرا لبوادر
 مستعظفا مسترحما متوسلا * متشفعا بل للرحيم الغافر
 والى النبي محمد خير الوري * صلى عليه الله عند المطر
 في قطره والبحر في أمواجه * والزمل في ذراته المتسكائر
 والآل والأصحاب مع أتباعهم * من كل صبار منيب شاكر
 والحمد لله الكريم ختامها * أبدأ على احسانه المتواتر
 ﴿وقال رضي الله عنه سابع عشرة جمادى الثانية سنة سبع عشرة
 ومائة وألف يمدح النبي صلى الله عليه وسلم﴾

بنفسى أفدى خير من رطب الثرى * نبي الهدى بحر الندى سيد الوري
 ختام النبيين الكرام جميعهم * حبيب اله العالمين بلا حرا
 أمين ومأمون على وحى ربه * وتنزيله القرآن عصمة من قرا
 أتاه أمين الله بالوحى جهرة * وكان رب العرش يعبد في حرا
 وأسرى به الرب العظيم الى العلا * فسبحان من أسرى وبورك من سرى
 امام له التقديم في كل حضرة * معظمة مرفوعة القدر والذرا
 خليل صفي الله مختار قربه * ورؤيته هذا الحديث كما جرى
 حبيبي رسول الله اني عبيدكم * فقير ضعيف لا أطيق تصبرا
 حبيبي رسول الله اني سليلكم * ولحقهم يدري بها كل من درى
 حبيبي رسول الله اني قصدتكم * لكشف مهـ في مرابعنا طرا
 حبيبي رسول الله قادة فرقة * مضلكة ليست لنور الهدى ترى
 حبيبي رسول الله كن شافعالنا * الى ربك الرحمن أحسن من برا
 وسله لنا وادعه لنا ان يغفينا * ويرحمنا ان المعاش تكدرا
 يجذب وخط قد عمداى رفقة * وجور ولادة الصق السكل بالعرا
 قسله تعالى بيد الجذب والغلا * بنصب ورخص في المدائن والقري
 ويصلح ولادة الأمر عند فسادهم * ويوقظهم للعدل من سنة الكرى
 فيارب يارحم شفيع بيننا * رسولك فينا واكف من جار واخترى
 ولا تمننا ياربنا عرضة طم * وهدى مرامى كل من خان وامترى
 وخذ بنواصيننا الى الحق والهدى * واختم لنا بالخيران ازمع السرى
 فانك مولانا وانك ربنا * وسيدنا والقصد في كل ما عرا

وصل على روح الحبيب محمد * وسلم وبارك كلما بارق سرا
 مع الآل والأصحاب والتابعين ما * جرى السيل في الوادي وما المزن أمطرا
 وقت وزاح الحمد لله ختمها * عبيرازمسك اللو جسد معطرا
 وقال رضي الله عنه في شهر شعبان المعظم سنة ثمان في عشرة ومائة وألف *
 حو يدى المطايا كم تقسيم مع انصد * وتسلمون الاحباب بالعلم الفرد
 كأنك لا تشناق مثل لقرهم * وعندك ما عندي من الحب والود
 ولا تذكر العهد القديم برامة * واحد وسلم يارعي الله من عهد
 بنفسى أفدى النارين بطيبة * وأهلى فهل تفديهم مثل ما أفدى
 والافسادنى على قصد سوحهم * وخذ كل ما تطلبه عاترى عندي
 فهي بما ننسى المطايا ونطوى السهامه حتى نبلغ الحى من نجد
 مرابع احباب لنا وما رب * لنالم تقضى بعد في زمن البعد
 وهل تقضى في البعد آراب طالب * ولعله يدنو فدى من القصد
 وقد كنت وافيت الاباطح مرة * ولعكنى لم آرو من ذلك الورد
 ولم أشتقى من قرب سلمى ووصلها * وتقيل خال الخدم مستودع العهد
 ووافيت أيضا دارطه وربعه * محمد المبعوث بالحق والرشيد
 فهل لك الى تلك المعاشدودة * وقد طالت الايام في البعد والصد
 وعندى أشواق وحزن ولوعة * تزيدهم التذكار رجدا على وجد
 وقد قدمت بي المناهضات من القوى * ومن غيرها فاسمع لك الخير ما ابدي
 وكن نائباهنى بأهدأ تحية * معنيرة كالمسك في العرف والندي
 وبل ترى أرض الحبيب بدمعة * مسلسلة تجرى على الخلد كالماء
 وفي دعوة مسهوعة مستجابة * عسى الله أن يغسل بهادنس العبد
 ويهديه للحسنى ويختم له بها * وبالعهد المرضى الخالص المجدى
 وصلى الاله الحق دأبا رسدا * على خاتم الرسل الكرام بلاحد
 مع الآل والأصحاب يارب واجمع السجدهم بفضل منك في حنة الخلد
 وقال رضي الله عنه لثور سبع وعشرين عن شعبان المعظم سنة ١١١٨ (١١٠)
 يا احمد الله يسر كل ما قد تعسر * ربنا الله سبحانه له السر والجر
 مالك الملك واحكم من تصرف ودبر * انك كريم الرحيم العادل المحسن البر
 واسع الجود والمعروف يعطى ويقور * تحمدته نشكركه فيما قضى به وقد
 قلبي اصبر على المكتوب والاتبسبر * وارضى بالحكم من ربك حلا عندك أوامر
 فان ربك بك أطف منك وأعلم واخبر * لا تعرض ولا تجزع ولا لقط تفجر
 فان من يسخط المقدور ما لقط يظفر * والذي يرضى بالمتكوب يفلح ويحبر
 واعلم بأن القضاء قد كان بالخير والشر * قد جرى به قلم في الوج من قبل يظهر
 سلم الامر للمؤمن تسلم وتوخر * جل ذوالعرش مولانا الكبير المسكبر

مالك الملك وحده ما لا حد فيه من ذر * الامر كله له قدر ودير وسخر
فاحمده واشكره في حال النفع والضر * واذكره واسأله لا تسأل غيره البر
ثم صلوا على الهادي الشفيح المصدر * أحمد النور من نوره على السكون يزهر
﴿وقال رضي الله عنه في جمادى الاولى سنة تسع عشرة ومائة وألف﴾

الناس في ضيق وفي خرج * يشكون من كسر ومن عرج
يارب يارحم يا ذا العسلا * العوث بالفتح وبالفرج
يارب يا منان ياربنا * الطف بنا واهدنا الى النج
يارب يا حنان يا ذخرنا * عاف من الاخلال والنعوج
يارب ياديان يا كيفنا * في ساعة الارجاف والرهج
يارب يا ذا العرش والكبريا * والمجد احفظنا من الهرج
ومن فريق لا خلاق لهم * قدأمعنوا في الخلف والمرج
وربما راموا بأفواههم * ان يلبسوا الاصباح بالدج
ويتركونا كالبهائم والى * نعم لا نصفي الى الحج
كلا لعمرك الله لن يقدروا * ولن يطيقوا ذلك أو نعج
انا يجبل الله معتمدون * وسنة المستخلص الجمع
نسئلك اللهم بالمصطفى * وبالخليص الطيب الارج
وصاحب الطور المنجى به * والروح والناسج على اللج
وبالاب الاول آدمها * وشيث والمرفوع في الدرج
وجملة الاملاك والكتب * والرسل الكرام وسائر السرج
جبريل ميكائيل وارورا * وصاحب الروح واذن السج
بالنفع والقابض ارواحنا * من ساسكن منها ومنزعج
يارب تلك مسائل نظمت * لعبد سواه بمنطق لوج
جم الذنوب كثيرها فعدت * به الاماني عن العسلا الفرج
والقوم قد تعبوا وقد كربوا * وقيل عنهم يا زمة انفرج
وقد اقر الجميع واعترفوا * بأنهم مخطون كالهجم
واغفر وسامح واعف عنا فقد * تنبنا من المذموم والسمج
وانزل لنا غيثا وانبت لنا * وابج من حرها ومن وهج
يسر يس شفيع الوري * وأحمد الحامدين اذ يلج
نبيل الهادي الرسول الى الخلق جميعا بأوضح الحج
عليه أزكى الصلاة دائمة * تسكر ذكر الشهور والحج
والآل والصحب ما همتم من * وسارت الجاريات في النج

﴿وقال رضي الله عنه﴾

ولى الزمان وولت الايام * فعلى المنازل والتزيل سلام

لم يبق الا صبابة من عيشنا * وحدث أشجان الصبابة تام
 قل للاحبة حينما أبسرتهم * ان الحب المستهام يلام
 ايلام مثلي في هوى أمثالهم * **كلا** وكلى لوعة وغرام
 وجوارح وجوانح في طيها * كبد تدوب ومثجبة وسقام
 ولقد سباني حنهم وجمالهم * وجميلهم والفضل والانعام
 انى أحول وأثنى عن باهم * وبه تعظ السادة الاحلام
 من كل علام منيب خاشع * يحيى به الايمان والاسلام
 أوعارف ~~ممكن~~ متحقق * في الكشف والتقوى له اقدام
 يا صاحبي ان كنت تسمع دعوتي * فأجب وأسرع ان قومك ناموا
 هذا الزمان زمان سوء كله * قد عم فيه الظلم والاطلام
 يارب فاحفظ ديننا ومعاشنا * واختم بخير ان ألم حمام
 ثم الصلاة على النبي وآله * ما غردت فوق الاراك حمام
 (وقال رضى الله عنه لثم وعشرين من أسئلة تسع عشرة ومائة وألف)

الحمد لله الشهيد الحاضر * الواحد الملك العزيز الغافر
 مبدى البرايا كلها ومعيدها * بالبعث في اليوم العجوس الآخر
 ومحمد الفجار في نيرانه * وجوار ابل يس اللعين الخاسر
 سبحان ربك من عظيم قادر * متصرف بارئيل وأواخر
 كل الخلائق ساجدون لو - هه * طوعا وكرها بالاصيل وبأكر
 ملأت بدائع العقول واشرفت * انواره بظواهر وسرائر
 خص الرجال العارفين بقربه * وبانسه اهل المقام العاشر
 شغفوا به واستغرقوا في ذكره * طول الزمان بكل روح طائر
 مثل الشريف السيد الغوث الذي * يسمى اذا يدعى بعبدا القادر
 والعارف القطب المقدم في الورى * شيخ الشيوخ المستقيم الصابر
 والحجة الغزالي استاذ الملا * يحيى علوم الدين كم من دائر
 وابن الرافعي احمد الحبر الذي * قد كان كالبحر الخضم الزاخر
 هذا كم كم غيرهم من سادة * ممن تصوف في الزمان الغابر
 قاله ينفعنا ويحفظنا بهم * من شر كل مخالف ومناكر
 يارب واختم باليقين وتوبة * مقبولة لاصاغر واكابر
 ثم الصلاة على النبي محمد * ملاح برق في محاب ماطر
 والآل والصحب الكرام وتابع * من كل صبار منيب شاكرا

(وقال رضى الله عنه)

يا جميل ان ستر الله على الخلق باق * كم غفر كم ستر حتى على أهل الشقاق
 الذين يركبون الموبقات الشواق * بعدتوباتهم منها وحسن الوفاق

أحسن الظن بالمسلم ولو كان ناقى * واحذر الشقاق أهل الريب والشفاق
 لا ترافقهم ان القوم يئس الرفاق * واصحب المتمعين أهل الهمم والسماق
 الذين رقوا بالطاعات أعلى المراق * أهل عين اليقين الخالصين الرفاق
 الذين أنفاسهم تخرق رفيع الطبايق * المقيمين في الحضرة مع خير ساق
 عين تسنيم تسقيهم بكاس دهاق * ختمها المسك بالله تلك المساق
 ثم ذا الحين ياساجي المقل والحداق * والذي حل حبه تحت ستر الصفاق
 يا جميل الحيا يا عذيب المذاق * يا لطيف الحاسن يا كثير الوفاق
 ما يدالك قد يتك في القضاء والمهاق * والقتال وكثير النقمة والعلاق
 للذي قدمه منك في غلاق الغلاق * في شبه من وقع في ضيق جبل الخناق
 ردد رأسك بمنظرة وود فالود باق * واتق الله ربك خير حافظ وواق
 ثم صلوا على أفضل من سرى بالبراق * أحمد الشافعي المقبول يوم التلاق
 ماجرى السيل من مزن السماء في السواق

﴿وقال رضي الله عنه أول ربيع من سنة عشرين ومائة وألف﴾

حسب ليس يدري من يحب * ولا ماذا يحب أيستتب
 له هذا فقل لي يا ندي * وأوضح ما تحب لمن تحب
 اذا هبت نسيمات المعالي * تنزل قلبه ان كان قلب
 وان هجعت حمامات العلالى * على أخصانهم تراه يصعبو
 وان مرت أحاديث الغواني * به يسكى بدمع لا يغيب
 وان عرضت لطيفات الاغانى * على أسماعه يغشاه كرب
 فهل هذا من الادواء داء * يداويه ويجدى فيه طب
 وقد ذهب الاساءة وقد تقانوا * وواراهم عن الابصار ترب
 وان عن قريب سوف غضى * على آثارهم فالكرب
 الى الرب الرحيم علاءه * وحنات بهافوز وقرب
 لا هل البر والتقوى ونار * وحسب المجرمين بها وحسب
 فيارحم يا ذا العرش سلم * وخلص ان هذا الخطب صعب
 (وقال رضي الله عنه)

ادرد كرسلى وز كرى سعاد * على مسهي عل يصفوا الفؤاد
 ويهداوتسكن أشجاناه * فان به مثل وري الزناد
 اذا ذكرا الصب عيشا مضى * بجي الاحبة في خير واد
 بكاه بدمع يروى الخلدود * كما يروى الارض صوب العهاد
 وهاجت باحشائه لوعه * لها زفات تكاد تكاد
 واني لا ببقى على مسجتي * اذا جئني الوجد خوف النقاد
 تسلى وماتم من سلوة * ولست بناسي عهد الوداد

ولا معشرا كان من اسرقى * وقوى سم المبتغى والمراد
 تنافوا جميعا وافردت في * اناس وخلف كثير الفساد
 قليل الرشاد جواهرهم * صبيد الحطام نساء المعاد
 فلا مرحبا لا وسهلا بهم * وأهلا وسهلا بحرب الرشاد
 فبإسعادن كنت لي مسعدا * فهيا وهيا نطوف بالسداد
 لتسألنا وبأقد امننا * عن السادة الغرق والشوق زاد
 فان قد ظفرنا عطشوا بنا * ففضل من الله رب العباد
 وان قد فقدنا فحال الزمان * زمان البلياء كثير النكد
 على ان منهم بقايا قليل * ولكنهم تحت ستر الجواد
 على وفق ما قال خير الورى * وقال الوصى امام السداد
 فيارب ياربنا صكن لنا * فانك خيرولى وهاد
 وأختم بخير وحسن اليقين * وحب اللقا خير ما يستفاد
 وصل وسلم على أحمد * نبي الهدى كلما غصن ماد
 ودر الغمام وهب النسيم * وغنى الحمام وزنم حاد
 * (وقال رضى الله عنه في شهر صفر الخير سنة ١١٢١) *

مرحبا مرحبا بربع المصلى * وبأحبنا وأهلا وسهلا
 هم مرادى وهم منى وقصدى * لست عنهم يا صاحبي أتولى
 كيف اسلوودادهم كين انسى * عهدهم والنفواد بالحبي على
 من قد يم وعالم الروح روى * بشهود جمالمهم تقملى
 قدم الصدق مقعد الصدق حسبي * وهو حسب الذى على القصدية تلى
 خذ عيننا عنها لعلاك تهدي * ان حرب الشمال بالنار يصلى
 والصراط الصراط وهو عسير * واحذر السبل فالحمية أولى
 واذا اظلم الطريق فهلا * ان هذا يا صاحبي بك أولى
 والزمان المبارك الحال أمسى * اسود الوجه لا ترى فيه خلا
 ذهبوا ذهبوا بفان خلوف * بعدهم خالفوا قدم من تولى
 ودع الناس ودع النفس والزم * باب مولانا لا تحل عنه أصلا
 واتقى ربك العظيم تعالى * عن شريك وعن شبيهه ومثلا
 خالق الكل رازق الكل حقا * ومليك الوجود علوا وسفلا
 فاز عبد بطاعة الله يخالو * وعن النكر والقبح تخلا
 وعباير تضييه من كل قول * وفعال وصالح قد تحلا
 وصلاة الاله فى كل حين * وأوان على الملايك على
 لنبي الهدى شفيع البرايا * خاتم الانبياء والزسل كلا
 * (وقال رضى الله عنه سنة احدى وعشرين ومائة وألف) *

يريق الحى من جانب الغوز ابرقا * فاذا كرتى عقدا وعهدا وموثقا
وعيشا خلوا والغصن غض ومورق * بوادى النقا رعيا لمن سكن النقا
عريب لهم تحت الضلوع منيرل * به ودهم باقى الى موعدا للتما
اذا ما ذكرت الكون فيهم وبينهم * يكاد لفرط الوجد أن يمزقا
فواد على طول الزمان متسيم * يحسن اليهم حسرة وتشوقا
ويصبو اليهم كياهبت الصبا * وان ناحت الورقاء بان مورقا
سقى الله الكاف الاباطح صبيا * ملنا اذا لحت بوارقها سقا
أحبتنا هل من سبيل لعودة * نسر بها من قبل أن نتفرقا
فأما اليكم يا أحبيب مهجتي * فإني قد أصبحت عنها معوقا
بضعف وذنوب والذنوب موانع * عن الخير فأتراكها لتنجو من النقا
وسرى الطريق المستقيم الى العلا * على الصدق والاخلاص والبر والتقى
واياك والدنيا الغرور فانها * متاع قليل مالهأبدا بقا
وتلهيك عن جنات خلد نعيمها * يدوم ويصفو حمدا لك ملتقى
وفيه رضا الرب الكريم وقربه * ورؤيته أكرم بذلك مرتقى
وصلى وسلم وذوالجلال على احمد * شفيع البرايا كلما المزن أغدقا
﴿وقال رضى الله عنه أول رجب سنة ست وثمانين وألف يجيز الشيخ محمد بن أبي بكر
شراحيل على قصيدة امتدح بها السادة خصوصا وعموما نفع الله بهم آمين﴾

أقول للناظم الجيد * ظفرت بالخير والمزيد
وقابلت لطايف الله الواحد الماحد الودود
ابشر بنور وشرح صدر * للحق والحفظ للعهد
واللطف والعون ثم رزق * مهنا طيب رغيد
بعد حلك القوم صفوة الله سادا تنازينة الوجود
ائمة الدين والادلا * على الهدى خيرة المجيد
بحور علم جبال حلم * أهل المعارف والشهود
من بضعة المصطفى النباني * محمد الحامد المحمود
عليه أركى الصلاة دأبا * ماغنت الورق في زرود

﴿وقال رضى الله عنه لاثنتين وعشرين من صفر الحري سنة ١١٢٢﴾
اليلك يارب يا عالم بذات الصدور * اليلك يارب يأمن له تفسير الامور
اليلك ياربنا أنت العفو والغفور * اليلك باهل الكسا المختار بيد البذور
محمد الطهر اللى نوره طمس كل نور * وبالرضى الذى يسقى الشراب الطهور
غدا من الحوض يوم الحشر يوم النشور * وبابنة المصطفى الزهراء البتول الصبور
وبالحسن اللى زهد فى ملك دار الغرور * وبالحسين الذى غدر وابه أهل النعمور
شهيديا لطف فآثر بالرضا والسرور * وراح قاتله يدعو فى لظى بالشبور

نستملك باهل الكساء تسكن في الشرور * وأنزل لنا الغيث يسقي النخل يسقي الدبور
تحيي بالارض يروي الجسد يروي الدثور

ورفق الحى منا وارحم أهمل القبور

تمت وصلوا على احمد يا جميع الحضور * وسلاه واكلم القمري سجع في الوكور
وكلم اجادى نحو طيبه من نور

وقال رضى الله عنه أوائل شهر ربيع الثاني سنة ١١٢٢ في حضرة السيد
العلامة شهاب الدين أحمد بن عمر الهندوان وكانت وفاته بعشطة بعد العشاء الاخيرة

تاسع عشر صفر الخير من السنة المذكورة ودفن برزبل نفع الله بالجميع *

يا صاحي ان دمه في اليوم ينهمل * على الحدود حكاها العارض الهطل

وفي القواد وفي الاحشاء ناراسى * اذا ألم بها التذكار تشتعل

على الاحبة والاخوان اذ رحلوا * الى المقابر والاحاد وانتقلوا

كنا وكنوا وكان الشمل مجتمعا * والدار أهلة والحبل متصل

حدابهم هاذم اللذات في عجل * فلم يقيموا عن احبابهم شغلوا

ولم يعوجوا على أهمل ولا ولد * كأنهم لم يكونوا بينهم نزلوا

انى لا عجب للدينيا وطالها * وللخريص عليها عقله هبل

وغافل ليس بالمغفول عنه وان * طال المداغره الامهال والامل

ناس رحلته ناس لنقلته * الى القبور التي تعيا بها الخيل

فيها السؤال ولم هول وكفتن * للمجرمين الذي عن ربهم غفلوا

وفي القبور نعيم للتقى كما * فيها العذاب لمن في دينه دخل

قل للزين الذي يبكي احبته * ابلت لنفسك ان الامر مقتبل

فسوف تشرب بالكأس الذي شربوا * بها بها ان يكن نهل وان غل

فانغم بقية عمر مرأى كثره * في غير شئ فهو لا يها الرجل

أما ترى القوم قد راوا وقد ذهبوا * من معشرنا منهم علم به عمل

من آل علوى سادات الانام من البيت المطهر لاشك ولا جدل

كانت تريمهم تزهو مساجدها * ودورها وكذا الاقطار والسبل

تبلى اذا فقدوا منها وحق لها * اذ هم مرأهها ان خيفت العلل

والامن واليمن فيها للتنزيل بها * والواردين اذا جاؤا وان قفلوا

منل الشريف المنيف الهندوان شها * ب الدين والعلم نعم الخاشع الوحل

صافي السريرة براق الاسرة مخفوض الجناح لاهل الخير مبتدل

معمر الوقت بالاوراد حافظه * بالعلم والذكرا لا تجز ولا كسل

هو الصق الوفي الاخ من قدم * على الصفا والوفان شتم فسلوا

السيد الفاضل بن السادة فضلا * الصالحين بهم حى الهدى خضل

آه عليه وآه بعده وعسى * يثبت الله ان السفر من تحمل

فإنه يرجه والله بكرمه * ويرضى عنه وجنات العلازل
والله يخلفه بالخير في عقب * مبارك وذوي ودبه نكلوا
والأقربين وأهل القطر أجمعهم * إذ فقد أمثاله خطب له زعل
والحمد لله لا يبتغي سواه ولا * يرجي سواه عليه السكل متكل
ثم الصلاة على الهادي محمد المبعوث بالحق محتوم به الرسل
والآل والصحب ملاح الصباح وما * هب النسيم قال البان والائل
(وقال رضى الله عنه سنة ثنتين وعشرين ومائة وألف)

لا نسيم الصبا اذ هب وهنا * وبريق الحمى اذا الليل جنا
يدكراني وصال من قد خفاني * واطال المسدود عني وضنا
وتناسى العهود عهدا وجاهزي * بالاساءة منه حسنا وحسنا
لا أبالي به وليكن حلما * واحتملا بمن جنى وتجنى
قبج الله ذا الزمان فكم قد * هدلا كرمين سورا وركنا
وبنى للثام دورا وصورا * وأشاد لهم ربا عا وحسنا
خذعينا عنهم وسر في طريق * مستقيم الى التعميم المهنا
رحمة الله جنة الله خلدنا * وبقاء ولذة ليس تقسنى
في جواد الحبيب خير البرايا * والتليل الجليل فضلا ومننا
والاله الكريم منهم قريب * قد رضى عنهم فاعطى واسنى
وصلاة الاله في كل حين * لئني الهدي فمرادى ومثنى
(وقال رضى الله عنه)

يا جيرة الحى من زرود * يا هجة المسامر
متى متى يسفر كم يعود * يا ترهة الخواطر
عزلكم ذلك الشرود * روى عليه طائر
والعين من فقده تجود * بالدمع كالأوطر

(فصل)

قولوا له يجبر الكسير * ويرحم المتيم
ويتقى الخالق القدير * المالك المعظم
الواحد العالم الخبير * للراحمين يرحم
سبحانه واجب الوجود * مدور الدوائر

(فصل)

يا قلب ان الهوى هوان * فاتركه هوى الغواني
واقنع لك الخير بالعيان * فى كل ما تعانى
واطلب عوض كل شى فان * العين فى الجنان
دار المقامنة الخلود * طابت لكل صابر

* (وقال رضى الله عنه يوم الجمعة ٢١ شوال سنة ١١٢٢) *

خلها تجرى بعين الله في * بحراقدار المهيمن ذى العلا
وتأدب ثم سلم للاله * فى الذى يقضيه واحذر لولا
وانتظر لطفاً خفياً مردفاً * بالفرج واليسر من هذا البلا
وتدبر فى الذى نص لنا * فى الضحى والشرح تحظى بالولا
وتشبع برسول الله فى * كل خطب هائل خير املا
احمد المجدود خير الانبيا * الذى أسرى به الرب الى
حضرة القدس وسندرة منتهى * جنسة المأوى وشان قدعلا
يارسول الله اناضعفا * وصاكن وقد خفنا القعلا
لذنوب وعبوب كثرت * اورثنا كرباً ونعماً اذهلا
كلنا نستغفر الله لما * قدم لنا ملاء اوخلا
ثم جئناك لتستغفر لنا * ربك الرحمن يحجز الزلا
ويعاملنا بما هو أهله * من جميل طال ما قد فعلا
فله الفضل علينا دائماً * وله المن وحمد قد تلا
وصلاة الله تغشى المصطفى * الذى بالحق حقاً ارسلنا
وعلى الآل الكرام الشرفاً * وعلى الصحب الهداة الفضلا

ع (وقال رضى الله عنه) في ثلاثة عشر يوماً مضت من ذى القعدة سنة ١١٢٢

خدمنا صفا ودع السكر * وكل الامور الى القدر
مهما غلبت كجامر * هادى الورى خير البشر
ان الامور جرى بها * قلم على اللوح الاغمر
فى سابق العلم القديم * من قبل ايجاد الصور
ودع الموم فانها * يا صاحبي محض الضرر
واغتم زمانك واسترح * من لو لم تلق الظفر
وارجع الى الله اذا * ما لخطب او عسر
واذا بليت بجنة * فاصبر لها فيمن صبر
من كل بره موقن * متوقر عند الغير
واذا خصت بنعمة * فاشكر طامع من شكر
الله رب العالمين * تعطى المزيد كما ذكر
واعمل لنفسك صالحاً * تنجو به من كل شر
وتفوز بالحسنى هي الـجنات نعيم المستقر
دار البقادر النعيم * دار الكرامة والنظر
وأعد زائدك للعاد * من قبل بفجاء الحذر
فاوت آت عن قريب * ولعل يوماً قد حضر

يا رب أنت المتبغى * والمرجى والمدخر
 يا رب فاستر واسمحن فانت أكرم من ستر
 يا ربنا واختم لنا * بالخيران جان السفر
 يا ربنا وانظر اليه فانت أحسن من نظر
 ثم الصلاة على الرسول * خير البرية من مقرر
 ختم النبيين الكرام * نعم المصابيح الغرر
 وآله وصحبه * والتابعين على الأثر
 ماهيت التسميات بالسعر المعبر بالسحر
 أو غردت ورق الحمى * فوق الغصون من الشجر

﴿وقال رضى الله عنه بكرة الأربعة إحدى عشرة ربيع الأول سنة ١١٢٣﴾

ما حل قلبي ولا سكن * الأهوى طيبة النجود
 وردية الخلد والوجن * درية الثغر والعقود
 معشوقة النفس فى الوطن * ليكنها ما لها عهد
 ان أقبلت طاب لى الزمن * وان حفت ضاق لى الوجود

﴿فصل﴾

حسن رسولى الى سعاد * تعطينى الامن والخفر
 من هجرها اليوم والبعاد * لعل يحصل لى المقر
 فالشوق عندى طماوزاد * وشاع فى البدو والحضر
 وشوش العين والوسن * وكدر الشرب والورود

﴿فصل﴾

ظلمتني ايها الغزال * ولست بالجائر الظلوم
 هليلك فى حالة الوصال * ولا الجفاليها الغشوم
 اشكوا لى الله ذى الجلال * وعنده تجمع الخصوم
 ترجوه فى السر والعلن * سبحانه عز من ودود

﴿فصل﴾

والآن ما عاد شى كلام * قد كان ما كان بالثميم
 على الربا واهلها السلام * غضى الى السيد الكريم
 بتربة السادة الكرام * بوادع سيد من تريم
 لم تلق فى هذى الدمن * الا التباريح والصدود

﴿فصل﴾

ولى الصبا وانقضى الشباب * وخيم الشيب فى الرأس
 وآذن العمر بالذهاب * وبالمسير الى الرموس
 عسى عسى يحصل المتاب * والعفوم بارى النفوس

- وفتقلى الامن والمستن * والفوز في جنسة الخسارود
 * (وقال رضى الله عنه سابع عشر جمادى الاولى سنة ١١٢٣) *
 مرحبا بالشادن العزل * زارنى وهما على مهيل
 كفضيب البان في كتب * ينثنى في الحبل والحبل
 كالمهاب الجنوب له * خيرا يهـ تـز كالميل
 هو من كأس السبائل * ليس كأس الاثم والزائل
 فشـفى نفسى برؤيته * من جميع الداء والعلل
 عطر فى ثغره برد * لذى فى النـهل والعلل
 ما حيسـهـ الاه والطفه * رائق الاقبال والقبيل
 خلقه مثل النسيم اذا * رقى فى الابكار والاصل
 ما به خلف ولا ملل * بئس حال الخلف والمائل
 فرعه ليسل وغمرته * قر يصطاد بالمقل
 لم ازل فى حال عثرته * نازلا بالمنزل الخـصل
 فسقى الرحمن معهده * بين ربيع القوم والجـبيل
 وسقى الساعات منهـمـل * غدق فى اثر متهـمـل
 يضحى الربيع به خصيبا * خضر الاوعار والسـهـل
 مربع الاحباب من قدم * ومحيط السادة الاول
 من تريم الحـير لا برحت * فى امان الله خير ولى
 الاله الحق خالقنا * حل عن شبهه وعن مشـل
 وامن المصطفى المدنى * احمد الاملاك والرسل
 وامن العشرة الشرفا * من بنى الزهرا وآل على
 وبنى علوى قادتنا * جاء بهي العلم والعمل
 وحماة الجار من زهق * واذى بالبيض والاسـل
 الحـكـرام الطـمـعـان * امهم فى الخصب والحـل
 مثل مولانا المهاجر لذ * بان عيسى السيد البطل
 وعبيد الله يتبعه * علوى المذكور فى سـمـل
 وعلى شيخنا ولى * بالامام الجامع الحـفـل
 والفقـيه الحـير عـدـتـنا * والعفيف المحسن البذل
 لمواريث الرسول حووا * واهـير المؤمنـين على
 ومن السـبـطين قد ورتوا * ثم كم صبر وكم بدل
 من اصول طهرت وزكت * من جميع الرجس والدخل
 وفروع قد عنت وهمت * للعلامـين غير ماجـدل
 هم امان الارض من فزع * وهـدـاة الخلق للسـبـل

لذهم في كل نائبة * وادع ذا العرش بهم وسل
 وصلاة الله دائمة * تتغشى خاتم الرسل
 أحمد الهادي وعترته * ماسرى برق على القل
 وتغنى الورق في سحر * بغصون البان والائل

﴿وقال رضى الله عنه يوم السبت ثامن عشر شهر صفر الخير سنة ١١٢٤﴾

ياقل لاجبا بنا ياقل لخيران * ياقل لخيرتنا من جملة الناس
 أنتم وسائلنا أنتم مقاصدنا * أنتم ذخائرنا للباس واللباس
 لا أوحش الله منكم يا أحبنا * فأنكم أنسنا منوا بآيتنا
 اذا ذكرناكم نارت سرائرنا * ونفس الصدر من هم ووسواس
 وازعج النفس عن أوطان غفلتها * والقلب يخنس عنه شرخناس
 ويدنو الملك الميمون يلهمة * خواطر الخير والمروس كالراس
 وتصعد الروح ترقى نحو معهدا * من عالم الامر في روح وانفاس
 كمثل حالتها من قبل مهبطها * بهيكل الجسم في حس وخراس
 لله مسعود بوارده * من حضرة القدس لا بالغافل الناسى
 ومستقيم على الاوراد يعملها * لربه مخلصا يبنى على ساس
 ومتقى ورع عن كل مشتبها * بعد الحرام على منهاج الكاس
 والزهد في هذه الدار الغرور هو الملاك للخير فاشرب منه بالكاس
 ثم الصلاة على الهادي وعترته السبب المطهر عن رجس وادناس

﴿وقال رضى الله عنه ضحى الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ١١٢٤﴾

هدى الله معشوق الجمال الى الهدى * وحنينه ما يختشيه من الردى
 ونفس حسود أسخن الله عينه * وأسهره حتى يبيت مسهدا
 ولا برخت تهدى لناظية الحى * من المسك والكافور في غفلة العدا
 أحب لهامون والتجعد والزايا * وظبية والشعب الذى توره بدا
 حجبته من هاشم ومحمد * عليه صلاة الله دأبا وسرمدا
 فلا تغفلوني في المصلحة واعذروا * فقلبي بهامسى عليها كغدا
 فيأيتها العذال رفقا ورحمة * بصب كئيب عيشه قد تنسكدا
 ولا تتوههم ظبية الحى انى * صموت معاذ الله والحاد قد بدا
 وساق نياق الشوق يقصدن معهدا * به نزل الاقوام في روضة النداء
 بعيدى حتى الله عبيد ككله * بسارية كاسرى البرق أريدا
 وجاز الرياض الحضر من وادى النقا * برنبل من بشار ما قرى شدا
 وعم الفريط النور مع أهل بكدر * هو اطل غفران مع الامن من ردى
 فكم ضمن هاتيك المقابر عارف * وحبره في ظلمة الجهل يهتدى

بعميد يهدات **ككل عيد أئسته** * مع الجيرة الغادين من معشر الهدى
 أئسته دين الله يدعون خلقه * الى باب طوي لمن سمع النداء
 وسار الى الرب الرحيم مبادرا * اذاعته يرجو النعيم الخلدا
 ويخشى عذاب الله في ناره التي * يخاسر فيها من ظني وعمدا
 ولم يتبع خير الانام محمدا * نبي الهدى بجزالندى تجلى الصدا
 عليه صلاة الله ثم سلامه * صلاة وتسليما الى آخر المدا

﴿وقال رضى الله عنه﴾

الى متى لا تحف عيني * من دمع شوق ودمع بين
 ويدنو الحب من ربوعى * واقتضى منه كل دين
 يانا زح الدار كم سدود * زرني فتدحان حيني
 وجد على بطيب وصل * يجلو عن القلب كل رين
 واعطف على واله كئيب * مكدر العيش من زمين
 له دموع على خدود * كأنها ما طر المزين
 يشتاقي نجداً وأهل نجد * وأين نجد منه وأين
 فهل جبال وهل رمال * وهل ظباه بالزقين
 وهل سبيل الى خيام * بين الجون ومروتين
 والبيت والركن واليمانى * والجسر ثم السقايتين
 آه على بعددها وآه * اذ عوقاني ديني وميئتي
 وقد سرى الضعف في جميعي * وصرت صبا كما تريني
 والحمد لله نست أشكو * الى سواه شاني وشيئتي
 فالله ربي والله حسبي * وان أكن قاصر اليدين
 فان ظنني به جميل * سبحانه ما لك الخزين
 من خافه ورجاه يحظى * يوم المعاد بجمعتين
 تمت وصلوا على رسول * أيد بالنصر في حنين
 محمد سيد البرايا * أبى البتول جد الحسين

﴿وقال رضى الله عنه﴾

في ربيع الثاني سنة خمس وعشرين ومائة وألف وأرسل بها أي بأولها الى السيد
 الشريف عبد الرحمن بن عبد الله بافقيه علوي وقد توجه بزيارة هود وسأله أن يذبل
 عليهم فأبى الجواب من الحبيب عبد الرحمن فكمل سيدنا عبد الله نفع الله به القصيدة
 الى آخرها وهي هذه

يا وجيسته انما هببت رياح السعود
 وأرتمض البرق في الدا * حتى من اقصى النجد

ذكرتني ليال * قد دخلت حول هود
 شعب قبر النبي المر * سسل وفي العهود
 باليالي الرضى عو * دى ليخضر عودى
 باللقا والتداني * بعد طول الصدود
 يا عريب الحمى رقوا لصب عيود
 وارحوا من دموعه * جرحت بالحدود
 كلما لاح بارق * فوق وادى زرد
 واستهل الحيا المغ * صدق وحن الزعود
 باتت سهران ما بيننا لذيذ الرقود
 من تذكر عيش * مر بين العودود
 والربا والمسائل * والوطا والسنود
 حتى تلك الجامع * حتى تلك الوفود
 حتى عيدياتها فا * قت على كل عيد
 مع رجال الوفاء * المنسبين الجودود
 والمحبين لله جل الولى الحميد
 رب الارباب ذى العر * ش الرحيم الودود
 يا اهل ترى ما يرجع * ما مضى يا مريدى
 اويهود الذى قد * فات يا مستعيد
 او هو البهوتى * فجت مع فى الجود
 فى رجا رحمة الرب الكريم الحميد
 ترعبي منه يسكنه * ما جنان اللودود
 فى جوار النبي المختار زين الوجود
 احمد الشافعى المقبول يوم الورد
 وآله الطاهرين الزاكين السجود
 (وقال رضى الله عنه سنة خمس وعشرين ومائة و الف)

يا من هو اهم اقام * فى مهجتي واستقر
 عطف اعلى المستهام * بكم حليف السهر
 دمعه كفيض الغمام * من فقد باهى الغرر
 من فرعه كالظلام * ووجهه كالقمر

﴿فصل﴾

قولوا نظي الرمال * يسمح لهذا الكتيب
 بقربه والوصال * لعل عيشه يطيب

ويتسقى ذا الجلال * فيه الشهيد الرقيب
من قبل يأتي الحمام * وننطق للحفسر

﴿فصل﴾

يا صاحبي قم بنا * فقد تمادى البعاد
وسر بنا وسر بنا * حتى نوافي سعاد
بمسكة أومني * حيث اجتمع العباد
نحظى بنيل المرام * منها ونقضى الوطر

﴿فصل﴾

وبعد نأتى الرسول * محمد المصطفى
خير الأنام الوصول * نشكرومن اهل الجفا
من كل ظالم جهول * كدّر علينا الصفا
ياربنا ياسلام * غننا بخير البشر

﴿وقال رضى الله عنه﴾

غزال الحى قلبى بحبك قدملى * فصدى حالك الله ان شئت أوصلى
ولا تحسبى انى سلوتك لا ولا * ولكنى أرضى بحملك فاعقلى
تلكت منى ظاهرى وسراى * وان تجهلى يا قرّة العين فاسألى
لما الله عدالى عليك ولو حى * فانهم عنى وعنك بعزل
يلومونى فيها وهم قد صبا بها * ومن قال لا منهم فغير محصل
خریده حسن قلبى بانى جمالها * قد عبا وجسبى بين ما وصل
تنزلها من عالم الامر والمهدى * فمكن مهتد كيماء تسود وتعتلى
وتشهد لله العظيم جلاله * وسلطانه فى كل طور ومخفى
تبارك رب العرش والارض والسما * وكل البرايا من أخير واول
له الخلق والامر المطاع فيا شأ * يكون على وفق المشيئة يا ولى
وما لم يشأه لا يكون بلامرا * فانقن وجانب كل غار ومضلل
وسل ربك الغفران والعفو والرضا * وهو تعالى الاسلام اختم مهال
اذا جاء فتانا القبور لسألا * فقل ربى الله العظيم وموثلى
وقل دىنى الاسلام والمهادى احمد * نبي حبيب الله أفضل مرسل
اذا بعث الاموات للفصل والقضا * ووزن وجسرها نائل ومقتل
فقل حسنى الله الكريم لكل ما * اخطف وأخشى اذ عليه معوثلى
وعند روى النار ارجو نجاة * برحمته والله خير مؤمل
وللمتقين الجنة الخلد ازلقت * وفازوا بها من ماجد متفضل
فأورثهم جناته ونعيمها * بما عملوا من صالح متقبل

ووقفهم للخير ثم أثابهم * برضوانه عنهم وبالموطن العلى
 به القرب والملاذ الذي ليس ينقضى * مصفى عن الاكدار من كل مشغل
 ورؤية رب العالمين هى المنى * وغاية قصد القاصدين المكمل
 من الحور والولدان زوج وخادم * ومن ذهب والورق قصر كمنزل
 وأتهارها قد فخرت وعيونها * وفألكهه من كل قطف مذلل
 فقل يا عباد الله من كل مؤمن * تقى منيب خاشع متبتل
 هلموا الى الله الكريم وأسرعوا * وسير واعلى النهج القويم الموصل
 واياكم مثلى فانى محاط * وقد مرمرى ككاه فى تعامل
 وفى شهوات ليس يحمد غيرها * وفى غفلات رخصة التأول
 وليكننى أرجو الهى وخالقي * وان الرجا فى الله حصنى ومعقل
 وجه رسول الله سيدنا الذى * أنا نأبأيات الكتتاب المنزل
 عليه صلاة الله ثم سلامه * وآل وأصحاب كرام ومن يلى
 من التابعين المحسنين أتباعه * وأتباعهم فى عاجل ومؤجل
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا خيرة الحى عليكم سلام * ما غرد القمري بدوح البشام
 وما سرى البرق بنجد الحى * وغنم الزعد ودر الغمام
 وما سرت من خيكم نسمة * تذكر الصب حديث الغرام
 وليسلة صرت بوادى النقا * كأنها القدر بشهر الصيام
 فيسالى الى الوصل عودى لنا * من قبل أن يأتى رسول الحمام
 ويذهب العرسدى ضائعا * كأنه الطيف بحين المنام
 يا صاحبي ولى الزمان الذى * كنت بهم فى غفلة كالسوام
 والشهر منه مثل أسبوعه * واليوم كالساعة والعمرام
 والآن قد جاء المشيب وحان * حين السفر منا ليوم القيام
 وما بقى فى اليد غير الرجا * لرحمة الله اله الانام
 الواحد الماجدى الفضل والا * حسان المنفرد بالدوام
 هور بنها هو حسيننا والوكيل * ندعوه نسأل منه حسن الختام
 على سبيل المصطفى المجتبي * محمد الهادى لدار السلام
 صلى عليه الله ما غردت * على غصون البان ورق الحمام
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا ساكنين نعمان * عطفنا على المكروب
 الهاشم الوطمان * الذاهل المغلوب
 من دمه شنان * فى خده مسكوب

من فرقة الاوطان * والشادن الزعجوب

(فصل)

ذاك الذي حبه * في مهجتي ساكن
وبعيتي قربه * والسكل له راكن
الله يسرع به * للشيق الساهن
تسكن به الاشجان * ويحصل المطلوب

(فصل)

متى متى يا صاح * تقضى لنا الاوطار
من راحة الارواح * أنس الحنى والجار
وتسكل الافراح * وتنجلى الاكدار
يارب يارحسن * فرج عن المسكروب

(فصل)

واجبر له كسره * واصلح له أمره
واطلق له اسره * واشرح له صدره
واشدد له ازره * واغفر له وزره
يادائم الاحسان * شكرك علينا اللوب

﴿وقال رضى الله عنه بكرة الاحد رابع جمادى الآخرة سنة ١١٢٦﴾

ليس هذا بعجيب * منك يا ظي الكتيب
ياشبهها بقضيب * هززه ريح الجنوب
تتنحى عن جنابي * وهو مأوى للغريب
وتصافى من جفاني * من بعيد وقريب

(فصل)

بئس هذا الفعل فاعدل * عنه للفعل الجميل
واقف الرحمن واعقل * واعد عن قال وقيل
وتجنب كل مبطل * وغوى وجهه وول
واتبع كل عليم * وحليم ومصيب

(فصل)

ياربى الله زمانا * حربي في شعب عامر
وسقى الله ليلال * بين هاتيك المشاهر
والمشاهد والمعاهد * والمعابد والآثر
هل ترى عيشة تقضى * عائلتي عن قريب

(فصل)

أيها الغمر المغفل * لا تتبع عن هواك
 واترك الدنيا الحظيرة * واطرحها من وراك
 وابتغ الأخرى الحظيرة * واتبع من قد دعاك
 هاتم الرسل الكرام * نعم من خل حبيب

﴿فصل﴾

صلوات الله سرمد * بالعدايا والعشيرة
 تبلغ الهادي شمد * المشفق في البرية
 والخلائق والأئمة * بعده خير سرية
 من ذوى القربى وصحب * كل أوامه منيب

* (وقال رضى الله عنه) *

شفف المحب بحب طيبة عامر * وصبا إليها بالفؤاد وناظر
 محبوبة شجوة الأعلى * ذى عفة وتقى كنوم صابر
 يرضى من الدنيا الغرور ببلغة * لا يتسع فيها اتساع الباطر
 لتسيم حلف الصبابة والجوى * يرى النجوم يخج ليل داجر
 أفدي سويكته النقا وحجر * ببقعة من رسم جسم دائر
 من لى ومن لى أن أراها زائرا * سحرا وقد نام الرقيب العائر
 هى. أجتى هى وجهتى هى قبلى * فى حين أن أعبد لاله الغافر
 ولغيرنا من أهل قبلتنا التى * صلى إليها كل عبد ذا كر
 متمسك متمسك متمسك * لله فى اعلانه وسراثر
 وآلان فليترقى الى أن تنتهى * فى العلم والروح اللطيف الطائر
 فتشاهد الاملاك نحو صفيحها * مستقبليين لنحو عرش الفاطر
 سبحان من عنت الوجوه لوجهه * بتذلل وتخشع وتصاغر
 الواحد الملك الجليل تقديست * أوصافه عن قول كل مدابر
 من مشرك أو شاكك متردد * فى الله واليوم المعاد الآخر
 آمنت بالله العظيم وكتبته * ورسوله الهادى الامين الطاهر
 ختم النبيين الكرام جميعهم * صلى عليه الله عند المطر
 والآل والصحب الكرام وتابع * من كل أوامه منيب شاكر

* (وقال رضى الله عنه) *

سقى الله ربعاحل فيه الذى أهوى * ومن حبه والقرب كل من والسوى
 فريدة حسن عادة رحيمة * من الغايات الطاهرات عن الاسوا
 لها منظر كالبدر عند تمامه * ونغربة كالشهد يشفى من الادوا
 وقد كغصن البان عند اعتداله * عيس اذا هبت رياح الصبازها

تخوفني بالبعد عند دلالها * ولكن لها قلب على البعد لا يقوى
 اذا لامني فيها العذول سفاهة * فدعه فاني لا احير له دعوى
 سباني هو اها وهو ما اجيزه * وقد قال فيها العارفون فلا تغوى
 وعن صاحب التنبيه بيتان يذكرهما * وترويهما ان صح عنه الذي يروى
 فحسبك وانزل حيث ما نزل الهدى * وكن حيث ما كان التورع والتقوى
 وسرفي طريق القوم واتبع سبيلهم * فذاك سبيل ما السد وما ضوى
 وخذ بكاتب الله جل جلاله * على كل حال تبلغ الغاية القصوى
 واياك والدنيا الغرور وحبها * واشارها فالحرص من اعظم البلوى
 وكن عاملا لله بالطاعة التي * هي الزاد للاخرى ودع كل ما لوى
 وكن ذا كرامته في كل حالة * وكن مخلصا لله في السر والنجوى
 وصل على الهادي النبي محمد * عليه صلاة الله ما نارت الانوار
 * (وقال رضى الله عنه) *

لله احبا بنا بالابرق العلم * وبالرسوم وبالاطلال من اضم
 وبالنجود وبالاغوار من كتب * وبالنيام التي فيها سقى سقى
 وبالاजारع والبطحاء من سكن * وساكن وتزيل سوح ذى سلم
 وبالعالم والاعلام من بلد * هي البلاد لنا من سالف الامم
 وبالمآثر والآثار من حرم * سقاه منسجيم في اثر منسجيم
 يحييهم من دنائهم ومن بعدت * دياره من أناسي ومن نعم
 والكل جار لبيت الله خالقنا * تهوى اليه قلوب العرب والعجم
 مثابة وامانا للانام كما * في الذكر يعرف اهل العلم والحكم
 ومقعدا لوفود الله تقصده * مشيا وفوق متون الاينق الرسم
 يا صاحبي هل ترى الايام تسعدني * بعودة بعد مس الضعف والهزم
 هيئات هيئات طال العهد وانتزحت * عننا المنازل والهفي وواندى
 وفاتني زمن الامكان في كسل * وغفلة والرجاني الله معتمدى
 والحكم لله ذى العرش العظيم وذى الامر المطاع تعالى بارئ النسم
 وفي الرضا بقضاء الله سيدنا * الخير للعبد والارزاق بالقسم
 فنسأل الله توفيقا لطاعته * وشكرا فهو اهل الفضل والكرم
 والحقم عند حضور الموت قابضنا * بالخير والبر والنفوس الملم
 ثم الصلاة على الهادي وعترته * محمد ما سرى برق على الخيم
 وما تغنت حمام الايك في سحر * وانملت السحب بالامطار والديم
 * (وقال رضى الله عنه) *

انتم انتم احبه لقلبي * ومرادى من الوجود وحسي
 واذا ما وجدتكم طاب عيشي * وتولى هسي ونحسي وكربي

ويرق الزمان لي ويجي * كل ميت مني ويسهل صعي
 شرفوني بالقرب منكم ووصل * يادواي من كل داه وطبي
 ياسكوناني هـ جتي وفؤادي * لا بغير ولا بنجد وكتب
 جبكم وودادكم خشوقلي * من قديم وقبل ماء وترب
 واذا ما ذكره لكم سرى * واستراحت روجي بانس وقرب
 فارتضوني عبدكم وتزيلا * ولزيمالكم فقيرا ملي
 دعوة الحق حين يدعو اليكم * داعي الحق خير عجم وعرب
 أحمد الحامدين خير البرايا * سيد المرسلين صفة ربي
 صلوات من الآله عليه * وعلى الآل خير آل وصحب
 ماسرى يارق وهب نسيم * واستهلت غمامة فوق شعب
 * (وقال رضى الله عنه)

يا قريب الفرج نسألك تجلي ذى الاكدار * يا خفي الالطاف يسدك النفع والضار
 عافنا واعف عنا واكفنا شر الاشرار * والبليات والآفات والذم والعار
 واغفر الذنب وارحنا وعذ من النار * سلكك بك سلكك بك يارب يا خير شفيعار
 سلكك بك سلكك بك يارب يا خير ستار * سلكك بك سلكك بك يارب يا نور الانوار
 سلكك بالمصطفى الهادي لنا خير مختار * وابن عمه على الخير قدوم الابرار
 وابنة المصطفى الزهراء البتول أم الاطهار * والحسن والحسين أهل الكساخير الاختيار
 سلك يا الله بهم تحفظنا الربيع والدار * والقربات والاصحاب والاهل والجار
 وارشد الوالى انه يا الله السهما حار * لم يرزل في عناد اثم مع كل من دار
 في شبهه من وقع في بحر عجاج تيسار * فاصح السكل يا عالم بكنون الاسرار
 واختم القول صلى الله على نور الابصار * احمد المصطفى وآله مصابيح الاقطار
 والصحابة مهاجرهم لوجهك والانصار * كلما غرد القمرى على أغصان الاشجار
 أوسرت نسمات الحى في وقت الاسجار

وقال رضى الله عنه هذه القصيدة والتي تليها خامس

عشر ربيع أول سنة ١١٢٨

بروق الغور تلمع في الدياجي * فتذكري ليلات التناسجى
 وايا ما خلت في طيب عيش * بواد الخير ما بين الفججاج
 وأحبا بابا وأصحابا كراما * من البيت المشرف بالسراج
 وغيد اطاهرات زاهرات * باسهار تصان عن اللجاج
 فهل ذاك الزمان يعود يوما * ويأذن كل كرب بانفراج
 فيصبح كل حب في سكون * ويعسى كل مؤذ في ارتجاج
 بلطف الله كشافى البلايا * تعالى لا يخيب فيه راجى
 تؤمله وترجوه دواما * يقوم ما هنالك من اعوجاج

ويشأننا بعافية رعدو * فنضحي في سرور وابتهاج
 ببركة أحمد خير البرايا * نشفيع الكل يوم الارتجاج
 عليه الله صلى كل حين * وسلم ما لجأ الله لآب
 * (وقال رضي الله عنه) *

طالت لياليلك والايام يا صاحبي * فلنغم بقية امسا واضباح
 واصرف بقية عمر لابقاء له * في طاعة الله واعص الامم الا لآب
 واقبل على الله رب العرش خالتنا * مدبر الامر عن طول واصلاح
 وقدم الخير واعمل للمعاد وللجنة * المؤبد في روح وافراح
 وحنة مائت بالطيبات من السم تصور وروح والالبان والراح
 وافوز والقرب والرضوان من ملك * مهدي من واحد للخير فتاح
 مع النجاة من النار التي برزت * لانظالمين مع خزي وافضاح
 فيها العقارب والحيات تمشهم * عذابهم لأجساد وارواح
 اعطت النار من كل الجهات بهم * سخطهم أسرى هم واتراج
 ما عصارهم هذا البطش اسكنهم * دار البوار وماوى كل محتاج
 لم يتبع لرسول الله صفوته * محمد المظفي العاقب الماسي
 عليه اركى صلاة الله ما هطت * بحبابة اوصبا خصن بارياح

ع (وقال رضي الله عنه في شهر ذي القعدة سنة ١١٢٨ هـ)

سبحا اليك الواصل في وادي القعيد * وادي الخير والرحمة وكم جيد من جيد
 ضمن تلك الضرايح والمقابر بعيد * المحبين لله كل يوم لهم عيد
 من رجال العلوم الثابتة بالاسانيد * والمعارف والاعمال الصحيحة بدأ كيد
 والسياحة بالآودي والمفاوز وبالبيد * في تريم المدينة لكم همام وصنيد
 اهل بيت النبي الطاهرين المحاميد * كل من حبه يبشر بنصره وتأييد
 والسعادة ويحظى من الهمة بتسيد * والذي يبغض اهل البيت يبشر بتكيد
 في حياته وفي قبره عقوبه وتشديد * يا اهل بيت النبي ابن الازهر والمواعيد
 واين تخوفكم بالمجتربين المناكيد * بانفقيه المقدم سيد السادة الصيد
 وادع علوى ونسبه والوجه الذي زيد * والمسمى عمر محضار بانهم من سيد
 وابن ابي بكر عبدا لله عزيز المواجهيد * هيا هيا بكم غاره تذيب الجلاهيد
 اسرعوا اسرعوا غارة تظفي المواقيد * اسرعوا اسرعوا غارة تحل المعاقيد
 قبيل لا يشمت الحاسدون المحاقيد * يا آل علوى ادركوا من قبل فرقة وتبديد
 فان فيكم مفاتيح الهدى والمقاليد * فضل من ربكم والامر لله توحيد
 نحمده نشكره من غير حصر وتعيد * ثم صلوا على الهادي محمد بتريد
 ما استهلت حمامات الحمى بالتغاريد * اوسرى البرق في الدجاء على شعب عبيد

* (وقال رضى الله عنه هذه القصيدة والتي تليها يوم الاربعاء ثامن عشر

ذى الحجة الحرام * ثمان وعشرين ومائة والف) *

يا نسيم الصبا هل من نبا * عن شزال النقا والرقتين
ان قلبي اليها قد صبا * وجرى مدحى من كل عين
ذهب العمر فيها كالحبا * ضاعا بين تبرج وبين
قل لها وادن من حول الحبا * انه ربما قد حان حين

* (فصل) *

عليها نغم ما قد بقى * من ايام الحياة الثانية
وتعاملنى باعمال النقى * الذى له سريره صافيه
لا تعاملنى باعمال الشقى * الذى يناسق للهاويه
قد تولى واعرض واني * وتجري على شين ومين

* (فصل) *

هل ترى يا ظي النجود * عيشنا بين زفرم والمقام
الذى قد خلا ما يعود * قبل أن يتوفانا الحمام
فعمسى الله ذوالعرش الودود * الكريم الرحيم رب الانام
ثم من بعده فأتى قبا * ونزور المطفى جدا الحسين

* (وقال رضى الله عنه) *

سقتك غوادى السحب ربع الاحبة * فكلمك من خودوكم من خريده
وهيفاء مثل الغصن رنحه الصبا * وغرثها كالبدر تحت الدخنة
وثغربه در وحييد عمسك * وصدربه من لؤلؤ كل درة
وفانية بالحسن تحسب انها * من القاصرات الساكات بجمته
غريت بها والحمد لله وحده * على كل احسان على كل نعمة
ونساله الترفيق والعفو والرضا * وأن يتوفانا على خير ملة
على ملة الاسلام دين محمد * نبي الهدى المختار ختم النبوة
عليه صلاة الله ما هبت الصبا * وما غردت ورق على غصن دوحه

* (وقال رضى الله عنه في جمادى الاولى سنة ١١٢٩) *

يا سعد قفبي على الطلول * ابكى على الاحبه
ونسكب الدموع كالليل * من حسرة وكربة
لطفى على الجيرة النزول * بخير كل تربة
لعلها تبرد الكلول * من حر طول غربه

* (فصل) *

بأنواع من الاهل والوطن * والربيع والمنازل
وأوشش الجار والسكن * والورد والمناهل

وخلقتني على الدمن * أبكى بدمع سائل
يا غارة الله وارسل * عسى رضا وقربه

﴿فصل﴾

أراك ياساكن الفؤاد * تبخل على بنظره
يحصل بها القصد والمراد * والانس والمسه
ويذهب الهجر والبعاد * والبؤس والمضرة
فاسمع لك الخير ياملول * واذا ذكر عهد الصبية

﴿فصل﴾

في حين كابدال ميم * بالوادي المنور
بجانب السفح من تريم * والعيش غص أخضر
يسرى لنا البرق والنسيم * مسك معنبر
حيث الاحبه به حلول * صر به تؤم صر به

* (وقال رضى الله عنه في جمادى الثانية سنة تسع وعشرين ومائة وألف) *

سمع الزمان بوصول ريم الاجرع * ذات المحاسن والجمال المبدع
مسكية الانفاس في طباتها * كالشهيد شفى كل عبد مودع
حسورية قسرية نورية * كالغصن مال به الصبا المطلع
عربية مضرية قرشبية * تعزى لظه خير كل مشفع
مكية حرمية ركنية * خصت بزهرم والمقام الارفع
وبرحمة الرب الرحيم لناظر * أوطائف أورا كع متخضع
من كل وجه قبلة بأعها * ككم من امام مستقيم أورع
تسبي القلوب بحسنتها وجمالها * بتعطف وتلطف وتفتح
وتروح الارواح في صباواتها * فكانها مدهوشة ليست تهي
أقمدى سويكنة انقا وحجر * ان اطدعت في الوصل أولم تطمع
حسبي هواها والنزول برحبها * مع فتيحة تزلت باشرف موضع
قل لا عدول أطلت لومك في التي * لو كنت ثم لكنت اى مولع
فاعدل لارباب الصباية والهوى * ان كنت است بسالك للمهيح
تلك السبيل سبيل أرباب الهدى * المهتدين بهدى خير مشرع
صلى عليه الله ما بوق سرى * أولعلم الرعد اهتمون بلعلم

* (وقال رضى الله عنه فاتحة سنة ثلاثين ومائة وألف) *

أبرق الحى وقت السحير تسلوح * وتعدون سيمات الصبا وتروح
فتذكري في نجد اسقى الله ورحها * ملثا بكاف الرياض تسبح
وانبتهم زرعاً وعشبا وخرهرا * بأزهاره ريح الجنوب تقروح

مرابع أحباب المناشط دارهم * وقل مزار والوداد صحح
 هم يسألوا عنا ونسأل عنهم * وزجو وصالا وازمان شحج
 ونبكي عليهم ان ويكون مثلنا * بدمع بارجاه الخدود صفوح
 عسى الله ترجوا الله يجمع شعلنا * وكل اسكل في الوداد نصوح
 وانا وهم تحت المقدر والقضا * وميزان من يرضى القضاء رجح
 لفي دار دنيا قد أحاط بنا الفنا * ومن لم يكن يغدو فسوف يروح
 فقائنا موت وقبر وبرزخ * وبعث الى الرب الكريم صريح
 فتمشتر جمعا للحساب وللجزا * ونرجو معهما حا والكريم صفوح
 ونسأله سترًا وعفوًا ورحمة * وصفا خبير الراحين صفوح
 ويدخلنا الجنات فضلا ومنة * وينجي من النيران وهي لنوح
 ويشفع فينا احمد سيد الوري * نبي الهدى فالجاء ثم فسح
 عليه صلاة الله ثم سلامه * متى لاح برق أوتنسم ريح
 * (وقال رضي الله عنه في المحرم أيضا سنة ثلاثين ومائة وألف) *

خليلي ان الشوق قد بدأ أن يبلى * لعيش تقضي ما أسر وما أحلى
 فجدده للصب ذكرا مذكر * فعاد الى ما كان من زمن ولي
 ووصل خزود غادة اريحية * سبتني بحسن ما اتم وما أجلى
 ولطف دلال راق في كل مسمع * بالاربية حاشي ولا شهوة كلا
 لها منظر كالنادر عند تمامه * ونعبر به شهد ودر فاعلى
 اذا أسفرت في يوم عيد تراحت * عليه عيون والقلوب جهات على
 وكم من يدكم من فم متبرك * بمسح وتقبيل وقد بلغوا الوصلا
 رعى الله ذاك الوجه وهي باسرها * وجوه لمن لله طاف ومن صلى
 وخال به العهد الالهى اصله * من الجنة العليا فله ما أعلى
 وما تزم والحجر ثم خطبته * مقام وكرم لله من آية تتلى
 وزمزم غوث للذبيح وأمه * وقد عطشا والغوث قد عم الاملا
 وقصتها مع شبيبة الحد والندى * وآل قريش فاروها ان تكن أهلا
 وفي عرفات والمشاعر كلها * وخيف مني والهدى وازمى للافلا
 وارث ابراهيم للصدق والوفا * الى المصطفى المختار في الارث والادلا
 بلا درس رسول الله - ولده بها * ومبعثه والوحى في حين ما اخلا
 بغار حراجه الامين من السما * فقال له اقرأ من لدن ربك الاعلى
 وطبيعة لا تنسى فهجرته بها * ومسجده والقبر والحجرة المثلى
 ضريح حوى خير الانام محمدا * نبي الهدى الهادي لمن زاع أوصلا
 به ختم الله النبوة وابتدا * وقدمه في الذكر فاستجمع الاضلا
 شفيع الوري في يوم بعث ومحشر * الى ربهم والخوف قد شمل الرسلا

وتحت لواء الحمد عيشون في غد * وقد أحرزوا المنى وقد أحرزوا ظلا
 شفيع الوري لا تنسى من شفاعة * قاني من القربي وعن بها أدلى
 واني مسيء مذنب ومخلط * وأنت شفيع المذنبين الى المولى
 عليك صلاة الله ثم سلامه * صلاة وتسليما مدي الدهر لا تبلى
 وآل وأصحاب ومن كان تابعا * على البر وانتمقوى يدل كما دلا
 * وقال رضى الله عنه في صلح المحرم سنة ثلاثين ومائة وألف *

بوبرى طريق الله رب العباد * الواحد الماحد الفرد الكريم الجواد
 وازهدك الخبير في دار النشأ والنقاد * دنيا دنياه حقيقه كاه أنكد
 فيها الكدر والبلايا والحن في ازدياد * وكل من حب دنيا السوء ماله رشاد
 ولا بصيره ولا رهبه يوم المعاد * وكل من يتقى الرحمن يعطى المراد
 ينجم من الشرف الدنيا ويوم التناد * من كان زاده من التقوى حوى خير زاد
 ومن يحافظ على فرض الصلاة استفاد * ومن يضيع صلاته راح في شرواد
 ومن يحافظ على فرض الزكاة استفاد * وصار ماله حصن من جميع الفساد
 واتل القرآن كلام الرب أتم وفاد * وفي الدياجي اذا الغافل غرق في الرقاد
 ولازم الذكرفه والركن وهو العماد * نور السرائر وراح الروح انس الفؤاد
 وقف على باب بلك واستغث به وناد * وادعه وسل منه حسن العاقبة والسداد
 والحتم بالخير والتثبيت عند الخصاد * تمت وصلوا على غوث الوري في المعاد
 ما نهل غيث راسق كل حاضر وباد * وكل رافع ونازل في الربا والوهاد
 بسريس فتسبوا وقولوا عواد * عواديار حمة الرب الكريم الجواد
 * وقال رضى الله عنه *

يا نسيم الأسمار * احمل تحيتي لاهل الاخذار
 تم عهد بالاخبار * عنهم رهل هم حافظين للجار
 والاذم را الامرار * أم قد تماسوها الطول الاسفار
 لابن آدم أطوار * وكلهم من تحت حكم الاقدار

* والله يخلق ما يشاء ويختار *

ان قلبي الآن * يا صاحبي في غربته وكربه
 من زمان فدخان * ومعشر لا يحفظون محبه
 ما تراهم اعوان * الا على باطل وترك قربه
 ما أرسلت أخيار * كلالا ولا ياتقون الا برار

* والله يخلق ما يشاء ويختار *

يا نديم قلبي * هل ترجع الايام والليالي
 التي صفت لي * وتسعد الاحباب والموالي
 يا اجتماع شهلي * من قبل أن نغدوا الى الرمال

واللبن والاحجار * من تحت لطف الله خير غفار

* والله يخلق ما يشاء ويختار *

أناست آيس * من روح العرش واسع الجود

والعدوت عس * ومنزوى لكن الحد محدود

والرسول هارس * والسادة الاسلاف عهد معهود

يا نزول بشار * هيا بكم قوموا عسى الفلئال دار

* والله يخلق ما يشاء ويختار *

﴿وقال رضى الله عنه﴾

خذيعينا خذيعينا * عن سبيل الناكمين

واتسق الله تعالى * عن مقال المحدثينا

الاله الحق رب العرش رب العالمينا

هورب الاولينا * هو رب الآخرينا

هوربى هو حسى * هو خير الازقيننا

هو خفسار الخطايا * هو خير الراحيننا

رب وادخلنا جميعا * فى العباد الصالحيننا

وارض عنا واعف عنا * واجزنا احميننا

من عذاب فى جهنم * ارضت للمجرميننا

ومصاة فاسقيننا * وعتاة كافريننا

رب وادخلنا جنانا * ازلفت للمتقيننا

اذ ينادون ادخلوها * بسلام آميننا

وصلاة الله تغشى * احمد الهادى الاميننا

وعلى آل ومحب * وجميع التسابيعنا

ما تلى تال قرانا * جاء بالحق ميننا

أما بعد حمد الله على نعمه الوافية والصلاة والسلام على أشرف طوائف المرسلين
 الهادية وعلى صحبه وآله وكل ناسخ على منواله فقد تم طبع هذا الديوان بعون
 الملك المان نظم بحسب المعارف والعوارف والنخس الذي يهتدى به كل معتقد
 وعارف من مناقبه لا يحصى بالاعداد سيدنا السيد عبد الله بن علوي الحداد فهو
 قطب دائرة السكال بلغ بفضله درجة القرب وشرف الوصال حسيني من فرع
 سلالة آل الرسول صفة بنى الزهراء البتول نفع الله المسلمين ببركاته وأفاض
 علينا من بحال هباته وكان هذا الطبع النفيس الزاهي المتناهي في الحسن كل
 التناهي بالمطبعة الباهرة ذات الخماس الزاهرة التي بحارة الغراخسة من مصر
 القاهرة لازالت آهلة عامره وهي لسالكها ومديرها الهمام المتقن الفائق

حضرة الشيخ عثمان عبدالرازق القاطن بملك الحارة المذكورة لازالت

أياديه ببحجة الطبع معمورة وفاح عبير الختام في أوائل ربيع

الأول ذي الفضل والآنعام عام ١٣٠٢ هجرية على صاحبها

أفضل الصلاة وأزكى التحية ماتت سابقاً في ميدان

الطروس جيامد الاقلام وأحرز أرباب

البراعة قصب السبق

في حسن البده

والختم